مجلة
الكواكب

العدد ٦٥
٢٨ أكتوبر ١٩٥٢
٩ صفر ١٣٧٢
٤٨ صفحة
٣٠ مليما

مع هذا العدد
هدية
تذكرة بريد ✤ شريفه ماهر



ذكريات عن الهواة

يرويها احد مخرجى السينما

وصلتني يوما رسالة يقول فيها صاحبها :

« صديقى العزيز صلاح ·· هل تذكر تلك الأيام الجميلة التى كنا نقضيها معا فى المدرسة ؟

« ولما كنت الآن قد أصبحت مخرجا سينمائيا، ومحسوبك يعتبر من أشد هواة السينما حماسا ورغبة فى الاشتغال بها ·· فاننى أرجوك أن تجد لى عملا فى أفلامك ، حيث أن وظيفتى الحالية لا تتفق مع ميولى الفنية ·· وأعتقد أن واجب الصداقة يحتم عليك أن تساعد صديقا لك ·· وثق أنك ستجد فى شخصى ممثلا قديرا يمكنك أن تفخر باكتشافه عندما تقدمه فى أول فيلم »

واستدعيت ذلك الصديق ، فاذا وجهه غير مألوف لى بالكلية ··وصارحته بالأمر ··فاعترف لى أخيرا ، بأنه لم يجد وسيلة تقربه من أحد المخرجين ، الا فى أن يدعى انه كان زميلا له··

ولم اشأ أن أكسر بخاطره ، فوعدته بأننى ساعد له دورا فى فيلمى القادم ·· وأوصيته بالا يترك وظيفته حتى يثبت نجاحه على الشاشة ·

وما يزال هذا الصديق المزعوم ينتظر حتى الآن، لأننى لم أدعه الى « فيلمى القادم » ولا الذى بعده ·· لأنه فى رأيى لم يكن يصلح لشىء الا لأدوار « الكومبارس » ، وهى لا تستحق أن يستقيل بسببها من وظيفته

•

وجاءنى خادم الاستوديو يوما يحمل الى بطاقة أنيقة جدا ، وقد توسطها اسم يحمل لقب الامارة من احدى البلاد الشرقية

وقد قال لى الخادم أن صاحب البطاقة جاء الى الاستديو فى سيارة فاخرة يقودها سائق يرتدى بذلة رسمية ذات أزرار صفراء لامعة ·· وانه اقتحم باب الاستوديو بالسيارة ، ثم نزل منها فى عظمة أرستقراطية بالغة ·· وانه بعث الى ببطاقته لكى أسرع الى مقابلته

وخرجت من البلاتو لمقابلة الأمير ·· فما كدت أراه حتى تذكرت وجهه ، فقد سبق أن شاهدته مرارا فى دور السينما بين الهاتفين للنجوم فى حفلات افتتاح أفلامهم

وتبين لى أخيرا ·· انه أمير مزعوم ، وانه استأجر السيارة كما استأجر ملابس سائقها من أحد مخازن « الاكسسوار » لكى يتظاهر بالامارة حتى يمكنه أن يفوز عن طريقها بالظهور على الشاشة

وقد ظهر على الشاشة فعلا ·· فى دور خادم بسيط فى أحد الأفلام ··!

•

وفى اول يوم بدأت العمل فيه بأحد أفلامى ، تلقيت برقية باسمى قرأت فيها هذه العبارة :

« **طلعت حاضر** » ··!

وفى اليوم التالى تلقيت أيضا برقية قرأت فيها هذه العبارة : « طلعت فى الطريق » ··!

وفى اليوم الثالث جاءتنى برقية أخرى فيها : « انتظروا طلعت » ·· !

ولبث سى طلعت هذا يوافينى ببرقياته فى الاستديو خلال أسبوع كامل ·· وأخيرا هل هلال سى طلعت ·· فقد جاءنى من يخبرنى أنه خارج الاستوديو يطلب مقابلتى

فأمرت فى الحال بادخال هذا الطلعت الذى شغلتنى برقياته طوال أسبوع ·· فلما قابلته قال لى انه جاء يطلب الظهور فى فيلمى الجديد

وكتمت غيظى ·· ومع أنى عرفت فى وجهه وطريقة كلامه صلاحية للسينما ، الا أننى أردت أن أنتقم من « بروده » ، فشيعته الى خارج الاستوديو وأنا أمنيه باظهاره فى فيلم آخر



فى لبنان : فى هذه الصورة وجوه مألوفة لديك ·· ولكن أصحابها كانوا فى شبابهم ·· ولعلك عرفت من بينهم دولت أبيض وزينب صدقى ومختار عثمان··وتمثلهم الصورة عند وصولهم الى لبنان فى رحلة لفرقة رمسيس ، وفى استقبالهم اعضاء جمعية ترقية التمثيل ببيروت

صور من الماضى



الى الاسكندرية : وهذه هى المطربة رجاء عبده تحمل باقة من الزهر قدمت اليها فى محطة مصر وهى فى طريقها الى الاسكندرية لاحياء حفلاتها الغنائية هناك ·· وقد التقطت هذه الصورة فى ١٠ ابريل ١٩٣٥ ، وقد كانت رجاء وقتها تخطو أولى خطواتها فى الفن ···

نخب الفيلم المصرى : من هؤلاء الذين يشربون نخب الفيلم المصرى ·· وفى باريس بالذات·؟· ترى بينهم محمد عبد القدوس وفردوس محمد وعبد الوارث عسر ·· وقد جلسوا فى أحد مقاهى انجان فى أثناء تصوير أحد أفلام عبد الوهاب وتسجيل أغانيه فى احدى الاستوديوهات الفرنسية



كلمة الأسبوع

الاذاعة في الريف

من المفارقات الطريفه عندنا أن الاذاعة جعلت فى برامجها ركنا للريف ، تتوجه به الى الفلاحين فى جنبات الوادى ، مع أن الاغلبية الساحقة من هؤلاء الفلاحين لا يملكون جهازا للراديو، ولا يتيسر لهم مجهود الاستماع الى ما يذاع

وهذه حقيقة يعرفها الجميع .. كانت توجد فى بعض القرى أجهزة للراد. فانما يملكها بعض الاغنياء الذين يقيد بها ، وليس لجمهور الفلاحين فى اذاعا نصيب

ولهذا فقد كان يجب أن يفكر المسئولون فى الطريقة التى يوصلون بها صوت الاذاعة الى الفلاحين فى أعماق الريف ، قبل أن يخصصوا لهم فى برامجها ركنا لا يسمعه الا سكان المدن فى جلساتهم المريحة بجوار الراديو . ولقد فكر المسئولون فعلا منذ أعوام فى هذا الامر ، ودرست اقتراحات مختلفة منها تكليف الجمعيات التعاونية المنتشرة فى الريف بشراء أجهزة للاذاعة ، ومنها اقتراح بنقل الاذاعة على أسلاك التليفونات الى القرى، حيث يكتفى بوضع مكبر للصوت فى كل قرية ، تنطلق منه الاذاعة على الفلاحين فى فترات معينة

ولكن الامر لم يجاوز التفكير والدراسة، وحال الروتين الحكومى دون ظهور المشروع الى عالم الوجود . وقيل فى تلك الايام أن الدوائر العليا لاترتاح الى هذا المشروع الذى يحدث تنبيها عنيفا فى أذهان الفلاحين ..! ودارت الايام

واشرق على الوطن نور فجر جديد .. وأعلن رئيس الوزراء الذى قاد ثورة سلمية لخير الشعب ، أنه قد تقرر اعداد ساحة شعبية فى كل قرية ، وتوزيع أربعة آلاف راديو على القرى ، بحيث يكون فى كل قرية جهاز يذيع على الساحة التى ستكون بمثابة ندوة عامة يجتمع فيها أهل القرية

وهكذا يحقق العهد الجديد أمنية عزيزة ، سيكون لها أثر هام فى البيئة الريفية . ان ملايين الآذان المحرومة سيتاح لها أن تسمع ألوانا من الموسيقى، وأصوات عبد الوهاب وأم كلثوم ، تلك التى تسمع عنها ، وتعاصرها دون أن تستمتع بها

ومن خلال ركن الريف تستطيع الدولة أن توجه الى الفلاحين من الارشادات والاحاديث ما يشرح لهم النظم والقوانين الجديدة ، ويبصرهم بحقوقهم وواجباتهم ، ويفتح أعينهم التى ظلت مغلقة أجيالا طويلة

ولكننا نلفت نظر المسئولين الى أن تنفيذ هذا المشروع يجب أن يحاط بالضمانات التى تحول دون اساءة استغلال هذه الاجهزة ، أو استيلاء بعض العمد عليها وحرمان الاهالى منها فى المناطق البعيدة . ويمكن وضع نظام للرقابة والتفتيش يقوم به ضابط النقطة الذى يمر على القرى بحكم عمله فى دوريات ، للتأكد من حسن استخدام الراديو لخدمة الاهالى

ومهما يكن من الامر ، فلا شك أن تنظيم هذا المشروع سيكون بين أعمال وزارة الارشاد القومى ، التى تستطيع أن تجعل منه أداة ضخمة لتحقيق جانب هام من رسالتها

السن بالسن : تقدم بعض الممثلين للترحيب بالنجمة جين تيرنى بمناسبة عملها فى استوديوهات « م . ج . م » . وبعد أن صافحها أحدهم ، نظر الى يده وصاح : « أوه ... معذرة يا عزيزتى .. لقد نسيت أن أخلع القفاز قبل مصافحتك » .. فقالت جين تداعبه : «عملت طيب.. فلو كنت خلعت أنت قفازك.. لارتديت أنا قفازى..!»

Metro Goldwyn-Mayer

في ذكرى احمد شوقي

"هملت" في سياسة مصر!

بقلم الدكتور فؤاد رشيد

جاءت الذكرى العشرون للمغفور له أحمد شوقي ، أمير الشعراء ، في الاسبوع الماضي ، وقد هاجت في ذكرى أول محاولة للشعر المسرحي للشاعر الخالد، فالكثير يعتقد أن شوقي بدأ محاولته للمسرح برواية «كليوباتره» ، ولكن الواقع أن أول محاولة له كانت قبل ذلك بحوالي الربع قرن

يطالبون بالدرام

كان الشيخ سلامة حجازي عميد التمثيل في أول هذا القرن ، وكان الغناء عماد المسرحية ، ولكن النقاد والكتاب طالبوهم بالرواية الدرام الخالية من العنصر الغنائي .. فلبى الشيخ سلامة الدعوة ، وعهد الى المرحوم طانيوس عبده بتعريب رواية « هملت »

ومثلها الشيخ سلامة دون أن يغني فيها ، فضج جمهور الشيخ سلامة وثاروا ، حتى ذهب المثل المعروف « عايزين هملت ، لسه فصل ».. اذ كان الجمهور يهتف بذلك عندما تنتهي الرواية، ويأبى أن يغادر المسرح دون ان يستمع لصوت الشيخ سلامة ، فاضطر الى ايقاف تمثيل الرواية

هملت يغني

وبحث الشيخ سلامة عن المعرب فلم يجده، فلجأ الى شوقي وشرح له الامر وما فيه ، وقبل شوقي المهمة مبتهجا ، ونظم قصيدة مطلعها :

دهر مصائبه عندي بلا عدد
لم يجن أمثالها قبلي على أحد

وجاءت هذه القصيدة حاوية لقصة هملت بأكملها ، وأنشدها الشيخ سلامة ، ونجح فيها نجاحا عظيما ، وكان سر نجاح الرواية تلك القصيدة العصماء التي تعتبر أول محاولة مسرحية لشوقي



مصادرة هملت

واستمرت « هملت » رواية ناجحة حتى عام سنة ١٩١٤ ، حينما شبت الحرب العالمية الاولى وأعلنت الحماية البريطانية على مصر ، وعزل الخديو وتولى العرش السلطان حسين كامل .. ورواية « هاملت » تدور حول عم يغتصب الملك من ابن أخيه ، وكان ثاني أبيات قصيدة شوقي هو :

عم يخون وأم لا وفاء لها
أم ولكن بلا قلب ولا كبد

وما أن شرع الشيخ سلامة في غناء هذا البيت حتى انقلب المكان الى مظاهرة صاخبة ، فمنعت الرقابة الرواية في اليوم التالي ..

تصريح جديد

وهنا قامت قائمة دار الحماية ــ دار السفارة الآن ــ اذ كيف تمنع رواية شكسبير سيد شعراء الانجليز..واعتبرت دارالحماية هذا المنع اعتداء على كرامتها ، واهانة لا يمحوها الا .. اعادة تمثيلها !

وكان مدير المطبوعات اذ ذاك الاستاذ سليم خلاط ، وهو رجل أديب رقيق الاحساس ، فغير مطلع البيت وجعله « ملك يخون » بدلا من « عم يخون » ، وأعاد التصريح بالرواية »

مصادرة ثانية

ودارت الايام دورتها ، وأراد الاستاذ يوسف وهبي أن يمثل الرواية بنفس التعريب مع حذف قصيدة شوقي ، وقام هو بدور هملت .. وجاء ضمن احدى قصائد الرواية البيت الآتي :

زمن يعلمنا الفجور ملوكه
فيه ، وآثام الخنا ملكاته

وهنا أرادت الرقابة أن تمنع الرواية ثانية ، وقالت أن هذا البيت فيه تحريض على الملكية ، ونيل منها ، فغير البيت على الوجه الآتي :

زمن يعلمنا الفجور شيوخه
فيه ، وآثار الخنا ساداته

وانتهى الامر عند هذا الحد

بين مختلف الفرق

والظريف في رواية «هملت» أنه تطلع لتمثيلها كل ممثل..حتى فرقة منيرة المهدية مثلت الرواية وكان يقوم بدور هملت الاستاذ عبد العزيز خليل، وكانت منيرة المهدية تكتفي بانشاد قصيدة شوقي بين فصول الرواية ..

كما أن فرقة علي الكسار التي ظلت تعمل أكثر من ثلاثين عاما متوالية ولا تمثل الا النوع الكوميدي والفودفيل ، مثلت رواية « هملت » تعريب طانيوس عبده لمدة أسبوع ، وقام محمد بهجت بدور هملت وقام علي الكسار بدور الممثل!

وأراد جورج أبيض أن يمثل الرواية فعهد الى الاستاذ خليل مطران باعادة ترجمتها ، ولا زالت « هملت » الى الآن ــ وستظل خلال قرون أخرى ــ تحفة المسرح الخالدة التي يعيد التاريخ أحداثها جيلا بعد جيل !

هؤلاء مثلوا « هملت »



جورج أبيض



سلامة حجازي



يوسف وهبي

فى احدى الحفلات احتسى بوب هوب من الخمر قدرا كبيرا لدرجة أنه لم يستطع الوصول الى سيارته الا بعد أن حمله احد زملائه . ورأته كاترين جريسون نجمة «م.ج.م» وهو محمول على كتف صديقه ، فقالت لمن معها على الفور : « غدا سيقول الصحفيون ان بوب باع سيارته واستبدل بها حمارا .. !! »

حول العالم الفنى

الرقص فى أفلامنا !

أرسلت إدارة الشؤون العامة بالجيش كتاباً ممتعاً إلى نقيب السينمائيين، وطلبت إليه إذاعته على أعضاء النقابة .

وهذا الكتاب يتحدث عن الرقص فى أفلامنا السينمائية ، ويثير بعض الملاحظات الطريفة التى تتصل بهذا الموضوع . فهو يعترض مثلا على جعل المرأة الساقطة فى الأفلام راقصة فى صالة ، ويقول : « ما من قصة نشاهدها وتحتوى فى موضوعها على امرأة ساقطة — لا عمل لها إلا اصطياد الأزواج الصالحين وإيقاعهم فى حبائلها بقصد تدميرهم وتدمير أسرهم — إلا وتكون هذه المرأة راقصة تعمل فى صالة .. »

ثم يتساءل عن السبب فى ذلك ، ويدافع عن الرقص فى ذاته كفن جميل ، ويقول إنه إذا كان بعض الراقصات ينطبق عليهن هذا الوصف، فليس معنى هذا أن نحتقر جميع الراقصات أو أن نحتقر فن الرقص نفسه . . « وإذا كان المفروض أن نشاهد فى القصة السينمائية امرأة ساقطة ، فلتكن مجرد امرأة لا يميزها عن غيرها من النساء إلا أنها امرأة بلا قلب ، أو خلق ، أو ضمير ، وإذا كان المفروض كذلك أن نشاهد فى الفيلم رقصاً، فيجب أن نراه فناً له فكرته وله غايته وأهدافه ... »

ما اصدق هذا الكلام ..

وما أكثر ما قلناه للمشتغلين بالسينما . . إننا لا نعترض على الرقص فى الأفلام ، ولكننا نعترض على إقحامه بغير مبرر من سياق الموضوع ، كما يحشر الغناء حشراً لا لشىء إلا لأن البطلة مثلا مغنية . أما إذا كان للمشهد الراقص صلة بموضوع الحوادث ، ومبرر معقول من سياق القصة فان أحداً لا يعترض عليه

ونحن كذلك نعترض على أسلوب الرقص نفسه، فان بعض الراقصات لا يفهمن من الرقص إلا أنه عرض رخيص لمفاتن الجسد ، وحركات فاضحة تثير الاشمئزاز ، وان قصد بها إلى إثارة الغرائز . ولقد سبق أن دعوت إلى منع هذا النوع من الرقص ، الذى لا علاقة له بالفن الجميل ، والذى يسىء إلى أخلاقنا وسمعتنا

وانى لأذكر أن خبيراً فنلندياً تابعاً لهيئة الأمم المتحدة ، كان يزور مصر فى مهمة رسمية .. ودعوته ذات مساء لقضاء السهرة ، فرغب فى مشاهدة الرقص الشرقى ، وصحبته إلى إحدى الصالات، فلما ظهرت راقصة من الدرجة الثانية تعرض بضاعتها الرخيصة ، أخذ الرجل ينظر إليها فى شىء من الدهشة ثم سألنى قائلا :

— ما اسم هذه الرقصة ؟!

وكان السؤال مفاجأة لى ، فاعتذرت بأنى لا أعرف اسمها ، ولكنه عاد يسألنى عن معناها ومدلولها ، فقلت له محاولا إنقاذ الموقف :

— إن هذه الرقصة الشرقية تصور الشوق إلى المجهول ، والرغبة فى التحرر من القيود ، والانطلاق إلى عالم آخر ، ولكن قيود الجسد تحول دون هذا الانطلاق، وتلصق المرأة بالأرض، فهى صراع بين الروح والجسد ..!

ولكن الرجل رمقنى بابتسامة ساخرة وقال :

— ألست يا سيدى تبالغ قليلا . . وتحمل حركات هذه السيدة فوق ما تطيق ..؟!

لقد كان أناتول فرانس يقول: « إن الحركات الرشيقة هى موسيقى العينين »

فمتى يصبح الرقص عندنا لوناً من التعبير الجميل عن المعانى السامية ، ونوعاً من الموسيقى تستمتع به العينان ؟

أنور أحمد

قصة حياتى: جون أليسون

عام لا أنساه

هو العام الماضى . . فقد اجتمعت فيه أعظم الأحداث الفنية التى مرت بى فى حياتى

ففيه انتخبنى أصحاب دور السينما بين عشرة نجوم ضربت ايرادات أفلامهم الرقم القياسى

وفيه أيضاً اختارنى معهد جالوب للاحصاءات بين أحب خمسة نجوم إلى الجمهور ،وذلك فى استفتاء خاص نظمته مجلة « فوتوبلاى »

وفى هذا العام نشرت صورتى على غلافات خمس وعشرين مجلة صدرت فى خلاله

ولكن أهم الأحداث التى مرت بى فى العام الماضى هى فى نظرى ، ظهورى مع زوجى ديك باول على الشاشة فى دورى البطولة فى فيلمين انتجتهما شركة « مترو جولدوين ماير »

فمنذ زواجنا لم نظهر سويا فى أى فيلم ، وبعد خمس سنوات من هذا الزواج تحقق الحلم الذى كان يطوف بأذهاننا . . فقد كان كل منا يعمل بعيداً عن الآخر ، ويظهر مع نجوم آخرين فى أفلامه

وكأنما الظروف أرادت أن تداعبنا عندما تقرر ظهورنا سويا فى أول هذين الفيلمين . . وهو «ذات الشعر الأحمر» ففى الأيام الثلاثة الأولى كان «ديك» يقف بدونى أمام الكاميرا . ثم جاء دورى فى العمل ، فلبثت ستة أيام أعمل وحدى بدونه فى الفيلم . . وأخيرا جاء اليوم العاشر . . فطلبونا سويا للعمل فيه. ولكن الظروف أرادت أن تتمادى فى مداعبتها لنا ، فكان عملى فى الفيلم وحدى صباحا ، وكان عمل ديك فيه وحده بعد الظهر . . !

وفى اليوم الحادى عشر فقط ، وجدنا نفسينا سويا أمام الكاميرا . . منذ الصباح حتى المساء. . وكانت فرحتنا بذلك لا تقدر ، وخاصة عندما أعلنونا فى نفس اليوم بأننا سنظهر سويا فى فيلم آخر سيجرى تصويره بعد هذا الفيلم

ولم تكن هذه هى المرة الأولى التى أظهر فيها مع « ديك » فى فيلم واحد .. فان أول تعارفى به كان فى أثناء تصوير فيلم « قابل الناس » الذى مثل فيه ديك دور البطولة ، بينما كنت أمثل فيه دورا صغيرا . وكانت الخطوة التالية لهذا التعارف هو زواجنا بعد سنتين

وقد بدأت عملى فى السينما كراقصة ، ولكننى فى نفس الوقت كنت أتوق إلى العمل كممثلة..وقد تحققت رغبتى هذه فيما بعد ، ولكننى لم أكن راضية عن أى دور من أدوارى . . حتى جاء دورى فى فيلم « نساء صغيرات » .. فأتاح لمواهبى التمثيلية المكبوتة أن تنطلق ، وصرت أعتبر نفسى ممثلة بحق .. لا مجرد فتاة يفرضونها على الجمهور لصغر سنها ومرحها

ولكنهم وقد عرفوا استعدادى كراقصة ومغنية ، لم يشاءوا أن يحرموا الجمهور من مواهبى فى هاتين الناحيتين .. فأظهرونى بعدئذ مع فريد استير فى فيلم « الزفاف الملكى »

وان كنت أنعم بحياتى الآن فى عاصمة السينما وأجنى ثمرة المجد الذى وصلت إليه ، ولكن ذلك لا ينسينى أبداً أيام كفاحى الأولى التى قاسيت فيها الكثير لكى أكسب قوت يومى ..

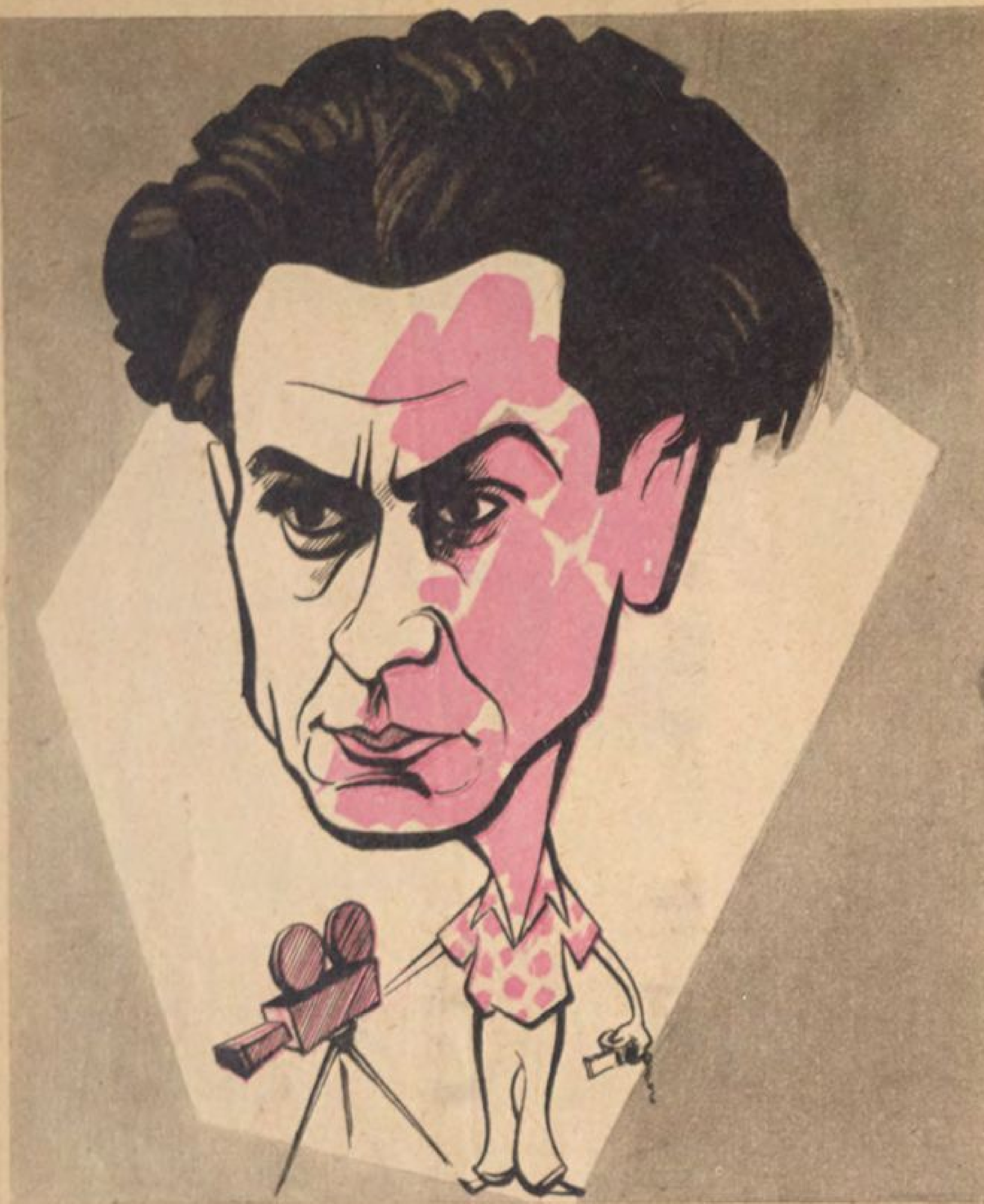
لقد تخرجت من مدرسة ونشستر العالية بنيويورك.. وبدأت أعمل بين فتيات «الكورس» فى مسارح برودواى الاستعراضية . . ولبثت مغمورة مدة طويلة لا يكاد يشعر بى أحد بين عشرات الفتيات اللاتى اشتركت معهن فى العمل..وحدث عندما كنت أظهر مع النجمة بتى هاتون فى إحدى المسرحيات الاستعراضية ، ان اضطرت « بتى » إلى الانقطاع عن العمل . . فاختارونى لكى أحل محلها فى هذه المسرحية .. فلفتت إلىّ الأنظار ، ولم يلبثوا أن أسندوا إلى دور البطولة فى مسرحية استعراضية جديدة .. وكان هذا الاستعراض هو الذى دفع بى الى السينما ، فقد تعاقدت مع شركة مترو جولدوين ماير للظهور فى أفلامها



أهل الفن في المرآة

محمد كريم

بقلم الأستاذ صالح جودت



هل تعرف اللابيين ؟ انهم اهل لابلاند ، الواقعة فى شمال السويد، عندحدود القطب الشمالى

هؤلاء القوم غرباء عن الوجود ، كأنهم اهل كوكب غير هذا الكوكب الذى نعيش فيه . فاذا رأوا احدا من اهل الارض مقبلا نحوهم ، لاذوا بالفرار واختفوا فى أوكارهم الثلجية كما تختفى الارانب فى بطون الارض

يذكرنى محمد كريم دائما بهؤلاء القوم ، فانه يهرب من الناس ، ويفر من المجتمع ، ويختفى فى بيته ، وان كان يحلو له فى بعض الاحيان ان يكون اختفاؤه فى ركن منعزل من بار حديقة جروبى القديم

ولكن كريما لايهرب من الناس عن جبن ، بل عن زهد نسميه باللغة الدارجة « قرف » وابتعاد عن المتاعب

•

واذكر انه حاول مرة ، فى سنة ١٩٤٢ ، أن يخرج من عزلته ويختلط بالوسط الذى فرضته الطبيعة عليه ، فخرج ، واختلط ، واجتمع ، واقترح ، وناقش ، وأقنع ، وكان العامل الاول فى انشاء نادي السينما ، وخرج هذا النادى الى الوجود بعد أن كان حلما فى خيال السينمائيين ، وكان كل سنتيمتر من هذا النادى ، بمقاعده وجدرانه ، وأثاثه وأركانه ، وظلاله وألوانه ، من وضع كريم ، وبذوق كريم

وفجأة هبت عليه العاصفة ، وتنكر له الوسط بغير مبرر ، فانسحب « الارنب » على الفور ، وعاد الى وكره ، ولم تطأ قدماه أرض هذا النادى منذ عشر سنوات !

•

عرفت كريم فى شبابه الاول ، منذ سنوات طويلة ، وتتبعت حياته حتى الآن ، فكان أول ما راعنى فيه انه خليق بلقب « الرجل الذى لايتغير » .. حتى لتكاد تشعر ان مر السنين لايرسم على جبينه تلك الخطوط التى تقتحم جباهنا جميعا ، ولايلقى على فوديه هذه الظلال البيضاء التى تتناثر حول رؤوسنا جميعا

أجل .. انه الرجل الذى لايتغير .. انه أقدم مخرج فى مصر ، درس الاخراج فى المدرسة الالمانية العتيدة « اوفا » . ومع هذا ، فان نفسه لم تحدثه فى يوم من الايام بأن يضع يديه فى جيبه ويمشى بين الناس مزهوا مختالا ، ويزعم انه مخرج مصر الاول ، كما يفعل أحداث المخرجين ، الذين تلقفوا الفن من الطريق ، ومارسوه بالذراع

•

وقد اخذ نفسه بعدم الابتذال منذ أول عهده بالفن ، فلا تسمع منه كلمة مبتذلة ، ولا تظفر به فى سهرة مبتذلة ، ولا تجد له على الستارة قصة مبتذلة ، ولا مشهدا مبتذلا ، ولا نكتة مبتذلة

وهو « نمكى » كما يقول أولاد البلد .. يدقق فى كل صغيرة وكبيرة ، وأذكر مرة انه دوخ نفسه بين المحلات التجارية الكبرى يوما كاملا ليتنقى لاحدى بطلاته « شنطة يد » تظهر بها فى مشهد لايتجاوز عشرين ثانية ، لان هذه الحقيبة المعينة ذات شكل ترتاح له عين المتفرج !

اجل .. انه « نمكى » جدا .. لايغفر لاحد اقل هفوة فى العمل ، ومن هنا تكاثرت الشائعات عن عصبيته الثائرة

ان كريم فى الحياة من اهدأ الناس وأرصنهم اعصابا ، أما فى الاستوديو فانه يتحول الى شعلة من الجحيم امام اقل هفوة .. أمام تأخر ممثل عن موعده خمس دقائق .. امام طرف فستان ممثلة لم يحسن الكواء كيه .. أمام زميل يهمس الى زميلة بشىء أثناء العمل .. هنا يثور كريم ويصرخ ويوقف العمل .. وقد يطرد الممثل أو الممثلة من البلاتو مهما كانت اهمية هذا الممثل أو هذه الممثلة . ولهذا يحترمه أهل الفن ، ويحترمون عمله ، ويحترمون مواعيده ، ويحترمون « نمكيته »

•

يروق لى أن أشبه كريم دائما بصاحب توكيل سيارات الرولز رويس فى القاهرة ، الذى يبيع كل عام سيارتين على الاكثر .. فان كريم لايستطيع أن يتعاون مع كل منتج ، لانه كما أسلفت القول « الرجل الذى لايتغير » ، فان له شروطا ومبادىء لم يحد عنها منذ اشتغاله بالاخراج ، ولا يستطيع كل منتج أن يذعن لها ، ولهذا تجد له - كصاحب توكيل الرولزرويس - زبونين أو ثلاثة على الاكثر من منتجى السينما ، محمد عبد الوهاب حينما ينتج لنفسه .. وراقية .. والثالث متروك للظروف !

قال لى كريم انه قد مرت عليه فى بعض السنوات ظروف مالية عصيبة ، ولكنه صمد حتى مرت العاصفة ، دون أن يتنازل عن شروطه ومبادئه أمام المنتجين . ولو انه نزل عنها لاستطاع أن يخرج عشرات الافلام كل عام ، كما يفعل صغار المخرجين، ولكان اليوم صاحب سيارات وعمارات، ولكنه لايزال يركب الترام ، ويسكن شقة صغيرة بالايجار !

•

وكريم وفى لاصدقائه الى ابعد حدود الوفاء ، ولكنه « نمكى » أيضا فى اختيار الاصدقاء ، و « نمكى » فى محاسبتهم ومعاتبتهم . اذكر مرة اننى كتبت عن « راقية » فى المرآة .. وكانت الكلمة كلها تقديرا لفنها وجهادها وجمالها ، ولكنى تساءلت عن مدى الاثر الذى خلفه عرض أفلامها فى المؤتمرات الدولية ، وكنت اقصد مؤتمر السينما ببرلين . ولكن كريم لم يفت هذه الكلمة دون أن يقنعنى بنجاح رسالة راقية فى المؤتمر ، فقد فاز فيلم « زينب » بالجائزة الاولى فى هذا المؤتمر ، وهذا انتصار لراقية

اجل انه انتصار لراقية .. ولكنه قبل ذلك ، انتصار لمصر على يد محمد كريم

معركة حامية..
في نقابة الموسيقيين

لم يحدث في تاريخ نقابة الموسيقيين أن شهدت النقابة معركة انتخابات لمجلس الادارة كتلك التى شهدتها يوم الثلاثاء الماضى ... فقد سبق يوم الانتخابات عدة اجتماعات عقدها الذين عارضوا المجلس السابق . واسفرت هذه الاجتماعات عن الاتفاق على انتخاب أعضاء من بين الموسيقيين الذين لم يثروا أو يمتلكوا الاراضى والعقارات. ورغم هذا الاتفاق فقد نجح أنصار المطرب محمد عبد الوهاب في ترشيحه لعضوية المجلس الجديد وقد فاز بـ١١٦ صوتا وهو أكبر عدد من الاصوات حصل عليه أحد المرشحين

وقد أسفرت نتيجة الانتخابات عن انتخاب الاساتذة محمد عبد الوهاب وابراهيم حجاج وزكريا أحمد ومحمد نجيب وعلى اسماعيل واحمد الحفناوى ومحمود الشريف وجلال حرب وسيد محمد ومحمد سعيد ومحمد الشجاعى وحافظ سلامة



استلفت أنظار الكثيرين اهتمام عبد الوهاب بهذه الانتخابات وهو الذى رفض الانضمام لعضوية النقابة في العهد السابق وكان يكتفي بالتبرع لها من آن لآخر حتى لا يطبق عليه قانون غير النقابيين ، وها هو ذا عبد الوهاب يعقب على كلمة احد الزملاء من أعضاء النقابة بأن يتنازل الملحنون المشهورون عن جزء من أجورهم الباهظة ويمنحوها للملحنين الناشئين . ورد عبد الوهاب قائلا أن الاصح هو أن يقدر حد أدنى للاجور، أما الحد الاعلى فيترك لمواهب الملحن واجتهاده وتقدير الناس لهذه المواهب



محمد عبد المطلب واحمد الحفناوى يفكران في مصير المجلس السابق وآمال النقابة في هذا العهد الجديد



كان عبد الوهاب يتنقل بين اعضاء النقابة ويوزع عليهم ابتساماته بالعدل والقسطاس ، وفى يده سيجارة لا تنطفىء ... لأنه لا يشعلها أبدا ...



طرحت الثقة بالمجلس السابق ، فلم يفز الا بـ ١٧ صوتا .. وها هم اعضاء الجمعية بعد أن ادلوا باصواتهم ضد المجلس السابق ...

من الشرق

ثوب على الطراز الشرقى «السروال» ترتديه فرجينيا مايو نجمة « وارنر »

لا يفل الحديد .. الا الحديد

حمل البريد الى الأستاذ بديع خيرى رسالة من (حائرة جدا) تستفتيه فى مشكلة عائلية طريفة .. وفيما يلى نص هذه الرسالة ورده عليها :

لى حماتان !

بعد التحية ..

قرات كثيرا فى مجلة « الكواكب » ردك على بعض مشاكل الناس .. واليك مشكلتى وهى أعجب وأغرب .. فافتنى فيها .. ؟

تزوجت منذ شهور ، وسكنت مع أهل زوجى فى بيت الاسرة الكبير الذى يعيش فيه جده وجدته وأبوه وأمه ..

وهكذا وجدتنى أعيش بين حماتين .. الاولى حماتى مباشرة ، والثانية حماة حماتى .. وبينهما دائما خلافات وخناقات لا تنتهى ، وكل واحدة منهما تشكو دائما من الاخرى وتستشهدان بى .. وأجدنى محرجة جدا بينهما .. فان شهدت بالحق اغضبت احديهما أوكلتيهما، وان امتنعت عن الشهادة اغضبتهما ايضا .. وهما دائما تتعاركان ولا تتعبان ، ولكنى ـ أنا المتفرجة ـ تعبت جدا .. فماذا أفعل ..؟

سانتظر ردك فى مجلة « الكواكب » ، وأرجو أن ترد بسرعة جدا .. واكون متشكرة جدا .. والسلام « حائرة جدا »



خلافهما رحمة

حضرة « الحائرة جدا » ..

تأثرت جدا لموقفك الصعب «جدا» .. وها انا ذا أحدثك باخلاص « جدا » ..

عزيز على نفسى ـ ونحن فى عهد الحق والصراحة ـ ان انصحك بالمداراة والنفاق ، لان موقف الحياد الواجب عليك يتطلب ذلك .. فتوددى لكل منهما بقدر المستطاع .. على أن تكونى رسول خير ، وأن تحاولى تحسين العلاقة بينهما .. ان كان هذا ممكنا . واذا تعذر ، فخير لك ـ حين تتعاركان وتطلبانك للشهادة بينهما ـ أن تدعى فقدان الذاكرة . ولتكن شهادتك الثابتة هى عبارة : « مش فاكرة » .. على أن تصارحى زوجك فيما بينكما بالحقيقة كى يتدبر الامر مع والدته وجدته ، ليحاولوا أن يضعوا حدا لهذا الشغب الذى يهدد السلام العائلى ..

فلا بد أن يجتمع مجلس العائلة لاتخاذ قرار حاسم فى هذا الشأن.. واوصيك أن تتذرعى بالصبر والاحتمال ولا تيأسى ، فقد يعقد بينهما صلح أوهدنة ، اوانتقلى الى مسكن وحدك ، أواصبرى حتى تجلوا احداهما ولو الى الدار الآخرة .. ! أو يصدر قانون بتنظيم البيوت .. واحمدى الله كثيرا ، لان خلافهما رحمة ، فلو كانتا على اتفاق لتفرغت احداهما أو كلتاهما معا لمشاكستك ، ولكن الله رحمك من حماة بأخرى ولا يفل الحديد الا الحديد ـ كما يقولون ـ

بديع خيرى

نكت أضحكتهم

هذه النكتة يرويها سراج منير :

حينما اراد أحد أثرياء الحرب ادخال ابنه الصغير المدرسة .. عز عليه أن يكون بالمجان كباقى التلاميذ ، وأصر على أن يدفع له مصاريف ، فقال له الناظر :

ـ دلوقت كل المدارس الابتدائية والثانوية بقت مجانا .. والجامعة بس هى اللى بمصاريف

فقال ثرى الحرب بكل عظمة :

ـ نوديه الجامعة .. انا مش فقير !



وهذه النكتة يرويها أحمد صدقى :

جلس أحدهم بالمقهى وطلب قهوة ثم شربها وأعطى الجرسون خمسة قروش ليعطيه الباقى ، ولكن الاخير انشغل باجابة طلبات الزبائن الآخرين ، ثم عاد ليعطيه الباقى ، ولكنه حسب انه قد أعطاه عشرة قروش فخصم منها قرشين وأعطاه ثمانية ، فاخذها الزبون وسكت .. ولكن « الجرسون » عاد فتذكر الحقيقة ، فرجع يؤنب الزبون على قبوله أكثر من حقه.. فقال له هذا بكل تبجح :

ـ أصلى ماكنتش عارف القهوة عندكم بكام !

حديث مع النقيب الجديد

قبل انتخابي بدقائق .. كنت عضوا غير قانوني !

ان الاستاذ سراج منير – نقيب الثورة – الذى ولاه الممثلون الأحرار .. رجل قاس « حمش » على الستار ، ولكنه فى حياته اليومية وديع طيب .. وكأنما يكفر بذلك عن قسوته و « حماشته » ! وفى هـذا الحديث حاولنا ان نجعل النقيب يكشف أوراقه .. وقد فعل من أجل القراء :

● ما هى الخطوات التى ستتخذونها لتوحيد الصفوف ، بدل هذه التفرقة التى نجمت عن الانقلاب ؟

– أحب أن أقول لك قبل أن أجيبك على سؤالك ، ان المجلس الجديد يضم ستة من أعضاء المجلس القديم .. وقد كانت الثورة كلها موجهة ضد أفراد لا يعدون على أصابع اليد الواحدة

« وأنت تقول : « توحيد الصفوف » .. أين هى الصفوف التى خرجت علينا ؟ أنهم كما قلت لك قلة لا تعتبر صفوفا ، ولا شك أنهم بمرور الوقت سيتأكد لهم اننا على صواب .. »

● ما هى مطالب النقابة من المشرفين على النهضة الفنية ؟

– أقول لك والسرور يملأ جوانحى اننى أحسست باهتمام الجهات الحكومية بالنهضة الفنية ولمسته ، ولا بد أن تعلم أن ادارة الشؤون العامة ستعمل الكثير من أجل النهضة الفنية ، وخصوصا المسرح

« وفى الوقت الحالى ليس لنا مطلب أكثر من أن تتحول نقابتنا الى نقابة مهنية ، وأعتقد أن الدخل الذى سيتدفق علينا سيسهل لنا المضى فى كثير من المشروعات التى اختمرت فى أذهاننا ، ولا يعرقل رؤيتها للنور الا قلة المال .. »

● يشكو بعض الممثلين من اهمال المخرجين لهم ، وميلهم – أى المخرجين – الى تكرار نفس الوجوه فى كل فيلم .. فما الذى فعلتموه لازالة هذه الشكوى ؟ !

– كل ما تستطيع أن تفعله النقابة هو أن تمنع الشركات السينمائية من التعاون مع غير النقابيين .. ولكننا لانستطيع أن نفرض أشخاصا بالذات على المخرجين والشركات ، لأن هؤلاء يختارون الممثلين المناسبين للأدوار التى رسموها لهم ، وهى مسألة فنية تخضع لظروف خاصة ولا نستطيع أن نتدخل فيها !

● عرفنا مشروعاتكم من أجل الفنانين .. فما هى مشروعاتكم من أجل الفن !

– اننا كلنا نعيش من أجل الفن ، ولكنى أحب أن أعطى ما لقيصر لقيصر وما لله لله ، والحديث فى الفن ومشروعاته ونهضته تختص به اللجنة العليا ، ويجب أن تترك الفرصة كاملة لهذه اللجنة ، التى تضم بعض الأدباء وثلاثة أعضاء من كل فرقة مسرحية .. وسندلى بمشروعاتنا فى الاجتماعات ، ونسعى متضافرين لتحقيقها

« اعتقد ان الذى يحتاج للتشجيع هو المسرح ، وليس عندنا الا ثلاث فرق مسرحية ، وهى ليست لمصر فقط بل للعالم العربى كله .. ولا يخلق النهضة الا المنافسة ، لانها سبيل التقدم والاجادة ، ويجب ان نبدأ بتكوين فرقة جديدة اذا أردنا نهضة سريعة ! »

● هل نستطيع ان نعرف الأسباب المباشرة الدافعة للانقلاب الذى حدث ؟

– لست أعرف من هذه الأسباب أكثر مما نشر فى الصحف ، ولكنى أستطيع أن أقول لك اننى أعلنت رأيى فى النقابة قبل الانقلاب بشهرين .. أعلنته جهرا ، وهو رأى ليس فى صالحها ، وكنت امتنعت قبل ذلك بعدة شهور عن دفع الاشتراك فلم أكن عضوا قانونيا ..

« ولكن حدث ذات ليلة أن ذهبت الى النقابة فوجدت انفجارا ، وقد وقفت موقف المتفرج ، ورأيت زملائى يحيطون بى ويطلبون منى أن أتولى الرئاسة مؤقتا ، فسارعت الى أمين الصندوق ودفعت له ٤٧٥ قرشا .. وهى ما تأخر على من أقساط ، لأكتسب الصفة القانونية للعضوية .. ثم عدت الى زملائى الذين كانوا قد أقروا رأيهم نهائيا .. وحدث بعد ذلك أن أعيدت الانتخابات ، فاستمرت رئاستى كما أرادوا لى »

● ما هى مشروعاتكم من أجل النقابيين الذين أولوك ثقتهم ؟

– ان أول ما بدأنا الاهتمام به هو تحويل النقابة من صفتها العمالية الى نقابة مهنية ، وسيتيح لنا هذا التحويل فرصة لكل ما ينبغى من اصلاح ، فسيكون من حقنا أن نفرض طابع تمغة نقابية على كل تذكرة سينما تباع فى أنحاء القطر .. ومن حصيلة هذه الطوابع – التى ستوزع على ثلاث نقابات ، نستطيع بناء دار للممثلين العجزة والغير قادرين . وسنرفع قيم المعاشات التى يتقاضاها الفنانون .. ويؤسفنى أن أقول لك ان الفنان الذى يعيش تحت الأضواء ، والشهرة والثراء ثلاثين عاما مثلا ، يتقاضى فى نهاية أيامه معاشا لا يليق « بفراش » !

● يعاب على نادى النقابة انه غير لائق بأهل الفن .. أهل الذوق الجميل ، ما هى الخطوة التى ستتخذونها لملافاة هذا القصور ؟ !

– أنا أسلم معك بأن النادى غير لائق بنا ، ولكن طاقة الميزانية لم تكن تسمح بأكثر من هذا .. وكن على ثقة من انه حين يصل ايراد الطوابع التى قلت عنها ، سنبنى ناديا نتحدى به كل أندية القاهرة !

● لم تكن المساواة مقررة بين الفنانين فى برامج الاذاعة ، مما أثار سخطهم فى العهد الماضى .. فماذا فعلتم من أجل المساواة ؟

– فى الحقيقة ان الاذاعة ليست مقصرة فى هذا الصدد .. فقد أرسلت الينا – الى المجلس القديم – تطلب أسماء الفنانين لتشركهم فى برامجها بالدور ، ولكن أحد المسئولين فى المجلس القديم استغل هذا لشخصه فقط ! وقد أرسلنا كشفا جديدا للاذاعة يحتوى على أسماء مائتى فنان وفنانة تقريبا .. وسيأخذ كل مظلوم حقه ، وخاصة صغار الممثلين الذين تعتبر الاذاعة مصدر رزق لا بأس به لهم



● كنت متفرجا على الانقلاب ، فاصبحت « بطلا » بارادتهم !

● المعاش الذى يتقاضاه الممثل لا يليق بكرامتنا !

● الخارجون على النقابة قلة لا تعتبر صفوفا !

● لندع ما لقيصر لقيصر وما لله لله !

ماذا يقول يوسف وهبى ؟

يقول الاستاذ يوسف وهبى :

« لقد كانت فترة رئاستى لنقابة الممثلين كلها تضحيات من جانبى ، وعقوقا من جانب بعض أبنائى واخوانى

لم يكن يمر بى يوم دون أن أزور مريضا منهم فى مستشفى أو فى بيته ، ولم يكن يمر يوم دون أن أنفق فيه ساعتين أو ثلاثا من وقتى لأداء مصلحة خاصة لأحدهم ، أو مصلحة عامة لمجموعهم

وماذا كنت أتقاضى ؟.. لا شىء !

ثم يجىء يوم ينسى فيه كل ذلك .. وترتفع بعض الأصوات قائلة : « لماذا يظل يوسف وهبى نقيبا ؟ » وكان الأحرى بهذه الأصوات أن تتساءل : « لماذا نجحد خدمات يوسف وهبى للنقابة ؟ »

ويضيف يوسف وهبى قائلا :

« اننى شخصيا لأتساءل .. هل أنا قصرت فى واجبى كنقيب ؟.. أو هل أنا قصرت فى حق نفسى حين قبلت هذه المسئولية ..؟ ثم أرى الجواب حاضرا ماثلا فى النتائج ، فأنا انما قصرت فى حق نفسى ، فان ساعتين أقضيهما كل يوم فى بحث شؤون النقابة ، كانتا كفيلتين بأن تفيدا فيما لو أنفقتهما فى شئونى الخاصة ، وأنا الذى لم أجد طوال فترة رئاستى للنقابة من الوقت لأنفقه فى عمل الا ما اختلسته منه اختلاسا

« ولكن اذا حاول واحد من الذين لم ينتظروا عودتى من أوربا أن يسأل نفسه .. (لماذا نجحد يوسف وهبى حقه) فلن يجد جوابا واحدا مقنعا على سؤاله

« ومع ذلك فاننى لسعيد أيما سعادة باخوانى وزملائى الذين وضعتهم الانتخابات الأخيرة فى مقاعد مجلس الادارة .. فهم جميعا شبان طيبون مخلصون ، وأرجو أن تستفيد النقابة من اخلاصهم وكفايتهم »


سمعت عن أزمة طماطم ، ولم أسمع شكوى من عدم وجود مسرح


احتج على مصلحة الجمارك ، لانها قدرت ماقيمته ثمانية جنيهات بمائة جنيه!


انا جندى فى نقابة ممثلى السينما والمسرح ولكن لن اكون نقيبا فى يوم ما


لماذا أجرت الجمعية العمومية الانتخابات يوم ١٢ اكتوبر وهى تعلم انى سأعو

مؤتمر صحفى..
عند يوسف وهبى

عقب عودة الأستاذ يوسف وهبي من الخارج وجه الدعوة الى الصحفيين الفنيين لعقد مؤتمر فنى يقدم لهم فيه برنامجا مفصلا عن مشروعاته القادمة ونشاطه السابق .. خاصة ابان رحلته الفنية الأخيرة .

وقد استهل كلامه بأن زف الى الموجودين البشرى بأنه نجح فى أن يسجل حركة الجيش المباركة فى صورة فرعونية ، وأنه اتفق مع شركة أجنبية لانتاج هذه القصه ، وسيقوم هو بدور فرعون .

ثم عاد وقال ان مؤسسة «اليونسكو» كلفته شخصياً بالدعاية لحفظ حقوق التأليف العالمى ، والاعتراف بالتراث الأدبى ، وانه يأمل فى أن توافق الحكومة على هذا المبدأ خاصة وأن الولايات المتحدة اعترفت به رغم الأموال الطائلة التى ستدفعها فى سبيل هذا الاعتراف

وضحك يوسف وهبي عندما قال :

— سمعت أن هناك أزمة طماطم فى البلد ، وشكا لى أكثر من واحد أن بعض التجار يخفون الدجاج .. وللأسف لم أسمع أحدهم يشكو من عدم وجود مسارح ؟! فهل أفهم من هذا أن الغذاء الجسدى هو المهم .. أما الغذاء الروحى فلا قيمة له ؟

انى أطالب الحكومه — ولن أكف عن هذه المطالبة — ببناء المسارح الكافية وتكوين الفرق الكاملة التى يتوفر فى أعضائها الشباب والشيخوخة فلا يضطر فنان شاب أن يقوم بدور كهل أو أن يسند دور الفتى الأول الى فنان محطم .. لأن الفنان مهما تمكن من فنه لا يمكنه أن يغلب الزمن ويقوى على الطبيعة

وقال رداً على سؤال أحد الصحفيين عن رأيه فى اسناد إدارة الفرقة إلى الأستاذ جورج أبيض :

« مع احترامى الكامل لأستاذى جورج .. فانى أشفق عليه من الارهاق ، إذ هو فى أشد الحاجة إلى استجماع كل فنه لاداء دوره . . . لا لادارة فرقة » !

ثم قال :

« طالما طالبت الجهات المسئولة بأن تستكمل للفرقة المصرية معداتها ومستلزماتها من مناظر واكسسوار ، فليس أقسى على الفنان من أن يضطر إلى تأدية دوره وهو يدرك تماما النقص فى المعدات وكل مايستلزم لاخراج مسرحية كاملة .. وبالرغم من أنى قدمت استقالتى ثلاث مرات لهذا السبب ، الا أن طلبى مازال حتى الآن معلقاً ، بالرغم من أن الجميع يعلم أن أثاث الفرقة المصرية ومعداتها لو ألقى به فى الشارع لاحتجت مصلحة التنظيم قائلة « بمنع القاء قاذورات فى شوارع العاصمة »


وفد من الصحفيين الفنيين يستمعون الى تصريح يوسف وهبى بان الفرقة المثالية تتكلف اقل مما تتكلفه الفرقة المصرية ...



اشترك الفنان كارم محمود وفرقته في احياء الحفلة ، بوصلة طرب قاطعها الحاضرون أكثر من مرة ، بعاصفة من الاستحسان وها هو يؤدى احدى الاغانى مع تخته



واشتركت الفنانة « أوسه » فى القاء بعض المونولوجات مع زميليها منصور ورشاد

اسماعيل يس .. براءة !

يذكر القراء الخبر الذى نشرته « الكواكب » بالحكم على اسماعيل يس بشهر سجن وغرامة عشرة جنيهات لانه أصاب طفلا وهو يقود سيارته . وقد استأنف اسماعيل الحكم ، فقضت المحكمة بتعديله وتغريمه عشرة جنيهات

والذى يعرف ان اسماعيل يخشى حتى الحكم عليه بمخالفة بسيطة ، يدرك وقع حكم البراءة فى نفسه ، وقد ضحك مستبشرا وقفز من فرط سروره .. ولو انه لم يفته ان يعلق على الحكم بنكتة من نكاته الظريفة قائلا : « طيب يا عم .. اللى عمل جميل يتمه .. يعنى لازم حكاية الغرامة دى ... عشرة جنيه مرة واحدة ! طب ولازمة البراءة ايه » .. ! وقد احتفل اسماعيل يس بهذا الحكم ، ووجه الدعوة الى بعض زملائه من أهل الفن والصحافة ، وقدم اليه الكثير منهم هدايا جميلة ..

ومن أطرف هذه الهدايا طرد صغير من الحلاوة الطحينية والزيتون الاسود كتب عليه «الى السجين السابق اسماعيل يس»

وكان اسماعيل كعادته ظريفا يلقى النكتة تلو النكتة ، ثم افتتح « البوفيه » ، فأقبل المدعوون على الاكل بشراهة ، ولما سأل اسماعيل أحد الزملاء الصحفيين عن رأيه فى الاكل أجابه ضاحكا : « الاكل كويس كويس .. بس قليل !! »



حرم اسماعيل يس ترحب بمقدم الفنانة درية احمد وزوجها المخرج سيد زياده



ماتش نكت .. من اسماعيل يس ، ومنصور ورشاد ..!



قال اسماعيل لزوجته : « الحمد لله ياختى .. كانوا حايخدونى منك والحمد لله على كده »

مذكرات نجيب الريحاني

٢٣ ـ رحلتى الى شمال افريقيا

سخرية وزراية واستخفاف !

قلت انني اقتبست مع زميلي بديع خيري رواية « توباز » واطلقنا عليها اسم « الجنيه المصرى » وافتتحنا موسمنا بالكورسال ، وقدمنا لجمهورنا هذه الرواية المقتبسة .. ولا تنس انني وضعت قبل رفع الستار يدي على قلبي اتحسس خفقاته بعد ان سلمت أمري لله .. من قبل ومن بعد

كان ايراد الليلة الاولى ثلاثين جنيهـــا ، ثم تقهقر في الليلة الثانية الى ستة جنيهات ، وبعدها اربعة ثم ثلاثة ! شايف التعاديل ! ثلاثة جنيهات ! واين ؟ في تياترو الكورســـال الذى كان اكبر وارحب تياترو في مصر .. يعني ان الزبائن الذين جادوا علينا بالجنيهات الثلاثة ما كانوش باينين فيه ! فكان ذلك صدمة لنا وضربة قاطمة لظهورنا من ناحية

واريد ان اقرر في هذه المناسبة انني تلقيت بعض كتب التقديروالتهنئة من اقلية صغيرة من حضرات الادباء والمثقفين الذين راقت الرواية في نظرهم ، او الذين اطلعوا من قبل على أصلها الفرنسي .. ولكن اين لمثل هذه الاقلية أن تظهر أمام تيار الاغلبية الجارف الذى ثار في وجه الرواية ووقف منها موقفا .. ربنا ما يورى عدو ولا حبيب !

ولما لم تفلح الرواية في القاهرة ، اردت أن ارى اثرها في غيرها .. فقصدت الى المنصورة ، ولكن شعبها ، الله ـ يصبحه بالخير ـ لم ير فيها غير ما رآه القاهريون .. بل قل انهم كانوا شرا عليها من زملائهم هنا . فقد قابلوها مقابلة كلها هزؤ وزراية واستخفاف !.. واني لا ازال احتفظ الى اليوم بخطاب وصلني من طالب بالمنصورة يخلع على فيه من النعوت اشنعها ومن الشتائم اقذعها .. وهو فضلا عن ذلك يحذرني العودة الى المنصورة بعد هذه « العملة » السودة !.. والعملة هي بالطبـــع تمثيل رواية « الجنيه المصرى » ! وانسدت في وجهى السبل ، وانهار الامل بعد اول محاولة قصدت اليها ، فجلست قبالة بديع وتركنا لافكارنا العنان .. عسى الله أن يفتح علينا بالفرج بعد الضيق

انتقام

الرواية قطعة فنية رائعة .. لا في ترتيب حوادثها فقط ، بل وفي المنطق السليم الذى عولجت به الوقائع وانتهت اليه النتائج ! فما الذى حاق بالرواية يا ترى ؟ وما الذى انزلها الى هذا الدرك في نظر جمهورنا الذى شهدنا له بالتفوق في الادراك والسمو في الفهم ؟

لم ادر علة ذلك .. وان كنت أستدرك فأذكر اننا أعدنا في الموسم الاخير (اى في هذا العام) تمثيلها على مسرح ريتز كتجربة نرى من خلالها هل لاتزال حافظة مكانتها المقنـــدلة في نفوس الجمهور ؟ أم ان الافكار تغيرت نحوها ..؟ وقد راعنا انها نجحت نجاحا لم نكن نتصوره ، بل لم نكن نقدره

ما علينا .. نعود الى أيام زمان فاقول اننا حين يئسنا من « الجنيه المصرى » هدانا التفكير الى طريق فيه شيء من اللعب على الجمهور .. بل قل من الانتقام منه . ذلك اننا جمعنا بعض الراقصات واعددنا جملة مشاهد فكاهية ، حشرنا بينها عدة نكات وهزليات .. وأطلقنا على هذا العبث اسم رواية « المحفظة يا مدام » ، فجاءت بعون واحد أحد .. اسخف ما وضعنا في عالم التمثيل من مهازل ، واحط « ما جادت » به قرائحنا (بديع وانا) مدة اشتغالنا بالمسرح !

« المحفظة يا مدام » رواية ـ كما سميناها ـ لا في العير ولا في النفير فلن تجد لها معنى ولا مغزى ولا .. ولا .. الى آخره .. او الخ .. زى الناس ما بيكتبوها !

كان هذا حال الرواية في نظرنا .. اما في نظر الجمهور ، فقد كان شباك التياترو خير شاهد على التقدير والاستحسان .. ويكفى أن اذكر ان الايراد ضرب لفوق ، وبدانا لاول مرة في الكورسال نشاهد الارقام القياسية التى حرمتنا رواية « الجنيه المصرى » منها بل وانستنا اياها ! وكم كنت اسمع اناسا يقولون اثنـــاء انصرافهم عقب مشاهدة البَناعة اللى اسمها « المحفظة يا مدام » : « ايوه .. آدى الرواية والا بلاش .. مش الجنيه المصرى »

اعانة الحكومة

اريد هنا ان اذكر بأن وزارة المعارف كانت تشترط اخراج ثلاث روايات جديدة على الاقل في اثناء الموسم .. والا فلا اعانة .. ولايحزنون وكانت فرقتى قد أخرجت اثنتين فقط ، هما « الجنيه المصرى ، والمحفظة يا مدام » .. ولم يبق من الموسم الا شهر أو أقل .. فماذا نفعل وكيف نستطيع تأليف الرواية الثالثة واخراجها وتمثيلها ؟

وفي هذه الاثناء تقدم الينا الاستاذ أمين صدقى برواية جاهزة اسمها « الرفق بالحموات » ، فوزعنا أدوارها واسرعنـــا في تدريب الممثـــلين واخرجنا الرواية .. ومع ذلك فقـــد عاشت اسبوعا واحدا لاغير !.. وكان أن منحتنا لجنة المعارف الدرجة الرابعة ، اى أقل مبلغ منحته لفرقة في هذا العام .. وبذلك قد تقهقرنا في نظرها عن العام السابق وسبحان من يغير ولا يتغير ..

مقالات صغيرة

■ أسعد الناس هو الذى يعرف كيف يحترم الكريم ويتجنب محادثة اللئيم ولايمازح الأحمق !

فاخر فاخر

■ السعادة أن يكون لك ماض وحاضر ومستقبل !

شكرى سرحان

■ كانت الانسانية تتخبط فى الظلمات ، إلى أن جاء الفن فأضاء لها الطريق

محمود المليجى

■ وراء كل رجل سعيد امرأة لاتفارق شفتيها الابتسامة !

ساميه جمال

حالة نفسية

وانتهى موسم ١٩٣١ ، واسدلنا الستار على آخر لياليه .. ورحت أعاود بفكرى ما انتابنى فيه .. فتراءى لى اولا ما كان من قسوة الجمهور في معاملة « الجنيه المصرى » ، وما كان من الحكومة التى أنزلتنى لجنتها درجة بعد درجة اذ كان املى معقودا على التقدم درجات ! اضف الى ذلك ما كنت أحس به من اضطرابات داخلية يرجع الفضل في اكثرها الى القلب وما صدم به من فشل في الحياة الخاصة ، وهو ما كنت أبذل جهودى في كتمه عن الناس قاطبة محتفظا بآلامه لنفسى وحدها

شهر فى الفنتازيو

آليت على نفسى أن الجأ الى الراحة فترة من الزمن .. استريح فيها لا من عناء العمل وحده ، بل من عناء الأعداء والسنتهم التى كانت في قوارصها أحد من السيف وأشد من العضل. ومضت أيام شعرت بعدها أن ميلى الى الجمهور العزيز وحبى له ، يدفعنى الى العودة لمفاجأته.. ورغم ما لقيت منه من عنف وظلم ، فان ميلى له لم يتخلله وهن ولا ضعف . هذا من جهة .. ومن جهة اخرى فان الشعب سريع النسيان ، فما هى الا ان يغيب عن ناظره الشخص فترة حتى يدرجه في قائمة المنسيين ، وحتى يصبح وكأنه لم يكن بالامس ملء العين والاذن

وكانت هذه العوامل سببا في أن افكر في العودة الى الظهور سريعا ، وكان أن تقدمت الى ادارة كازينو الفانتازيو بالجيزة للعمل به شهرا أثناء الصيف ، فمددت يدى مستريحا الى ذلك .. ويهمنى هنا ان اقول بأننى نلت من عطف عبد الخالق مدكور (باشا) صاحب الكازينو ومن محبته ومعونته ، ما لا ازال اذكره بالشـــكر والحمد الوافر . وأمضيت شهر الفانتازيو على خير ما أريد .. فنجحت كما أؤمل ، وعادت أواصر المودة بينى وبين الجمهور سيرتها الاولى. وكان الذى جرى ما كان . ويا دار ما دخلك شر

الى المغرب

وفي هذه الاثناء قابلت صديقنا (الاستاذ على يوسف) بعد عودته من بلاد المغرب ، وكان قد رحل اليها مع فرقة السيدة فاطمة رشدى كدليل أو بالاصطلاح الفنى (امبرزاريو) .. وراح يصف لى مقدار محبة القوم هناك لفن التمثيل وشغفهم به ، وكيف انهم لايضنون بأموالهم في سبيل مشاهدته .. ثم اضـــاف الى ذلك اننى اذا قصدت الى بلاد المغرب عدت منها مملوء الوفاض بأموال تحتاج في حصرها وعدها الى حنكة صراف بنوك العاصمة مجتمعين .. !

ولقيت اقوال على يوسف منى نفسا «مفتوحة» وجيوبا « برضه مفتوحة » ! فعزمت عزما صادقا على الرحيل كى أدلى بدلوى في دلاء هذه الثروة القريبة المنهل السهلة المنال ، وبدات في تأليف فرقتى وكنت اذ ذاك في حاجة الى مطربة تقوم بالادوار الاولى في رواياتى وتمثل الادوار التى كانت تضطلع بها السيدة بديعة مصابنى التى خلا محلها منذ عهد طويل ، فطوى معها كثير من الروايات التى كانت هى البطلة فيها

(البقية على الصفحة التالية)

وبعد البحث تمكنا من الاتفاق مع المطربة حياة صبري التي كانت فيما قبل تلميذة لفقيد الموسيقى الشيخ سيد درويش ، وقام قبلنا الى بلاد المغرب الاقصى (الامبرزاريو) المحترم علي يوسف .. وكانت مهمته أن ينشر الدعاية اللازمة للفرقة ، وأن يقوم بحركة الاعلان الكافى لتعريف الناس فى تونس والجزائر ومراكش بمكانة الممثلين الذين تضمهم ، والممثلات اللواتى يعملن فيها . وعليه الى جانب ذلك أن يبيع الليالى لمن شاء ، أو أن يطبع التذاكر ويوزعها على الراغبين ، ثم يرسل الينا جانبا من المال نستعين به على قضاء حوائجنا واعداد أنفسنا لكى نلحق به فى الموعد الذى يحدده

نقول ان على يوسف قام قبلنا ومكثنا نحن فى مصر نوالى عمل البروفات لجميع الروايات ، ونحن نحدث انفسنا بالخير الوافر الذى ينتظرنا فى هذه الرحلة العتيدة

الممثلة الاولى

وبعد أن قضينا فى البروفات شهرا كاملا ، انقطعت ممثلتنا الاولى (حياة صبرى) عن الحضور .. وبحثنا عن علة ذلك فقيل لنا انها اتفقت مع فرقة أخرى ، وانها لن تكون معنا فى رحلتنا المنتظرة ! وما العمل الآن ونحن فى انتظار برقية من على يوسف بين لحظة واخرى يشير فيها علينا أن نقوم توا الى المغرب ؟

ورجونا حياة دون جدوى ، فاضطررنا الى البحث عن غيرها .. وكلما فكرنا فى واحدة كعلية فوزى مثلا ، قيل لنا انها اتفقت منذ يومين أو اسبوعين او ساعتين مع غيرنا للعمل معهم .. فيسقط فى ايدينا ونعود الى ندب حظنا السىء وبختنا اللى زى ما انت شايف !

والآن .. ونحن كالغرقى فى محيط بعيد الغور ، جاءنا من يحمل الينا نبأ يتلخص فى أن السيدة بديعة مصابنى تعرض أن ترافقنا فى رحلتنا هذه ! .. بديعة ! .. وماذا يا ترى ساقها الى طلب ذلك ؟

بل ما هو الدافع لها بعد أن هجرت عملنا ومضت مدة لم تباشره وايانا ؟ القصد ! فما دامت هى التى تريد ، فلنرد نحن ما يكون ! واتفقنا مع بديعة والخيرة فى الواقع ..

كيف الرحيل

وسارت البروفات فى طريقها كما كانت ، ومضت مدة كنا ننتظر اثناءها اى شىء من على يوسف ، ولكن لم نسمع عنه نبأ ! فماذا حل به ياترى ؟ واذا كان هناك ما يسوء فهل تبقى أخباره مكتومة مجهولة ؟

هناك مثل انجليزى معناه انه « اذا لم يكن هناك اى أخبار ، فالاخبار خير » .. طيب صدقنا وآمنا بأن الاخبار خير ، ولكن كيف يمكننا الرحيل وليس فى ايدينا حتى اجرة القطار من القاهرة الى بنها ؟ !

ظللنا ننتظر ان يحن علينا (أبو يوسف) بقرشين من « العرابين » التى تسلمها .. ولكن مضت أسابيع وأسابيع ولم نر فيها (ريح يوسف) ولما أكمل فى غيابه عنا حوالى الشهرين يئسنا من الرحلة ومن اتمامها ، ورحت افكر فى الطريقة التى أعتذر بها الى أفراد الفرقة واحمل اليهم نبأ حلها شيئا فشيئا .. وفيما نحن كذلك ، اذا بى ارى على يوسف شخصيا .. ! على يوسف بنفسه لا خطاب منه ولا برقية !

ــ ما الذى جاء بك ؟ وما نتيجة عملك ؟

ــ انني أتيت الى مصر لادبر المال اللازم لترحيل الفرقة الى بلاد المغرب !

ــ ماشاء الله .. والمال الذى ننتظره من هناك ياسى على ! هل تبخر ؟

ــ كلا .. ولكن مسرح البلدية تسلم النقود ولم يشأ أن يعطينا شيئا منها حتى تصل الفرقة الى هناك ويروها رأى العين .. !

البحث عن ممول

وراح الله يمسيه بالخير يبحث هنا وهناك عن ابن حلال يدخل واياه فى هذه العملية .. وكان له صديقان قديمان هما الشقيقان صالح وموريس كريم .. وقد حملتهما هذه الصداقة على ان يعترا لصديقهما هذا على « لقطة » او زى ماتقول « هدية » فى شخص صديق آخر لهما اسمه الخواجة « جياكومو » .. وما كاد على يوسف يلتقى به حتى هيأ له البحر طحينة .. وافهمه أن قرشه سيتضاعف آلافا مؤلفة ، وان المليم سيصبح بقدرة قادر دهب أحمر بعد الرحلة .. وان من قدم شيء بيداه التقاه

ووضع الخواجة «جياكومو» يده فى محفظته ، فخرجت تحمل ثلاثمائة جنيه (جنيه ينطح جنيه) ويسلمها لعلى يوسف قائلا هذا نصيبى كشريك فى هذه الرحلة .. وبعد أن تأكد أبو يوسف انه يحمل هذا القدر من المال (ضحك فى عبه) على رأى اخواننا المبسوطين ! وعاد الينا وقد تهلل وجهه بشرا .. فأعطانا مما أعطاه الله .. وابلغنا انه سيسبقنا الى تونس على أن نلحق به بعد اتمام بعض الاجراءات الخاصة بالتأشير على جوازات السفر وما الى ذلك .. فودعناه احسن وداع ، وانتظرنا بصبر نافد موعد الرحيل يا حبايب ! وترك الخواجة « جياكومو » أعماله التجارية بالاسكندرية وجاء للقيام معنا الى تونس انتظارا لجمع الاموال الطائلة التى ستدرها الرحلة عليه وعلينا .. وعلى الناس اجمعين !

وسبقتنا السيدة بديعة مصابنى الى فرنسا لاعمال سينمائية خاصة ، بعد أن اتفقنا على اللقاء فى معهد مرسيليا .. وبعد أيام قمت أنا على باخرة فرنسية وقصدت مرسيليا توا

اما أفراد الفرقة ومعهم الخواجة «جياكومو» والزميل العزيز الاستاذ بديع خيرى فقد أختار لهم على يوسف قبل سفره من باب الوفر والاقتصاد باخرة (على قد الحال) تسير الى الاسكندرية لبورسعيد لبيروت لاثينا .. الى .. الى أن تصل مرسيليا بعد عمر طويل !.. هذا اذا وصلت فى سنتها

الباخرة التائهة

وقامت هذه الباخرة قبل باخرتى بأيام .. وكان المفروض أن تصل بعدى بيومين .. فلما وصلت انتظرت يوما ويومين وأسبوعا وأسبوعين ولكن اشتد قلقى اذ لم تصل الباخرة ولم يصلنا عنها اى خبر !

سألنا فى ادارة الشركة التى تتبعها الباخرة وفى جميع ادارات شركات الملاحة الكبرى والصغرى كمان .. ولكن للاسف كنا نسمع جوابا واحدا ، معناه بالعربى الذى يفهمه المعلم دؤدؤ وافهمه أنا وانت .. ان العلم عند الله !

طبعا العلم عند الله يابنى آدم انت وهو .. لكن احنا كمان عاوزين يكون عندنا علم .. نعمل ايه ؟ لست أحاول شرح حالتى النفسية وما انتابنى من آلام طيلة هذه الايام

فقد فقدت الامل فى لقاء أعزائى واصدقائى الذين شاركونى فى حلو الحياة ومرها ، فلعنت على يوسف .. ولعنت الساعة التى أشار فيها بهذه الباخرة المقصوفة الرقبة ! ولقيت بديعة مصابنى ، فحملت معى نصيبا من البحث

كارنتينا !

واخيرا وبعد أن كاد اليأس يقطع خيوط الامل الدقيقة ، عرفنا ان اصابة بالطاعون ظهرت فى احد ركاب الباخرة بأثينا .. فأخرجوا الركاب جميعا وحجزوهم فى « كردون » .. وكان هذا سبب التأخير .. وبعد انتهاء أيام الحجر الصحى استأنف الركاب سفرهم الى مرسيليا ، وبينهم زملاؤنا الاعزاء الذين فرحنا بلقائهم فرحا لايوصف

وهنا ارى أن أسرد قليلا مما قصوا علينا فى محنتهم هذه .. فقد ذكروا ان الاطباء كانوا يجرون الكشف عليهم يوميا ، وكانوا يأمرونهم بخلع كل ما عليهم من ملابس . اما فى مواعيد تناول وجبات الطعام .. فقد كانوا يلقون اليهم المأكل من بين قضبان حديدية ، بحيث لا تلمس ايديهم يد أحد من نزلاء « الكارنتينا » أو « الكردون » الذى كان محاطا من جميع نواحيه بالاسلاك الشائكة وخلفها هذه القضبان الحديدية.

واخيرا فى تونس

والآن نترك باخرة « الطاعون » ونحمد الله الذى نجى زملاءنا منها ، فنقول اننا أخذنا باخرة أخرى من مرسيليا الى تونس .. ولا اطيل عليك القول ، فأقول اننا وصلنا الى ثغر « بيزرت » فاستقبلنا أهلها الاكرمون استقبال الفاتحين ،

ورأينا الموسيقيين يدقون الطبول والزمور ، وشاهدنا مندوبى الجمعيات الخيرية يحملون الينا الازهار ، والشعراء ينثرون أمامنا القصائد من كل البحور ، وخطب الترحيب تتلى علينا من هنا ومن هناك بشكل لم نر له مثيلا من قبل ..

شاهدت كل ذلك فقلت .. اللهم اني أسألك أن تجعل الخاتمة خيرا .. وأن لاتنسينا ياربى فى عملنا ، ولا تخيب رجاءنا يا أكرم الاكرمين

الطين زاد بلة

وراحت السكرة ثم جاءت الفكرة .. كان على يوسف ــ وآخ من على يوسف ــ كان قد استأجر مسرح البلدية فى تونس لمدة اثنتى عشرة ليلة ، وهى كل الليالى الخالية فيه اذ ذاك ، لانه استأجر لفرق أخرى بعد ذلك . ولكن الطاعون قاتله الله ، وتأخير الباخرة أكل علينا اربعا من هذه الليالى ، لاننا وصلنا متأخرين اربعة أيام عن الموعد الذى قدره على يوسف

آدى دقة .. اما الاخرى فهى ان الاستاذ أبا علوه .. كان قد استدان قبل وصولنا مبلغ الف ومائتى جنيه لتسديد مصروفات المطبعة والاعلانات والجرائد والتوزيع والمأكل والمشرب .. وقبل أن نبدأ العمل بوغتنا بحضرات السادة الدائنين وقد شرفوا قبل وصول أى زبون ..

شرفوا لا للفرجة كغيرهم لا سمح الله ، لا .. بل للحجز على ايراد الشباك سدادا لديونهم المستحقة بس !.. والله عال .. يعنى جايين من مصر مخصوص ، وشايفين الويل وويل الويل فى البر والبحر وفى الطاعون واثينا علشان نسدد الديون .. وان شاء الله ماحد أكل ولا شرب ..

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعه

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك القاهرة (المبتديان سابقا) ـ تليفون : ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية ـ القاهرة

بيان الاشتراكات فى صفحة ٤٧

هذه الصورة تذكرني



قالت زينات صدقي الممثلة بفرقة الريحاني: هذه الصورة هي احدى مشاهد مسرحية « قسمتي » وهي تضم المرحومين نجيب الريحاني وبشارة واكيم ... وتذكرني هذه الصورة بحكاية طريفة وقعت للمرحوم بشارة واكيم في بيت نجيب الريحاني ، فقد حدث أن دعا نجيب افراد الفرقة الى حفلة عشاء في منزله ، وكان بشارة بين المدعوين ، وكان مريضا وقد حرم عليه الاطباء الطعام . فلما جلسنا الى المائدة وجدنا عليها ما لذ وطاب من الاطعمة التي يسيل لها لعاب بشارة وعلى كل نوع يافطة صغيرة مكتوب عليها ممنوع على بشارة اكل هذا النوع بناء على أوامر الاطباء.. وكان بشارة يتميز غيظا وهو يشاهدنا نأكل بشهية ، ونبدى أسفنا على حرمانه من الطعام ... ولم يتحمل بشارة المنظر فهجم على الطعام وهو يصيح : « أنا مش عيان .. أنا صحتي بمب .. أوعى يا جدع انت وهو .. ! »

ولم تفلح جهودنا في منعه من الاكل خوفا على حياته ... وغادرنا الحفلة ونحن نستعد لسماع خبر وفاته ، فقد أكل بشهية ، كمية ضخمة من الطعام ... وفي اليوم التالي كان بشارة أول أفراد الفرقة الذين حضروا البروفة قبل موعدها بنصف ساعة ..!

زاد الطين بلة

كانت الرحلة منصبة على اثنتى عشرة حفلة كما سبق القول ، ولكنها رست على ثمان كما (سبق القول برضه) .. ومع ذلك فان الطين رأى أن يزداد بلة أخرى .. وكأن هذا كله لم يكف ! هذه البلة هي أن سي علي رأى ان يتبرع للجمعيات الخيرية في تونس بايراد اربع حفلات مجانا لوجه الله ..

وهنا جلس مديرنا المالى (الخواجه جياكومو) على قرافيصه يندب حظنا اللى ما فيش منه .. وانى لاذكر جملة مأثورة خرجت من فمه فأضحكتنا جميعا (وشر المصائب ما يضحك) .. جلس جياكومو يذكر صديقيه اللذين ورطاه هذه الورطة فقال : « يعنى صالح وموريس بعتوا تلغراف لعلى يوسف قالوا له فيه وجدنا بغل نركبه سوا » !

ذلك هو الوصف الذى ارتضاه مديرنا المالى لنفسه ، فجزاه الله عن المروءة كل خير !

كان موقفي في منتهى الحرج مع فرقة مؤلفة من اربعين شخصا بينهم ست ممثلات وراقصات ممتازات .. وليس معنا ما نقتات به .. فكنت اعمل جاهدا لادخال اكبر كمية من الصبر على قلوبهم .. بينما كان (الخيبة الثقيلة) الاخ على يوسف يزوغ مني هنا وهناك .. ولا حياة لمن تنادى . .

عملنا أول ليلة فكان الايراد مائتين وخمسين جنيها .. ولكن هل دخل جيبنا منهم مليم واحد ؟ ابدا والله العظيم والبركة في الدين والدائنين !

رقابة دائمة

وقد فاتني أن أشير الى شخص بالذات تقدم الى مرحبا أجل ترحيب ومحييا أحسن تحية ، وتطوع بالتعرف قائلا انه من هواة التمثيل وانه سمع عني كثيرا ورغب في العمل بفرقتي ، وقد رحبت به أنا الآخر .. ولكن رابني منه بعض تصرفات لم أفهم سرها ! فما كدنا نصل مدينة تونس حتى سعى في كثير من العناية والاهتمام بانزالنا في أكبر فنادق المدينة (واسمه ماجيستيك) ، وراعني انه نجح في حجز احسن اجنحة الفندق لنا ، كما راعني قبول ادارة الفندق أن تتقاضى من الممثلين مبلغ عشرين قرشا فقط كأجر عن الغرفة يوميا ، في حين ان ايجار غرفتي في اليوم الواحد هو مائة وستون قرشا .. وهو اجر معقول بالنسبة لفخامة الفندق الذى لا يقل من هذه الناحية عن أفخم فنادق القاهرة ..

اقول انني رأيت في هذه التصرفات ما رابني وأخيرا عرفت أن ريبتي كانت في موضوعها تماما ، وان صديقنا الجديد هذا لم يكن الا عينا خصصته الادارة الفرنسية ليكون بمثابة رقيب علينا في كل خطوة نخطوها أو حركة نأتيها .. وذلك خشية من أن نثير في البلاد شعور الوطنية والحماس .. وهو ما يأباه الاستعمار ويعمل على محاربته بكل وسيلة ..

ولما كنا والحمد لله لم نقصد من رحلتنا أن نثير حربا شعواء بين الفرنسيين والوطنيين .. فان هذه الرقابة لم تؤثر فينا أقل أثر ، بل بالعكس أفادتنا كل الفائدة بأن جمعت أفراد الفرقة كلهم في صعيد واحد .. وصعيد ايه ياسيدى .. أوتيل .. لاتقوللى ولا تعيدلى .. والاجرة ايه ؟ ! تراب الفلوس !

نهايته .. توددت الى الاخ المحترم .. الرقيب الهادى وقربته الى .. وصاف يا لبن ..

الدائنون وراءنا

قلت ان ايراد الحفلة بلغ مائتين وخمسين جنيها استولى عليها الدائنون وتركونا نأكل بعضنا

اما رواية الافتتاح فكانت (الليالى الملاح).. اظن كمان رايح تقول ان السجع هنا مقصود ! أبدا واللى خلقك ! وقد كان استعدادنا لها فائقا بحيث كانت المناظر والملابس من أفخم الاصناف ، كما ان الممثلات والممثلين كانوا على سنجة عشرة ولذلك ظهرت الرواية أحسن مظهر ونالت أحسن ما كنا نرجوه من النجاح .. وكان هذا الجمهور بالطبع يملأ جوانب تياترو البلدية العظيم وكنت أشعر بفرح كبير لهذا النجاح « الادبى » الممتاز وأعتبره تعزية لاشك فيها .. ولكن حينما أرى الايراد منحدرا في اتجاه غير طبيعى ، كنت اشعر أن لسان حالى يقول : « آخ أيها الفن اتمنى في تلك اللحظة أن تكون خبزا فتؤكل أو عرقسوسا فتشرب !

قلت ان مجموع الليالى الباقية لنا من التعاقد في التياترو ثمان .. ولكن متعهدنا المبارك (السيد على يوسف) كان قد طبع قبل وصولنا تذاكر اشتراكات عن اثنتى عشرة ليلة ، وباع منها الشيء الكثير وتسلم الاثمان كذلك

ولما لم يكن في طوقنا أن نقدم أكثر من هذه الليالى الثمان ، فقد خفت أن يرميني مشترو تذاكر الاشتراكات بالنصب والاحتيال .. ولذلك قصدت الى محام مشهور هناك وطلبت اليه أن يكتب عريضة باسمى الى النيابة العمومية يشرح فيها الموقف ، ويقول انني مستعد أن أعيد لمن بيدهم الاشتراكات أثمانها بعد أن أحصل على المال من بقية البلاد التي في النية زيارتها ..

واخيرا استطعنا أن نتفق مع ادارة التياترو على العمل به بعض ليال أخرى نحييها عقب عودتنا من عدة بلاد غير مدينة تونس ، وقمنا الى صفاقص وصوصة وبنزرت وكان النجاح في كل منها بالغا اشده ، وبدأت يدى تلمس النقود بعض الشيء ، ولكن السادة دائني متعهدنا كانوا لنا بالمرصاد ، فلم يرحموا غربتنا ولم يرعوا مصيبتنا فلاحقونا في كل مكان ! ..

في العدد القادم : الحلقة الأخيرة من مذكرات الريحاني

من قصص أهل الفن

دلال !

ارادت ان تجنب الفتاة مصير غيرها من الفتيات ..فحاولت بكل جهدها ان تدفع بها الى المدرسة وتقصيها عن جو الفن .. ولكن على غير طائل ، فقد كانت الفتاة مفتونة بهذا الجو .. فكانت تهرب من المدرسة وتقضى سحابة يومها فى بيوت العـــوالم ترقص وتســتمع الى الغنـــاء



كان الحادث الذى نشرته الصحف اليومية فى سطرين أو ثلاثة ، فى ركن مهمل من صـــفحة الحوادث ، لا يثير اهتمام سواد الناس ، ولا يظفر من أرق القلوب بأكثر من تعصيبة قصيرة مداها ثوان معدودات .. متسولة عجوز دهمتها سيارة فى شارع قصر النيـــل ، فقضت نحبها قبل أن تصل سيارة الاسعاف

وروت مجلة أسبوعية معروفة بحب التوسع فى نشر الاخبار الصغيرة ، تفاصيل هـذا الحادث فى أسلوب آخر ، لا يختلف عن سابقه فى مؤداه قالت :

« عجوز فى الســبعين ، أكل الزمن لحمها ولم يبق عليها الا قشورا من الجلد ، على عظام واهنة .. كانت تقف فى ناصية مظلمة من شارع قصر النيل ، متدثرة فى شىء أسود ، كان ملاءة فيما مضى ، ثم مزقه ما مزق صاحبته من أنياب الزمن، فاصبح يستر بعض جسدها ، ويعرض بقية هذا الحطام لبرد يناير القارس

« كانت تقف على هـــذه الناصية وقفتها كل مساء ملثمة الوجه فى استحياء، تمد يدها بالسؤال لكل عابر وعابرة ، وهى تتمتـــم ببضع عبارات منغمة فى صوت أجش جائع ، ولكنه لا يخلو من حبكة

« واشتد عليها البـــرد ، فهمت بالرحيل .. ولكنها ما كادت تهبط الأفريز لتعبر الشارع ، حتى فاجأتها سيارة تقودها شابة حلوة فى مطالع الشباب ، فدهمتها وألقت بها الى حيث اصطدمت المسكينة بحجارة الأفريز »

هكذا أضافت المجلة الاسبوعية الى الحادث بعض التفاصيل ، وان تكن هذه التفاصيل لم تضف الى الحادث جديدا يثير اهتمام الناس

•

كان بينى وبين الراقصة السينمائية المعروفة « دلال » وصديقها النجم الغنائى المشهور «مجدى» موعد مضروب ، أزورهما فيه ، لأقرأ عليهمـــا سيناريو فيلمهما الجديد فى وضعه الاخير

وطرقت الباب ، فاستقبلتنى « أم ســـنية » خادمة دلال ، بعباراتها التقليـــدية اللطيفة فى الترحيب المقرون ببعض الدعوات التى لا تستجاب، لأن « أم سنية » لا تصدر دعواتها الى ضيوف دلال الا بقدر ما ينفحونها ، فهى دعوات تصدر عن الجيب لا القلب

وجلست فى الصـــالون أنتظر ، وجاءتنى



أم سنية ، بفنجان من القهوة ، فسألتها :

– وأين دلال .. ومجدى ؟

فأجابت وهى تتصعب :

– فى النيابة

– النيابة ؟

– أجل ... ألم تقرأ الصحف ؟

– لم أقرأ شيئا عنهما بالمرة . خيرا ؟

فاطرقت أم سنية قليلا وهى تراجع دمعة فى عينيها ، ثم تلفتت حولها حتى تطمئن ، واقتربت منى وجلست على الارض ، وقالت فى شـــبه همس :

– أتكتم السر ؟

– فى بئر

– اذن ، ساروى لك القصة ... ألم تســـمع فى حياتك باسم الحاجة نوسة ؟

– لا أظن ذلك

– اذن ، فاعلم يا سيدى ان الحاجة نوسة كانت منذ ثلاثين او اربعين سنة ، صاحبة أجمل وجه ، على ارشـــق عود ، على أبدع صوت ، فى شارع محمد على ، كانت سيدة العوالم ، وكان لا يقدر على أجرها فى الأفراح والليالى الملاح الا الأمراء والكبراء والأعيان ، وكانت لا تنسى نصيبها من الدنيا ، ولكنها مع ذلك كانت صاحبة أرق قلب فى الوجود . فلا تكاد تســـمع بأن واحدة من العوالم فى ضائقة من فقر أو مرض أو بطالة ، حتى تبادر اليها فتقيها شر الحاجة

وكان أكثر ما يهز مشاعرها ، أبناء اللقطـــاء الذين تلقى بهم الأمهات العذارى فى الطريق ، لأنها هى نفسها كانت لقيطة فى يوم من الأيام، فكانت لا تكاد تسمع بأن أحدا عثر على لقيط فى طريق ، حتى تهرع اليه فتتسلم منه اللقيـــط ، وقد تشتريه بأى ثمن، وتتعهده بالتنشئة والتربية، حتى يشب عن الطوق دون أن يحس بحاجة الى حنان ، فقد كان قلبها كنز الحنان

وكان هؤلاء اللقطاء فى بيت نوسة ، يشبون على سماع الموسيقى والأغانى وعلى الرقص والتمثيل التى تقدمها نوسة مع فرقتها ، فيسرى حب الفن فى دماء الصغار منذ نعومة أظفارهم ، صـــبيانا وصبيات ، وتصبح أجمل أحلام طفولتهم أن يكبروا ليكونوا من أهل الفن فى يوم من الايام

كانت « دلال » واحدة من هؤلاء اللقيطات .. وكان « مجدى » واحدا من هؤلاء اللقطاء ..

•

وهنا تطلعت أم سنية الى ، فرأت تبدل ملامح وجهى ، فسألتنى :

– ألا تصدقنى يا سيدى ؟ اننى أستطيع أن أعدد لك عشرين اسما على الأقل ، ممن يعمرون الدنيا التى تعيشون فيها .. دنيا الفـــن .. ويشتغلون بالمونولوج والرقص والغناء والتمثيل ، على المسرح والستارة ، وفى صالات الرقص ، وفى الأفراح والحفلات ، وقد أصبحوا يركبون السيارات الفاخرة ، ويملكون الضياع والعمارات ، وينعمون بالشهرة والمجد ، وتكتب أسماؤهم بحـــروف من نور ... وكلهم من خريجى ملجأ الحاجة نوسه !

•

وسكتت أم سنية قليلا ، ثم صلت على أفضل المرسلين، لتتذكر الى أين وقفت فى رواية القصة، ثم استطردت تقول :

– كنت فى أيام شبابى أسكن فى شارع محمد على ، أو على الأصح ، فى درب المناصرة المتفرع من شارع محمد على .. لأن المرحوم زوجى كان عاملا فى محل لبيع أوتار الآلات الموســيقية . ومات فلم يترك لى ما أتبلغ به ، اللهم الا ذكرى طيبة بين طبقة فقراء العازفين ، الذين كنت أنظف لهم غرفهم الحربة فى حى « اليكنية » بالحلمية ، مقابل دراهم معدودات

وذات مساء ، كنت عائدة الى غرفتى ، مجتازة شارع الحلمية القديمة ، وكان الظلام دامســـا ، حينما وقفت الى جانبى سيارة صغيرة لم أتبين من فيها ، ولكنى أحسست ان هذه السيارة تتبعنى منذ خروجى من «اليكنية» .. قلت لك ان الظلام كان دامسا ، فلم أتبين من بالســـيارة ، ولكنى رأيت يدين تمتدان الى بشىء ، وسمعت صـــوتا رقيقا ينادينى :

– أم سنية !

فتوقفت من فورى ، وتلقيت هذا الشىء الممتد الى من يدين ناعمتين ، وما كنت أخاله الا حزمة من الثياب القديمة ، تجود على بها واحدة ممـــن يعرفننى ، من نساء هـــذا الحى ، وحملقت فى السيدة الطيبة القلب لأشكر صنيعها ، فأدارت وجهها ، وعندئذ سمعت بكاء طفل ... ان الحزمة التى فى يدى لم تكن تحوى الا وليدا عمره فى الدنيا بضعة أيام !

وانطلقت السيدة بسيارتها ، ووقفت أنا أحمل الوليد بين يدى ، ولكن حيرتى لم تطل ، فقـــد كنت مطمئنة الى مصيره ... ان فى قلب نوسة متسعا للجميع .. وسوف تعود نوسه من مصيفها فى رأس البر ، لتجد هذا الضيف الجديد فتحتفى به ، كما احتفت بعشرات مثله من قبل

وعدت الى بيتى أحمل العبء .. الوليد الذى تبينت انه أنثى ، فازداد اطمئنـــان قلبى ، لأن نوسة كانت تفضل أناث اللقطاء على الذكور

•

وعادت نوسة من مصيفها بعد يومين ، من تلك الليلة ، ورويت لها النبأ ، فرحبت بالطفلة ايما ترحيب ، وسألتنى أن أترك غرفتى الضـــيقة ، وأقيم معها فى شقتها الواسعة الرحبة ، فلم أتردد. وكانت مهمتى فى بيت نوسة ، تنحصر فى العناية بالطفلة الجديدة ، التى أحببتها كل الحب ، كانت طفلة حلوة هادئة ، بكاؤها نغم ، وابتســـامتها أحلام ، وسميناها « دلال »

وشبت الطفلة ، فكانت أحب الفتيات الى قلب نوسة ، التى حاولت أن تجنبها مصير غيرها من الفتيات ، حاولت بكل جهدها أن تدفع بها الى المدرسة ، وتقصيها عن جو الفن ، ولكن على غير طائل ، فقد كانت الفتاة مفتونة بهـــذا الجو ، مشتعلة هياما به ، فكانت تهرب من المدرسة ، وتقضى سحابة يومها فى بيوت العوالم ، ترقص وتستمع الى الغناء ، من وراء ظهر نوسة

وأخيرا .. كشفت نوسة أمرها ، فلم تر بدا من أن تضمها الى فرقتها على مضض

ونشأت عاطفة بينها وبين فتى من أبناء البيت – اسمه مجدى – وكبرت هذه العاطفة معهما ،

أنا غاوى سياسة

للموسيقار
محمد عبد الوهاب



ولدت موسيقارا ومطربا .. ولكنني ولدت « كبيرا » .. لم أتدرج فى مراتب الشهرة فى خطوات وئيدة ، ولكننى ظهرت عام ١٩٢٤ .. وكنت فى عام ١٩٢٥ جليس وصديق الكبراء..من رجال السياسة فى ذلك الحين

كنت أمضى الوقت مع أمير الشعراء أحمدشوقى فى «صولت» ويحف بنا أصحاب النفوذ والسطوة ورجال السياسة والأدب..وكان المرحومان الشيخ عبد العزيز البشرى وسليمان فوزى فرسى رهان فى حلبتنا ، فتعلمت الكثير من هذه المجالس

تعلمت أن أتكلم بحذر وهدوء .. وأن أقفل فمى فيما لا أتقنه وأعرفه جيدا ، حتى لا يظهر عجزى أو جهلى بالموضوع المطروح على بساط المناقشة والبحث

ولما كانت مجالسى كلها تضم الساسة والسياسيين ومعظم الأحاديث تدور حول السياسة والأحوال السياسية .. فقد رأيت أن يكون مكانى بين هؤلاء القوم بارزا ملحوظا .. وذلك بان « أفهم » فى السياسة وأن أطالع فى السياسة .. وأدرس فنون السياسة

وتطورت نفسيتى .. فأصبحت « غاويا » للسياسة وأصبحت آرائى فى شتى ضروبها ذات طابع خاص وميول خاصة وأنصت الكل الى هذه الآراء .. وتحول الانصات – فى معظم الأحيان – الى اعجاب وتقدير

•

ولقد ظهرت على مسرح الغناء فى وقت عصيب .. عصيب بالنسبة لأولئك الذين يضحون بكل شىء فى سبيل الاحتفاظ بكرامتهم .. وكنت أحد هؤلاء الذين يفضلون الموت جوعا مع الكرامة التامة على الموت من التخمة مع ازدراء الناس ..

وكنت أجلس مع الكبراء والعظماء .. وكنت أشعر – وكان هذا الشعور مسيطرا على بشكل خطير – أن هؤلاء الكبراء ينظرون الى الفن نظرة ازدراء وتحقير .. فماذا كنت أفعل ؟ !

رأيت أن أظل دائما فى « حالة طوارئ » .. حالة الدفاع عن كرامتى كفنان .. وماذا أملك من الأسلحة .. سوى الكبرياء ..

لهذا كنت أدخل الى مجالس هؤلاء الكبراء وقد « نفشت » نفسى ، متعاليا عليهم ، متغاضيا عنهم .. وكنت فى الوقت نفسه أظهر الود والالتفات والرعاية لمن يكونون فى المجلس من البسطاء ورقيقى الحال ..

وظللت هكذا .. كلما دخلت مجلسا يضم كبراء وبسطاء .. اندمجت مع البسطاء ،متجاهلا الكبراء .. حتى يظهروا لى احتراما يليق بفنان وانسان يشعر انه ليس بأقل منهم مركزا وفهما

واننى أذكر – لا على سبيل التفاخر – أن هذه المعاملة التى كنت أعامل بها هؤلاء النفر من المتعالين المتعاظمين قد أجدت ونجحت فى توفير الاحترام للفنانين من أهل الموسيقى والطرب

•

وحدث ذات مرة فى مستهل حياتى الفنية .. أن دعيت لاحياء حفلة فى منزل كبير .. فصحبت أفراد التخت الى منزل هذا الكبير .. وجلست وحولى أعضاء التخت ..

وحان موعد – فتح البوفيه – وتقدم صاحب الحفلة نحوى وقال لى : «اتفضل البوفيه يا أستاذ» .. وكنت متثاقلا .. فتحركت ببطء ولكن أفراد تختى – وقتذاك – كانوا من ذوى الهمم والنشاط ..فتحركوا بسرعة نحو البوفيه، واذا بيد صاحب الحفلة تمتد الى الطريق واذا به يقول بصلف وكبرياء : « لا .. الاستاذ بس »

وكنت قد وقفت .. فتحركت نحو الباب .. لا نحو البوفيه .. الى الطريق .. ورفضت احياء الحفلة ذودا عن كرامة أفراد التخت لأنهم قطعة منى .. وكرامتهم من كرامتى ..

ولقد حاول عبثا صاحب الحفلة ، أن يعتذر ولكن كيف أغنى فى بيت رجل يشعر انه «يكارمنى» اذا ما دعانى الى الجلوس مع ضيوفه الأكرمين ؟!

ومن يومها وأصحاب الحفلات يعرفون أن المطرب وأعوانه الموسيقيين وحدة لا انفصام لها ..

•

ولقد بلغ بى حبى للسياسة والأحوال السياسية أن حديثى دائما يبعد عن الفن ومراميه ويتجه الى السياسة وخفاياها ..

وعرف عنى صديقى السيد عبد الحميد عبد الحق اننى ناضج الفهم السياسى وأن آرائى السياسية لا تقل عن آرائى الفنية .. فالتصق بى ..

وأعتقد ، بل وأجزم ان كل الافكار الرائعة التى يخرج بها صديقى عبد الحميد عبد الحق على مسرح السياسة .. هى من وحيى .. ومن تفكيرى ..

ولسوف يدعى أن ألحانى كلها مقتبسة منه.. كما سبق وأعلن هذا منذ زمان طويل .. ولكن لنفرض ان هذا حقيقى .. فانا أتحداه .. أن يتقدم بغناء قطعة من تلحينه .. واذا شاء أن يتحدانى فى ميدان السياسة .. فلسوف يرى فى مجلس النواب المقبل .. من سيكون أعلا صوتا وأقوى حجة

حتى بلغا مبلغ الشباب ، وفى ابتسامة من ابتسامات القدر ، وقع اختيار منتج سينمائى معروف على الفتى ليكون نجما لأحد أفلامه .. فنجح ، ولمع اسمه ، وظهر فى فيلم ثان وثالث ، ولم يلبث أن استدرج فتاته الى السينما، فنجحت هى الأخرى

•

ولن انسى ما حييت ذلك اليوم الذى خرجت فيه الفتاة من بيت نوسة . كان شبه مأتم ، لم تنقطع فيه ربة البيت عن البكاء ، واستدعتنى يومئذ ، وأغلقت باب الغرفة ، وأحضرت مصحفا ، ووضعت يدى عليه ، واستحلفتنى أن أبقى هذا الأمر الذى ستفضى به الى ، سرا مكتوما بيننا الى أن تلقى وجه ربها . فأقسمت لها على ذلك

قالت نوسة :

– هل تذكرين تلك السيدة التى كانت تقود سيارتها فى الحلمية القديمة ، ووضعت بين يديك طفلة فى الظلام ؟ انها أنا يا أم سنية

– انت ؟ مستحيل !

– أجل أنا . أنت تعلمين عنى أشياء كثيرة ، والناس كلهم يعرفون أشياء أكثر وأكثر . انى لا أزعم اننى قديسة ، ولا اننى نسيت نصيبى من الدنيا . لقد استمتعت بكل رجل قابلته فأعجبنى . ولكن رجلا واحدا هو الذى أحببت أن أحتفظ له بأعظم ذكريات حياتى .. لن أحدثك عنه .. ولكن حسبك من أمره اننى رزقت منه تلك الطفلة .. دلال !

– اتريدين أن تقولى ان دلال .. ابنتك ؟

– أجل .. ابنتى .. وقد خفت أن ينكشف أمرى فى شهور الحمل الاخيرة ، فزعمت اننى مسافرة الى رأس البر لأصطاف ، والواقع اننى قضيتها فى احدى مستشفيات حلوان ، حتى وضعت وليدتى ، وترقبتك فى الظلام لأسلمك اياها ، لأننى كنت واثقة انك ستردينها الى . وأنت تعلمين اننى أستبقيك عندى لتهتمى بأمرها، واننى حاولت أن أقصيها عن مهنتنا التعسة .. على غير طائل

– أجل .. أعرف ذلك

– ولكن القدر أراد لها نفس الطريق .. وها هى ذى اليوم تفارقنى ، وتلمع على الستارة ، وتقيم مع الفتى الذى أحبته .. مجدى فليكتب الله لها السعادة معه

وانحدرت دمعة على خد نوسة ، ثم استطردت تقول :

– ان لى رجاء واحدا عندك يا أم سنية

– أؤمرى يا سيدتى

– أن تذهبى اليها .. وأن تبقى الى جانبها ، وأن تخدميها طول العمر . أما أنا فكفانى ما أصبت من متاع الدنيا ، ومن شهوة الحياة والمال والفن، أنا ذاهبة الى الحجاز .. الى بيت الله الحرام ، حيث أذيب نفسى أسى على ما أمضيت من العمر فى الخطايا ، عسى أن يغفر الله لى . وقد سرحت فرقتى ، أما الصغيرات والصغار ، فقد حولتنهن الى ملجأ خيرى وهبته كل ما أملك

وسافرت نوسة الى الحجاز ، وقضت سبعة أعوام هناك ، ولكن الحنين عاودها الى دلال ، فغلبها على أمرها ، فعادت الى القاهرة منذ عام

عادت تعرف الله ، ولم تعد تملك من حطام الدنيا شيئا .. لم تعد تملك الا الصلاة والصوم والايمان . وجاءت ذات يوم الى هنا ، منذ شهور ، فى غيبة دلال ومجدى ، وسألتنى عن حال دلال ، فطمأنتها ، ولكنها لم تطمئن ، فقد عرفت ان دلال ومجدى لا يزالان متحابين دون زواج

حاولت أن أستبقيها فأبت ، وسألتها أين تقيم ، ومن أين تعيش ، فما أجابت ولم أرها منذ ذلك اليوم



•

كانت أم سنية ، وهى تروى لى القصة ،تقاوم الدموع فى عينيها مقاومة صارمة ، الى أن أدركت هذا الموضع من القصة ، فلم تعد لها طاقة بالمقاومة، فانفجرت تبكى ، وأخذت يدى فقبلتها قائلة :

– يا سيدى .. أنت صديق لدلال ومجدى ، فهلا نصحتهما أن يتزوجا ليلتقيا فى شرع الله ، ارضاء لروح المسكينة فى قبرها ؟

فقلت جزعا :

– هل ماتت ؟

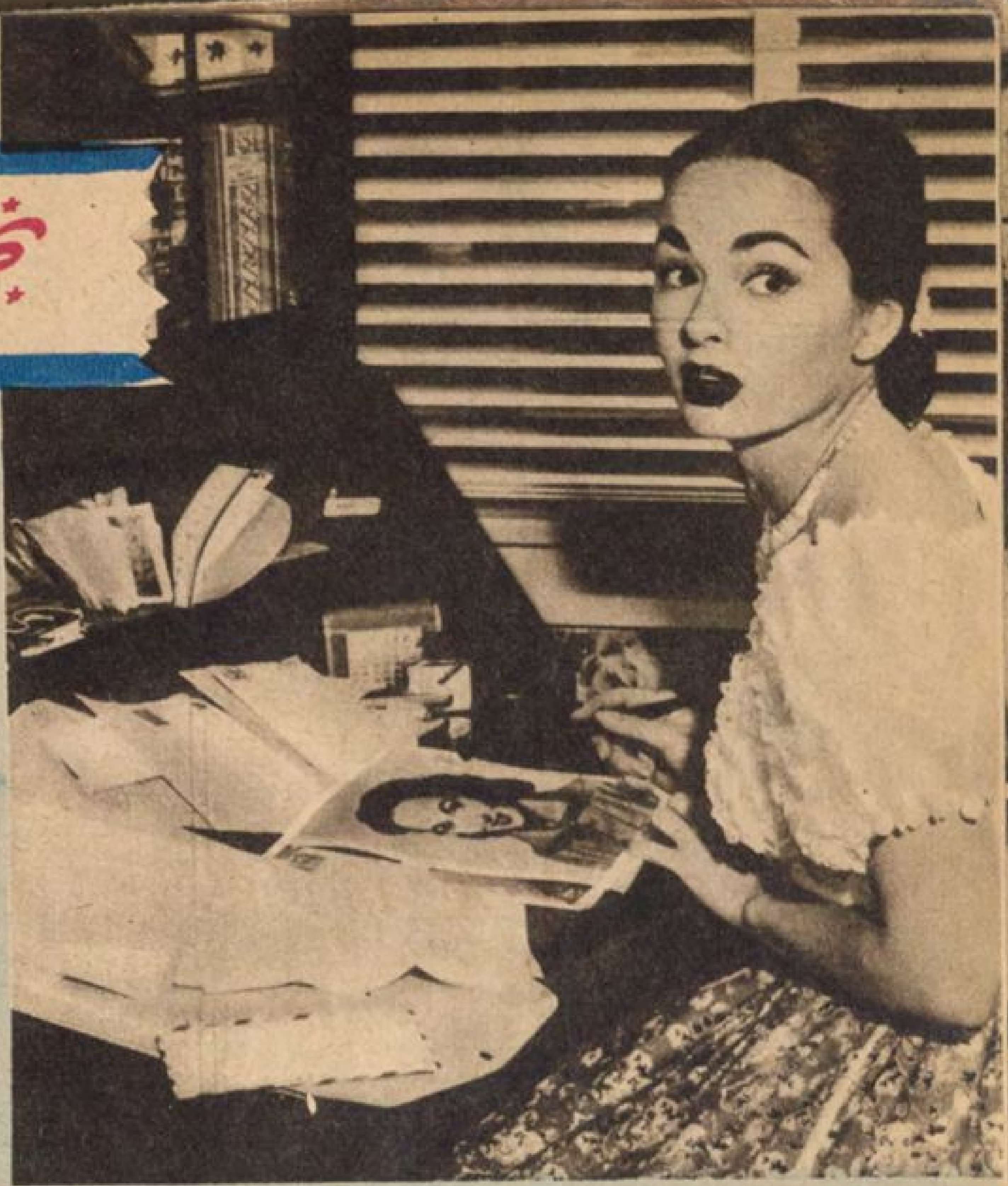
قالت :

– أجل .. ألم تقرأ الصحف ؟ انها هى المتسولة العجوز التى دهمتها سيارة دلال ...

« جو »

نجمة .. وست بيت!

ان جمهور السينما يعرف الكثير عن النجمة آن بلايث كممثلة لها مواهبها وافلامها الناجحة .. ولكن القليلين يعرفون كيف تعيش فى حياتها الخاصة ، فانها أقل نجمات هوليوود اهتماما بالاعلان عن نفسها فيما وراء الشاشة . وها نحن نقوم بجولة فى بيت آن لنرى طرفا من حياتها اليومية فى هذا البيت الذى تعيش فيه مع خالتها وزوجها .. ونحب أن نقول أولا أن عمرها الآن ٢٤ عاما ، وقد سبق لها الظهور على خشبة المسرح والغناء فى الاذاعة قبل عملها فى السينما ، وقد كان أول أدوارها البارزة الذى نالت فيه أكبر نجاح هو دورها فى فيلم «ميلدريد بيرس» مع جوان كروفورد» وهى الآن من كواكب «يونيفرسال»



بريد المعجبين : تحرص آن بلايث على ان ترد على بريد جمهورها بنفسها فى الغالب ، وها هى ذى جالسة الى مكتبها توقع بامضائها على صورتها التى طلبها أحد المعجبين وقد زخر المكتب بالرسائل



تنس الطاولة : من أحب الرياضيات الى « آن » .. وهاهى تباشر رياضتها فى الحوش الخلفى لمنزلها



طباخة ماهرة : وبالرغم من مشاغلها الفنية العديدة فانك تراها كثيرا فى مطبخ منزلها تعد طعامها بنفسها. وها هى ذى « آن » تعد بعض الفطائر التى تحبها ...

حمام شمسي : ليس في بيت آن حوض للسباحة ، ولكنها تحب حمامات الشمس كما ترى هنا وهي نائمة في ركن من حديقة المنزل



جولف بيتي : تحب آن الجولف ، وكثيرا ما تباشره في داخل منزلها كما ترى هنا .. اذ لم تسمح لها الظروف بالخروج من منزلها



الى الاستديو : وها هي آن تودع خالتها وزوجها اللذين يشاركانها السكن في منزلها منذ سنوات ..



تطهير : انها حريصة دائما على تطهير نباتات الحديقة .. ودائما يلازمها كلبها « تيم » حيث تكون ...

المصوّر

يسجل أعظم حدث في تاريخ مصر !



في عدده الممتاز ...

جيش الشعب

عدد قوى ... حافل بالأسرار الخطيرة والمعلومات الدقيقة والصور النادرة عن حركة التحرير التى قام بها الشعب ممثلا فى جيشه الباسل ...

الثمن ٥ قروش



يصدر يوم الخميس القادم

اقرأ هذا العدد ثم احتفظ به ... إنه تذكار خالد ، وسجل دقيق لحركة التحرير المباركة

مسرحية من فصل واحد

زوجة مثالية!

اجتاحت المجتمع الانجليزى ،.بتأثير الأزمة العالمية الخانقة التى حدثت فى اواخر عام ١٩٢٩ ، موجة عاتية من الشك والنقد والبلبلة،اغرت الناس كافة بحب التبحر فى التعليق والتحليل والفلسفة،كأنما ارتدوا من فورهم علماء فطاحل دانت لمقاييسهم سائر الاشياء والقيم ، سواء منها المادى والمعنوى .. فهم جميعا يريدون اخضاعها للقواعد والاحكام والموازين، حتى ولو كان الامر متعلقا بالزوجية والعلاقات الادبية والروحية التى تربط بين الشاب والفتاة،فى دائرة الوجدان والعاطفة ! وفى هذه الدائرة الرحبة المرنة التى تنتظم المجتمع كله ، ممثلا فى الاسرة بوصفها وحدة اجتماعية معنوية ، الف الـكاتب المسرحى ليـونارد هوايت عدة قصص ومسرحيات ، من أروعها هذه المسرحية التى مثلت مرارا..

أشخاص الرواية : جاك فانشـاو : شاب متشـكك أولع بالتـأليف فى الموضوعات الاجتماعية والتحليلية . كلارا فانشاو : زوجتـه الشابة ذات الطبيعة الحالمة المرهفة ، المولعة بالروايات والاقاصيص

زمن القصة : صباح يوم رائق الصحو من أيام الربيع الجميلة ، فى ضاحية بديعة من ضواحى لندن البعيدة الهادئة ...

يرفع الستار عن منظر غرفة بسيطة الاثاث ،وان كان التنسيق الجميل الذى بدا عليه أثاثها يشهد بروح فنانة مرهفة الذوق عرفت كيف تحقق الانسجام بين كل اجزائه والوانه

وعلى المناضد الصغيرة ذات الاسطح المرمرية الناصعة ، وضعت أوعيـة زجاجية مبرقشة ، حفلت بطاقات ذابلة من الزهور والورود . ثم فى الوسط نصبت مائدة متوسطة السعة ، يجاورها مقعدان من الجلد الاخضر اللون قد صفت عليها معدات الشاى ، ومعها اطباق صغيرة تدل محتوياتها على أن الوجبة وجبة افطار شهى ، فالوقت وقت صباح جميل من أصابيح الربيع الصافية التى امتازت بها هذه الضاحية الجميلة الهادئة من بلاد الانجليز

ونرى فى بدء القصة فتاة جميلة سمراء ، ذات شعر كستنائى مموج ، وثوب بسيط أنيق فى لون الياسمين ، تجلس الى احد المقعدين،وقد شغلتها المطالعة فى كتاب أنيق التجليد ، عن كل ما حوته المائدة من الوان لذيذة طيبة !

ولا تمضى على رفع الستار لحظات قصار ، حتى نسمع صوتا خافتا تلون نبرته نغمة موسيقية عذبة ، ثم يرتفع رويدا رويدا وهو يردد عبارات حلوة فيها معنى الغناء ... انه يقول بل ينادى

« لله ما اجمل زهور البستان فى هذا الصباح !.. هيا يا عزيزتى .. بل يا معبودتى ، نجمع باقة الصباح ، وان كنت لا ارى فى نواحى بستاننا كله زهرة ريانة زاهية ، تحاكى وجهك الصبوح فى البهاء والجمال !.. كلارا يا حبيبتى المعبودة .. أتسمعيننى ؟ .. ترى اين انت يا صغيرتى الماكرة ؟!.

كلارا (وهى لا تزال مشغولة بالكتاب) : أنا هنا يا جاك .. ان الشاى على وشك أن يبرد .. فهلا عجلت قليلا ؟ ها أنذا فى الانتظار ...

جاك (بصوته الذى لا زال يرسله موسيقيا كأنه الغناء) : آه .. على المائدة تطالعين ؟! يا لك من «خيالية» نهمة لا تشبع من قراءة ولا تمل من تعشق الاحلام .. ان الحياة هنا ... هنا فى بستاننـا الناطق الضاحك يا عزيزتى ، وليس فى كتبك الكئيبة الخرساء !.

كلارا (فى هدوء الى حد البرود) : وكذلك كتبى وقراءاتى .. هى أيضا بستانى الضاحك الناطق ، الحافل بزهوره ووروده .. أعنى ببديع أخيلته وأفكاره !.. مرة أخرى لا زلت فى انتظارك يا جاك .. هناك ما سأحدثك عنه يا عزيزى .. هيا بالله ..

(ويدخل بعد قليل شاب مديد القامة قوى البناء ضاحك الاسارير ، تعلو جبهته العاجية المرتفعة خصلة متهدلة من شعره الأشقر ، فى حين يحمل فى كلتا يديه باقتين كبيرتين من الزهور الزاهية التى جمعها من البستان ، ويبادر كلارا قائلا بحماس) :

جاك : ابشرى يا عزيزتى .. لقد وقفت مع صاحب « الجاراج » ورضى

تأليف : ليونارد هوايت — تلخيص الاستاذ صلاح الدين الشريف

ان يؤجرن سيارة « صغيرة » من ذات المقعدين طيلة النهار ، لقاء أجر مناسب .. لقد جعلته،بقوة بلاغتى وتدفق عباراتى الوديعة المؤثرة يقتنع بأن زوجك من كبار فقراء « القوم » .. وليس مليونيرا كجارنا اللورد العظيم (يأخذ فى وضع الزهور اليانعة فى الاوعية البللورية والخزفية بعد أن أخلاها من زهور الأمس الذابلة ، وهو يتابع كالمنتشى) .. سيكون برنامج نزهتنـا ممتعا الى أبعد حد يا عزيزتى . انها الذكرى الاولى لتاريخ زواجنا السعيد المديد .. فلا بد أن تكون سعيدة مديدة هذه النزهة كذلك !

كلارا : وماذا أعددت لهذه الرحلة من مفاجئاتك العجيبة ؟! ..

جاك (منتفخ الاوداج) : فى تمام الساعة التاسعة والنصف نبدأ الرحلة بالسيارة .. انها ستحضر الى هنا فى خلال دقائق ، فلنتهيأ .. اذن (ويميل الى المائدة ليزدرد كعكة ساخنة ويتبعها برشفات متلاحقـة من فنجـان الشاى ويتابع كلامه بصوت من حشا فمه قليلا بالطعام) .. ثم نتابع السير بالسيارة مدى ساعة .. حتى نبلغ مشرب امبريال البديع .. المطل على بحيرة جلاسيار الجميلة .. حيث نستطيع أن نتناول وجبتنا الثانية ونشرب من أقداح البيرة الدسمة ما نشاء .. ونستأجر بعدها قاربا نمخر به أنحاء البحيرة الواسعة ساعة من الزمن .. ثم نتابع السير الى لندن فنصلها فى منتصف الساعة الثانية بعد الظهر .. وهناك نتناول وجبة الغداء الفاخرة فى ال « رويال رستوران » الفخم ، ثم ندخل دارا للسينما حيث نقضى الوقت حتى الساعة السادسة مساء .. وعند مغادرتنا لها تكون قد جعنا بطبيعة الحال فنذهب الى حلوانى أعرفه فى ميدان ...

كلارا (مقاطعة وقد أثار سخطها كثرة ترديد زوجها لمناسبات الاكل ومحاله المختلفة) : أوه .. كفى أرجوك ! ان برنامجك يا عزيزى ثقيل على معدتى .. وقد يكفينى من برنامج هذه الوجبات كلها زيارة واحدة لاحد الملاهى الراقية حيث نستمتع معا بعشاء راقص .. ان « الازواج العقلاء » يفعلون ذلك ! (وهنا أعدت فى الحال خطتها لتصرفه عن الحديث فى الاكل وتحول ذهنه الى ناحية أخرى تهمها فباغتته قائلة) : وبمناسبة حديثنا عن «الازواج العقلاء» .. الا ترى من الاوفق أن نجعل من هذه المناسبة فرصة طيبة ، نستعرض فيها مزايا ومساوىء حياتنا الزوجية فى خلال عام .. لنعرف أى نوع من الازواج نحن ؟ !! ولنعرف أيضا هل كانت زوجيتنا مثالية حقا ؟ هل كانت سعيدة بالقدر الذى كنا نتمناه حين كنا خطيبين مثلا ؟!

جاك (يردد مبهوتا وقد ابتلع ما كان يلوكه فى فمه بمشقة) : هل كانت مثالية ؟! .. وهل كنا سعداء ؟!كلارا ! ماذا تعنين يا حبيبتى بهذه العبارات؟! هل تشكين لحظة واحدة فى أن زوجيتنا كانت مثالية ... أو فى أننا كنا حقا سعداء ؟!

كلارا (فى لهجة استنكار عذبة) : اننى لا اشك فى ذلك ، ولكننى فى هـذا قد اكون معبرة عن وجهة نظرى أنا ، لا وجهة نظر الغير .. الغير الذى يهمنا أن نستمع اليه .. والى رأيه !

جاك (وقد ازدادت دهشته) : الغير ؟ ! من هم هؤلاء الغير ؟. وهل لهم أن يتدخلوا فى شؤوننا الخاصة وينصبوا من انفسهم قضاة ليحكموا لها أو عليها؟ هيا يا عزيزتى .. هيا استعدى ولتطردى من ذهنك هذه الافكار الغريبة ، فقد أزف وقت الرحلة ولم يعد أمامنا ..

كلارا (تقاطعه فى لطف وقد تحمست قليلا) : لـكم عبت على يا عزيزى ادمانى لقراءة الكتب .. ولكن ما رأيك فى أن من الكتب ما يساوى حقا عناء مطالعته والساعات التى أنفقناها فى قراءته .. قد تضحك سخرية لهـذا الرأى .. ولكن لا تنسى أنك أديب مرهف اليراع ومفكر عميـق التحليل لكل ما يشغل ذهنك من موضوعات الحياة .. فلا بأس من أن تستمع لكل رأى .. ولو كان رأى صديقتنا سوزان آرمسترونج مثلا !!

جاك (كمن انقضت عليه صاعقة) : سوزان ... آرمسترونج !. ترى ما الذى ذكرك بها الآن يا كلارا ؟! (وهنا تلاحقت أنفاسه اللاهثه كمن عاد من شوط طويل)

(البقية على الصفحة التالية)

من دقنه !

نادرة ترويها مارى كاستل نجمة يونيفرسال وشبيهة ريتا هيوارث :

فى جمع من النجوم الاصدقاء قال الممثل الفكاهى لو كوستللو : « قضيت عدة ليال ساهرا أفكر فى سبب الانهاك والتعب الذى اعترانى وأخيرا علمت السبب .. أتدرون يا أصدقائى ما هو ؟ » وقال الجميع : « ما هو ؟ » وقال لو كوستللو : « لقد كان السبب هو سهرى وتفكيرى ! »



كلارا (مصطنعة الدهشة) : ما الذى ذكرنى بها ؟! ولكن لماذا هذا السؤال؟ الا يذكر الانسان أعزاءه بين وقت وآخر ؟! ومع ذلك فانها هى التى تذكرتنا ، لا نحن الذين تذكرناها !! (وبعد فترة صمت سريعة تتنهد قائلة) .. لقد ارسلت الى خطابا ضمنته تهنئتها الحارة .. كما شفعته بهدية ... مناسبة ، وان كان لها وقع المفاجأة الغريبة على نفسى !! أتدرى ما هى ؟ .. انها كتاب .. ممتع جدا لو تدرى يا عزيزى !! ...

جاك (فى صوت يحاكى صوت السكارى) : خطاب ؟! .. ثم كتاب .. ممتع جدا ؟ !! ترى متى وصلتك هدية صديقتى ... أوه بل صديقتك سوزى .. أعنى على التحقيق سوزان ؟!

كلارا (وهى تغالب ابتسامتها الماكرة) : منذ أمس .. حين كنت مجتمعا فى غرفة الجلوس تباشر كتبك .. وقد كنت أود أن أطلعك على الامر كله لولا أنى رأيتك جد مشغول طوال الليل بأوراق نقدية وحسابات لا أدرى من أمرها شيئا !.. لقد أيقنت اذ ذاك أنك نسخة طبق الاصل من سائر أدباء عصرنا الناهض !!

جاك (متظاهرا بعدم فهمه لسخريتها الخفية) : ترى ماذا قالت لك فى خطابها .. هذا اذا كان لى أن أسأل عن فحوى خطاباتك الخاصة ؟ !!

كلارا (فى مرارة) : أوه .. مطلقا .. ان ما يصلنى من خطابات خاصة ، أعدها تماما كخطاباتك الخاصة يا عزيزى .. وان كان ثمة فارق ضئيل بينهما .. هو أننى أطلعك دائما على خطاباتى ، فى حين أنك لم تحاول يوما اطلاعى على خطاب واحد ... ملون مما يصلك من المعجبات ... طبعا بكتاباتك ؟!

جاك (يبدو كمن لم يسمع شيئا مما تقول) : آه .. أعنى ماذا قالت لك فى خطابها يا عزيزتى ؟! .. هل .. هل تتكرمين ؟

كلارا (وقد نشرت الخطاب وتهيأت للقراءة) : طبعا طبعا .. ارجو ان تعده خطابا لكلينا .. اسمع اذن :-

« كلارا ، يا أعز مخلوق لدى - لكم أستثقل كثيرا من العادات والتقاليد التى يتبعها الناس فى مناسبات التهانى والمجاملات .. ولكنى مضطرة رغم هذا الى أن اهنىء وأجامل صديقين حبيبين عزيزين .. فقد ابتكرت لهما تقليدا خاصا لم يسبق اليه أحد !! لكم كنت أخشى ، بحكم انقضاء مدة طويلة لم أتصل خلالها بواحد منكما ، أن تنسيا عزيزتكما سوزان . أو «سوزى» كما تعود جاك أن ينادينى فى الايام الخالية .. (وهنا ترفع كلارا رأسها لترمى زوجها جاك بنظرة عميقة ذات مغزى يحاول زوجها أن يتجنبها ، ثم تتابع القراءة) .. لقد أحسست أننى أمام مناسبة سعيدة ، لا بد من أن اتقدم لكما فيها ، الى جوار تهانيىء الحارة ، بهدية لعلها تكون تذكارا سعيدا .. ومناسبا للذكرى الاولى ليوم زواجكما السعيد .. أتدرين ما هى ؟! انها كتاب ألفه منذ سنوات كاتب خفيف الروح رشيق العبارة كان من التواضع بحيث ظل يخفى اسمه الحقيقى تحت ستار هذا الاسم المستعار « كنج آرثر » .. أما عنوان الكتاب فهو « الزوج المثالى » .. وأغلب ظنى أن هذا المؤلف العبقرى لم يكشف لزوجته عن عظمة أعماله الادبية التى أتحف بها قراءه من قبل ، بل لعله لم يكشف لها عن حقيقة شخصيته بعد ، ولعلك جد متلهفة الى معرفة حقيقته (وهنا ترمق كلارا زوجها من طرف خفى ، فتجده وقد اضطرب ظهرا لبطن فى حين أخذت تواصل القراءة) .. ان حقيقته يا عزيزتى لم أعرفها الا منذ أسابيع قليلة .. ويا له من اكتشاف ستدهشين له كما دهشت أنا .. ان هذا المؤلف كنج آرثر هو يا عزيزتى « جاك فانشاو » نفسه ، أى زوجك بلحمه ودمه ! (وهنا تتلاقى النظرتان ، ولكن جاك لا يصمد لنظرة زوجته ، وقد حاول أن يبدو كمن لا يعير هذا الهراء اهتمامه فى حين أكملت كلارا قراءة الخطاب وختمته قائلة) : والآن سأتركك يا عزيزى للكتاب .. ولزوجك ! مع أرق تمنيات المخلصة » . سوزان

جاك (الذى فقد شهيته للاكل على حين فجأة وبدا كفأر وقع فى مصيدة : ا ا ا ... أعنى م م م .. من أين لها .. هذا الاستنتاج السخيف ؟! نصيحتى لك يا عزيزتى أن أن ... أن تنسى ...

كلارا (وقد تعمدت أن تزيد فى احراجه) : ماذا ؟ ! أنسى أن لى زوجا عبقريا يحل للناس .. ، أعنى للازواج ، مشاكل الحياة ويدلهم على أسرار السعادة الزوجية ؟ !!

جاك (وقد اكتست لهجته مسحة الضراعة) : كلارا يا حبيبتى ! لى رجاء واحد عندك .. انسى هذا الكتاب وكل شىء عنه !.. سألتك بالله الا تقرأيه .. .. لا تضيعى دقيقة واحدة من وقتك فى هذا السخف .. أعطينيه لأمزقه اربا .. أو لاحشو الموقد به ليلا ..

كلارا (مبهوتة) : أوه ! لماذا يا عزيزى ؟ كيف تطلب الى أن لا اكترث لأعز تذكار جاءنا فى أسعد يوم لنا ؟ لماذا .. لماذا بالله ؟ !! ان ما فيه من حرارة لا تستطيع نار المدفأة أن تتغلب عليه ...

جاك (بصوت كثير التلعثم) ا ا ا ... ان هناك أسبابا كثيرة تدعونى الى .. الى أن أسألك هذا الرجاء ... انه مجرد رجاء .. رجاء حار جدا يا عزيزتى .. ولكن لا تسألينى الآن عن التفاصيل .. مرة أخرى أرجوك .. اننى .. اننى كتبت هذا الكتاب ... بل أعنى هذا الهراء منذ سنوات .. قبل أن القاك يا كلارا .. قبل أن أذوق معك فى عش زوجيتنا حقيقة الحياة والزواج والحب !.. مرة أخرى مزقى هذا الكتاب ولا تعيريه ...

كلارا (تقاطعه فى تحمس) : ولكنى لا استطيع يا جاك .. انه كتاب رائع ، يحس كل من يقرأه أنه .. انه عاش الكثير من تجاربه وشهد الكثير من ...

جاك (ثائرا) : ماذا ؟ أتعنين أننى تزوجت من قبل ؟! أم ترين أننى عشت هذه التجارب ، لو صح أن نسمى مثل هذه الخواطر المائعة تجارب ؟ ..

كلارا (بغير اكتراث) : لا .. لا أعنى أنك تزوجت بالفعل فى الواقع ... ومع ذلك فهناك زواج الخيال يا عزيزى ! انه زواج رائع لا يعرفه الا الفنانون من رجال الفكر والكتابة .. لكم وددت يا حبيبى أن يكون زواجنا من هذا النوع الجميل الحالم .. ان حقائقه لعمرى أصدق وأروع .. ! انه الزواج المثالى ..

جاك (متأففا) : أوه .. كفى عن هذا بالله فلن تغنيك هذه «الحقائق» شيئا .. اننى أناشدك الا تلقى بالا الى حقائق بعض فصوله .. وعلى الاخص الفصل

السابع .. انها أوهام شاب كل عمله هو أنه أجاد استغلال « الحماقة الكبرى » ، أعنى هذه « القوة » المنغصة لهنائنا التى اصطلحنا على تسميتها بقوة الفكر !..

كلارا (تبدأ تطالع باهتمام عبارات الفصل) : .. ومن الأوفق للزوجين ألا يتباطأ أحدهما فى لفت نظر الآخر الى ما يلاحظه عليه من أخطاء ، أو حتى هنات ، كثيرا ما تضخمها الايام حتى تغدو عقبات فى طريق هنائهما الزوجى . اننا لا نستطيع أن نقاوم عيوبنا ونقائصنا الا عن طريق واحد .. هو الكشف عنها أولا بأول ، ثم الاعتراف بها .. وفى الحق ليس هناك من هو أصدق نظرة ولا أخلص نية من أحد الزوجين فى الكشف عن أخطاء وعيوب الزوج الآخر ، وعلى الاخص اذا كان كل منهما يحب الآخر ويؤثره على نفسه ، وعلى الحياة .. »

جاك (فى لهجة ذات مغزى) : مجرد وصف جميل للالفاظ والعبارات .. ليس الا !

كلارا (مصححة فى تحمس) : بل هو وصف بارع مبتكر لحقائق نفسية تبدو فى قوة المسلمات والبداهة .. (وتتنهد متابعة) يا لله ! أيخرج من الفكر البشرى .. هذه الحماقة الكبرى » كما تقول .. كل هذه الـ ...

جاك (يسرع مكملا فى سخرية) ! .. كل هذه الحماقات ! نعم يخرج ..

كلارا (فى حماس) : بل اعنى كل هذه الافكار الحكيمة الرائعة !! . حقا طالما أغفل الازواج أمورا كهذه ادت مع الايام الى مصائر فاجعة ما كان أحراهم أن يتجنبوها بعلاج منطقى بسيط و ... ومقبول كهذا ..

جاك (واجما) : ماذا تعنين ؟

كلارا (فى بساطة) : أعنى أننى سأبدأ الانتصاح بنصائح الكتاب من الآن .. منذ اليوم

جاك (يدمدم بلعنات تخرج من بين شفتيه بصوت خفيض)

كلارا (فى حنان) : هل تقول شيئا يا أعز مخلوق لدى ؟!

جاك (مبهوتا) : لا .. لا .. فقط أفكر بصوت مسموع !.. كنت احدث نفسى انه لكى نطبق الكثير من هذه الافكار لا بد أن نحاذر قبل كل شىء أن نعيرها من اهتمامنا أكثر مما تستحق .. والا ..

كلارا (فى لهجة آلية) : مفهوم .. مفهوم .. (ثم تتنهد وتقول متخابثة) : جاك .. انك تحاول أن تخدعنى .. انك تحسب أن مصارحتك لى بعيوبى ستثيرنى أو تجرح شعورى .. قد يكون ذلك .. ولكن ، كما يقول الكتاب ، ان هذه الصراحة هى كل شىء فى العلاج ، فى التفاهم ، ثم أخيرا .. فى تأكيد الحب .. اننى لست مغرورة الى الحد الذى اظن معه أننى مبرأة من كل نقص أو خطأ .. لهذا أطلب اليك مبتهلة .. بل آمرة أن تصارحنى ، بكل صدق وبساطة ، بعيوبى وأخطائى!.جاك .. أرجوك .. ان هذه هى الطريقة الوحيدة لكى أصلح نفسى ، ولكى أكون زوجة جديرة بك .. (يسمع فى هذه اللحظة بوق السيارة)

جاك (منتهزا فرصة هذا الفرج الذى واتاه فجأة) : هيا .. هيا يا كلارا بالله ..لقد حضرت السيارة .. كفانا جدلا فى خزعبلات قد تفجعنا يا حبيبتى فى هنائنا !

كلارا (فى لهجة ظافرة) : أرأيت ؟ انك تخشى على هنائنا أن تحطمه بمصارحات تذكر لى فيها عيوبى كلها بلا مواربة !! ... ولكن الكتاب يؤكد العكس يا عزيزى .. انه يقول أن هذه المصارحة هى اكسير الحب الخفى الذى ينعشه ويجدد دائما قواه .. وأنا أوافق رأى الكتاب .. اعنى رأيك أنت .. هيا .. تشجع !

جاك (نافد الصبر وان اصطنع الرقة) : أوه ! كلارا ! انك لتعلمين أن هذه المهمة شاقة يا عزيزتى بل مستحيلة..ثم..ثم أنا لا أدرى لك عيوبا ما .. أعنى عيوبا تجعلك غير صالحة كزوجة أو ك ...

كلارا (مشجعة) : لا عليك .. تكلم !. اننى أعلم أنك أرق زوج عرفته هذه الجيرة ، وأقدر رجل على التودد والمجاملة .. ولكننى لست فى نظر الناس ، كما أنا فى نظرك ، امرأة كاملة ..

جاك (متهدج الصوت) أنا لا أسأل عن رأى الناس فيك .. ليظنوا عنك أو عنى ما شاءوا يا عزيزتى ، ويكفى أنك فى نظرى أنا (ثم يتنحنح بعد فترة صمت يسير يتابع) .. أكمل النساء !

كلارا (منفعلة) : أواه يا حبيبى .. كم أنا لك عاشقة !

جاك (ضارعا) : هل لى أن أسألك اذن انهاء هذه المناقشة التى كادت تغدو سخيفة ، ما دمت قد اقتنعت برأيى فيك ؟

كلارا (مداعبة) : طبعا .. طبعا .. ولكنى مع ذلك لا زلت متشككة فى صدق رأيك فى .. لا أدرى لماذا ؟ ولكننى أحس أن لهجة اجابتك كانت بطيئة مترددة .. كأنما كنت مكرها عليها ! ..

جاك (وقد أفقدته ثورته النفسية حرصه فى اختيار الكلمات) : صدقينى يا كلارا اننا نتناقش فى غير موضوع .. فعند النظرة الفاحصة والاختيار الدقيق سنجد حتى أعقل وأكمل الازواج لا يخلو بدوره من أخطاء .. آه أعنى من هنات .. بسيطة !

كلارا (وقد زاد اهتمامها حتى نضح على صوتها) : اذن أنت ترى أن لى بدورى .. حتى لو كنت أعقل زوجة .. أخطائى أو هناتى ؟!

جاك (مستدركا) : لا يا كلارا .. بالتأكيد لا .. لم أقصد شيئا من هذا .. معاذ الحب أن أصفك بما ليس فيك !

كلارا (فى تهجم) : آه..ها قد رجعنا الى الحب..ان عواطفك ستحجب عينيك عن رؤية الحقائق يا جاك .. ان الكتاب لا يقول هذا !. اننى أصر ،

(البقية على صفحة ٤٠)

هنا هوليوود

العائدون إلى المجد!

ما أكثر الكواكب والنجوم التى تألقت فى سماء هوليوود ، وظفرت بالشهرة والمجد والثروة ، ثم خبت فجأة ، ولم يطل بها الزمن حتى أدرجت فى زوايا الاهمال والنسيان . . لا لأنها فقدت روعتها أو تضاءل شأنها ولكن لأن الجمهور سريع الملل والسأم ، يتوق دائما الى كل جديد ! والجمهور لا يرحم ولا يشفق . .

ولكن يبدو أن الحنين الى « الوجوه القديمة » أو « النجوم الآفلة » . . قد بدأ يغزو قلوب الجماهير فى هوليوود ، ولم يسع أصحاب الشركات السينمائية إلا الاستجابة لرغبات الجماهير ، ولعل الذى حفزهم الى ذلك ، أنهم يعانون « أزمة » مستحكمة فى أسواق « الوجوه الجديدة » . .

ومن ثم بدأ القدماء من نجوم هوليوود ، أولئك الذين اختفت أسماؤهم من الشاشة البيضاء ، يعودون الى المجد ، ويأخذون أماكنهم أمام « الكاميرا » مرة أخرى . .

وفى مقدمة العائدين الى المجد ، النجمة العتيدة « ماى مارش » التى ظهرت فى الاخراج الجديد لفيلم « البؤساء » . .

وفى فيلم « معجزة السيدة فاطمة » » نرى النجمة التى كاد أن ينساها الجمهور ، « ماى كلارك » تقوم بدور هام استردت به مجدها الغابر ، وتمكنت من أن تنتزع اعجاب الجماهير كما كان العهد بها منذ عشرين عاما . .

▭

وهذه « سيلفيا سيدنى » . . معبودة الجماهير ، وفاتنة رواد السينما منذ ربع قرن . . تلك التى كانت تقوم بالأدوار الأولى فى جميع الأفلام التى ظهرت فيها . . والتى اختفت بعد انتصارات حاسمة فى ميدان السينما . . إنها تعود لتقوم بدور امرأة شريرة ، فى فيلم « البؤساء » وهو من أدوار الدرجة الثالثة . .

ولعل شباب الجيل الحاضر ، لا يذكر شيئا عن الأفلام التى ظهر فيها « جاك دمبسى » بطل العالم فى



كانت سيلفيا سيدنى معبودة الجماهير منذ ربع قرن ، وهى تعود اليوم فى فيلم «البؤساء»

فقد هجر الشاشة البيضاء منذ
وذا يعود مرة أخرى ، ليظهر مع
« بوب هوب » فى فيلمه الجديد
..

فرنسية القديمة « ادريين دامبريكور »
أن خبا بريقها ، فعادت إلى فرنسا
ما بعيداً عن أضواء السينما .. ولكنها
لظهر فى دور الخادمة السويدية فى
ة واحدة » .. الذى تقوم بدور
« استر وليامز »

▭

جم الفنان « ايفان لبديف » على
ليشتغل بالتأليف والأدب ، ولكن
لمجد الفنى ، وسوف يراه الجمهور
، يشتغل باخراجه المخرج « ويلر »
رات « الخمس » ..

راسل » فقد أصيب بنوبة عصبية
وقع لشقيقها الوحيد ، وكانت فى
أن تؤثر حالتها فى عملها ، وفضلت
السينمائى ، مكتفية بما ظفرت به
، تعود مرة ثانية لتظهر أمام « جورج
» ..

العائدين إلى المجد ، عدداً آخر
مان أول من تقدم القافلة النجم
» .. الذى قنع بالدور الثانى فى
ها ..

مخرجى هوليوود أن الوجوه الجديدة
أنها عاجزة — إلى حد ما — عن سد
لفه أصحاب الوجوه القديمة !

اعتزلت جيل راسل عملها اثر نوبة عصبية ، وقد آن لها اخيرا ان تعود الى السينما ثانيا



يعود ايفان ليديف فى دور صغير ، بعد ان كان يقوم بالادوار الرئيسية الخالدة



هجر جاك دمبسى بطل العالم فى الملاكمة الشاشة البيضاء فى عام ١٩٢٠ ، ويعود اليوم ثانيا

شخصيات خالدة ..

دوماس .. صانع المجد الأدبي



بقلم السيدة سنية قراعة

منذ قرن ونصف قرن ومن احدى قرى الريف الفرنسي الوادع.. كتب الجنرال توماس الكسندر دوماس احد قواد جيش نابليون،الى صديق له رسالة طريفة ذكر فيها أنه رزق بمولود ذكر مكتمل الصحة وافر النماء ، لو دام على مظهره ذاك فسيكون من اكمل الناس خلقة وهيئة

مرت الاعوام .. وشب الطفل كما تمنى ابوه القائد العسكرى المتقاعد الذى قضى على أحلامه البراقة ضياع مجد بونابرت وانهيار أمبراطوريته العسكرية .. ولكنه لم يعمر طويلا ليرى أى مجد كان ينتظر الكسندر الصغير الذى شب فى أحضان الريف مشاكسا متلافا جاهلا ، لا يعرف من أمور دنياه غير اللهو وصيد السمك ولعب التنس والسيف ، وخلق الصداقات على اختلاف أنواعها مع الناس أجمعين .. من جيرانه فى القرية وسائر القرى المجاورة لها ..

وعندما بلغ الكسندر مبالغ الشباب ظل يمارس حياته تلك على الصورة التى عرفها وأحبها..حتى كان عام١٨١٨،اذ نزح الى الريف ارستقراطى شاب اسمه أدولف دى ليفين ، تعرف الكسندر به وتوثقت بينهما روابط الالفة والوداد ...

ولقد كان غريبا فعلا أن يتصادق شابان على طرفى نقيض .. أحدهما مثقف متحضر مهذب درس الحياة والعلوم والفنون والاخلاق وآداب اللياقة والمعاملة ، والثانى جلف متنمر فوضوى جاهل بعيد عن اللياقة غير خبير بالمعاملات .. ولكنهما رغم هذا التباين تصادقا وتحابا ، ووجد كلاهما فى صاحبه شيئا هاما يكمل ناحية يحس بنقصانها لديه ..

•

كان أدولف يقرض الشعر ويتذوقه،وكان صاحب خيال خصب له أثرقوى على صاحبه مما جعله يتطلع اليه ويميل الى محاكاته ويعمل على تقليده .. فشجعه وأخذ بيده حتى تفتحت ملكاته الكامنة ، واحس ادولف بقدرته الفنية الكامنة التى يمكن أن تستغل وأن تنتج من الخيال روائع خالدة ، وكان أن اتفقا على أن يضعا بالاشتراك تمثيليات من ذات الفصل الواحد .. يتولى ادولف تقديمها وبيعها ، ويشاركه بعد ذلك ثمنها ، وما سوف ينالانه من مجد وشهرة وجاه أدبى عريض

وبقى ادولف دى ليفين فى الريف عدة شهور .. سافر بعدها عائدا الى باريس وفى جعبته الكثير من الاعمال الادبية الجليلة التى وضعها وصاحبه ليقدمها الى « سوق الفن » ، كى يحقق لنفسه والكسندر ما كانا يتوقان اليه من شهرة وذيوع صيت

ومرت شهور لم يتلق الفتى الريفى خلالها ما يفيد انه قد وفق الى تحقيق حلم من أحلامه ، ومل الانتظار ولم يجد من وسيلة يشبع بها فضول نفسه القلقة غير أن يرحل هو الآخر الى العاصمة المرحة

ولكن كيف يكون للقروى الفقير الذى لا يملك مصاريف سفره واقامته فى باريس ، أن يحقق أمنيته ويرحل الى العاصمة ..؟

تلك كانت معضلة قصصية استطاع الشاب بذوقه الفنى وخياله الروائى أن يجد لها حلا ، فاستعار جوادا وبعض الاثاث البسيط .. ثم رحل الى باريس ..

•

وتلاقى الصديقان فى العاصمة المرحة السعيدة ، حيث قدم أدولف صاحبه وزميله الريفى الى الممثل العبقرى « تلما » ... وكانت مقابلته له سببا مباشرا فى اصابة الكسندر بحمى حب المسرح ، والغرام به ، غراما تغلغل فى دمائه تغلغلا وصل الى حد الجنون به ، والى حد الايمان بأن مستقبله وشهرته المرجوة مرتبطة بالمسرح ايما ارتباط .. !!

وعاد الكسندر الى القرية حيث صفى أعماله فيها ، وترك وظيفته المتواضعة ، فى أحد مكاتبها ، ورحل الى باريس ليلقى حظه ويجاهد فى سبيل شهرته

ومرت ست سنوات من الكفاح الشاق المرير ، حتى حلت ذات ليلة من ليالى فبراير عام ١٨٢٩ .. وكانت ليلة ١١ فبراير بالذات ، حيث رفعت ستارة مسرح الكوميدى فرانسيز على مسرحية « هنرى الثالث وبلاطه » ثم .. نزل الستار ورفع ثانية على الممثل الاول « فيرمين » وقد أمسك بيده شابا ناحلا قدمه للمصفقين المتحمسين لنجاح المسرحية باسم «الكسندر دوماس » المؤلف !!

وكانت ليلة تحققت فيها الاحلام البراقة ، واستطاع القدر خلالها أن يدفع الى الصفوف الاولى فنانا عبقريا كان عمله المسرحى الاول مثار الاعجاب والتقدير من كبار الحاضرين فى تلك الليلة الخالدة .. وفيهم فيكتور هوجو واونوريه دى بلزاك

وفى الوقت الذى هتف الناس فيه لدوماس ، وصفق له الحضور ، ورددت اسمه الافواه ، فى هذا الوقت والكاتب الناشىء يحيى النظارة ، لم

من هنا وهناك

« قبضاى » من هوليوود !

منذ عامين نشرت كل الصحف انباء النجم المشهور «روبرت متشوم» حين صدر عليه الحكم لانه « حشاش » ! فلقبته الصحف بحشاش هوليوود..ان روبرت هذا العام يعتبر فتوة هوليوود الاول !

ومنذ أسابيع كان روبرت فى بار فى كلورادو حينما اشتبك فى عراك مع شاب هناك .. وشهد هذا العراك أحد كبار ضباط الجيش الامريكى فقال انه لا يدرى تفاصيل ما حدث ، لانه رأى الرجلين يتحادثان فى هدوء .. وفى لحظة واحدة رأى الشاب المجهول وقد انبطح على ظهره على البار ، وروبرت يضغط بيد على رقبته ، وقد سدد أصبعه لعينه وقال له : « سأجعل منك مسخا ان لم تنظف لسانك ! »

واستطاع الناس أن يبعدوا روبرت عن غريمه ، ولكن غريمه قام ليدافع عن نفسه ، بلسانه هذه المرة .. فما كان من روبرت الا أن سدد اليه لكمة طرحته أرضا ، وأغمى عليه !

وكاد روبرت يذهب الى قسم البوليس لولا أن بعض الوسطاء تدخلوا للصلح !

ان روبرت قد أصبح ضيق الصدر الآن ، فهو يكره هوليوود ويكره العمل أمام الكاميرا ، ولا يخفى احتقاره لاحد .. ويتمنى لو أتيحت له الفرصة لكى ينشىء مصنعا لادوات المطبخ أو يشترى قطعة أرض فيها آبار زيت !!

وهو يقول لك اخيرا : ان العم سام هو الوحيد الذى يكسب من شقائى وما يتبقى لى لا يكاد يكفينى !

وهو يقصد بالعم سام الحكومة الامريكية التى تحصل الضرائب الباهظة !

اشترى المفاتيح

منذ شهور اشترى الاستاذ محمد توفيق الممثل والمخرج الاذاعى سيارة جديدة .. وقد كان أمل توفيق منذ سنوات أن يشترى هذه السيارة لتريح أعصابه « الفنية » من الاتوبيس والترام ، و « التاكسى » عند الميسرة !

واطلع توفيق زملاءه على عقد الشراء ، وذهب معه البعض الى «الاجنس» ورأوا الاتفاقات وهى تعقد .. وجاء محمد توفيق الى دار الاذاعة ذات صباح وفى يده مفاتيح ، الاحلام ، أقصد السيارة !

وتوقع أصدقاؤه أن يروه فيها فى اليوم التالى ، وشرع بعضهم فى استئجار شقق مجاورة لشقته ليوفروا على أنفسهم أجور الانتقال .. ولكن توفيق جاء ليقول لهم انه لا يجيد القيادة ، وهو فضلا عن ذلك لن يحضر سائقا ليجبر نفسه على تعلم القيادة !!

وبدأ توفيق يتعلم القيادة ..

وبعد ثلاثة شهور استطاع توفيق أن يقود سيارته بنفسه من منزله فى ميدان عبد المنعم بالدقى الى كوبرى الجلاء ، ثم ليعود الى الجراج حيث

يكن احد يعرف ان صاحبهم كان من الفقر والعوز الى حد أنه عجز عن شراء « ياقة من الكتان » لقميصه ، وانه استبدل بها أخرى من الورق المقوى ظهر بها أمام الناس ..!

أبدا ما عرف أحد تلك الحقيقة ، كما ان الكاتب نفسه لم يكن يتصور أن هذه الليلة ستكون الفيصل بين حياته البائسة وحياته المترفة الجديدة التى يصفها بقوله :

... واستيقظت عقب ليلة ١١ فبراير ١٨٢٩ لاجد نفسى وقد أصبحت فى عداد العظماء ، حيث عرف الحظ طريقه الى بعد خمس سنوات من الفاقة والذل والحاجة والشقاء ..!

واستطاع دوماس بعد ذلك أن يعيش كغيره من البشر المترفين .. فاشترى ملابس من آخر طراز ، وصديرية ملونة ، وعصا ذات راس ذهبية ، ومنظارا وجوادا واستأجر خادما خاصا ، وأصبح له أكثر من مسكن فى أرقى الاحياء

وظل دوماس العظيم طوال خمسة عشر عاما تالية لليلة ١١ فبراير ١٨٢٩ يكتب المسرحية الناجحة ، حتى اصبح سيد كتاب المسرح فى ذلك الوقت

•

واحس الفنان العظيم بتمرد روحه الخالقة على ابتداعها لذلك النوع الرتيب من أنواع الخلق الفنى القاصر على المسرحيات ، وأحب أن يغامر فى ميدان القصة الخيالية الطويلة .. وكان أن ظهرت له عام ١٨٤٨ قصته الرائعة « الفرسان الثلاثة » ، ومن بعدها « الكونت دى مونت كريستو ».. وقد لقيت الروايتان اكبر نجاح عرفته القصص الخيالية الطويلة ، حتى تسابق على اظهارهما الناشرون ، وحجزت لهما شتى الصحف اماكن ظاهرة فيها لنشرها بالتتابع وعلى نظام « الحلقات »

واغرى نجاح هذه القصص الكاتب الفنان على أن يتابع اخراج قصص أخرى .. فكان أن غمر السوق الادبى بانتاجه الرائع ، وظهرت له على التوالى «الملكة مارجو» و «البيت الاحمر» و « شيكو »و «الزنبقة السوداء» و « اخوان من كورسيكا » و « الحراس الخمسة والاربعون » و « فيكونت براجليون » .. وغيرها وغيرها من قصصه المشهورة المعروفة التى لقيت رواجا ونجاحا جعلاه سيد الكتاب ، وخالق نهضة تجديدية فى الادب العالمى لا الفرنسى وحده

واصبح دوماس أشهر رجل فى فرنسا ، وكانت الجموع تتكالب عليه أينما وجد .. حتى أن المدعوين الى زفاف الاميرة الاسبانية الى أحد أمراء فرنسا تركوا العروسين الملكيين وحدهما ليلة الزفاف ، والتفوا حول الكاتب العبقرى الذى فاقت شهرته جلال الملوك ..!!

وعاش الكسندر دوماس أيامه فى هدوء ورخاء من دخله من مؤلفاته البالغ عشرين الفا من الجنيهات سنويا ، ولقد كان كعادته دائما كريما متلافا .. لا يرد لسائل سؤالا ، ولا لصاحب حاجة حاجته .. حتى لقد قال عن نفسه انه أشبه الاشياء بسفط مخروق .. !!

وحقا ... لقد أضاع السفط المخروق كل ما كسبته يداه ، ولم يفكر فى شيخوخته ، ولا حاجته .. حتى انه فى أواخر أيام حياته لم يجد ما يعيش به ، الا مساعدات ولده الكسندر دوماس الصغير الذى لمع اسمه فى سوق الادب ، واتجهت اليه شوارد الانظار ، كما اتجهت الى أبيه من قبل .. واصبح سيدا من سادات الفن القصصى والمسرحى ، وذكر اسمه الى جانب اسم أبيه الكسندر دوماس الأب

يضع العربة ويستقل تاكسيا من الجراج الى الاذاعة !

ويحدث هذا مرة أو مرتين فى اليوم الواحد،حتى أن توفيق نفسه لم يكن مرتاحا لهذه « البعزقة » .. وقد قرر أن يتعلم القيادة الى ما بعد الكوبرى، ثم بعد ذلك الى الاذاعة .. ثم الى ما بعد الاذاعة وهكذا !

هل من معلم .. مجانا ؟!

انجريد .. التى نسيتها هوليوود !

جمهور السينما لا يغفر قط لكواكب السينما .. المثل على ذلك واضح فى قضية انجريد برجمان التى هجرت زوجها الاول ، وتزوجت من المخرج الايطالى روبرتو روسيلينى

وقالت الانباء الاخيرة أن انجريد أكدت أنها فى طريقها للطلاق من روبرتو

واكد روسيلينى لمندوبى الصحف أن الطلاق لم يخطر له على بال ، وان عش الزوجية لا زال هادئا جميلا

واقسم مخرج امريكى مر بروما منذ أسابيع أن فى حياة انجريد عاصفة ستنتهى حتما بالطلاق !

ان انجريد وروسيلينى يضعان على شفتيهما ابتسامتين زائفتين يقابلان بهما الضيوف والاصدقاء . وبين يوم وآخر يدق التليفون فى منزل انجريد لتجد المتكلم المخرج الكسندر كوردا الذى يعرض عليها عقدا لفيلم كبير ، ثم تنتهى المحادثة فيسمع الجيران صوت روسيلينى وهو يصرخ بلغة طليانية سريعة .. وكل هذا ـ كما تؤكد الصحف ـ هو الطريق الذى ستعود به انجريد الى هوليوود ..

أزياء من هوليوود

هذه مجموعة من الازياء الجديدة التى ابتكرها صانعو الازياء فى عاصمة السينما .. وقدظهرت بها بعض نجمات شركة «م.ج.م» فى صالونات هوليوود وحفلاتها..وقد توفرت فيها الاناقة والجمال



أنجيلا لانسبورى فى ثوب من «الجرسيه» مكون من «بولوفر» يقفل بالازرار وله ياقةواكمام بيضاء . والجونله واسعة من أسفل ولهـا ثنيات ..



وهـذا ثوب من قطعتين من الصوف الغامق .. الجاكيت الصغيرة تحليها اشرطة بيضاء منقطة من نفس قماش البلوزة . . .



هـذه جانيس رول ترتدى جونله من الصوف الرمادى فوقها بلوزه لها ياقة تمتدالى الوسط واكمامها طويلة

وهـذه الراقصة الفنانة مارج شامبيون فى ثوب انيق .. جونلته من القماش المنقط،وفوقه بلوزة ذات اكمام طويلة ، يحليها من الوسط صفان من الازرار. وفى الياقة فيونكة من قماش الجونلة



عواصف على السعادة !



ان استر ويليامز من أسعد زوجات هوليوود .. ولكن لها رايا فى الحياة الزوجية ، فهى تقول : « واهمة من تتصور أن الحياة الزوجية جنة تتوالى فيهـا ايام السـعادة .. ان الامر لا يخلو من سـوء تفاهم بين شهر وآخر ، أو من اختلاف وجهات النظر فى مسـألة ما .. والسعيـدة هى التي تعرف كيف تحنى راسها للعاصفة ..فتمر بسلام،وتتصل أيام الهناء»

جاءتنى احدى صديقاتى ذات يوم وهى تبكى،وتقسم أن بالها لن يستريح الا اذا فرقت المحكمة بينها وبين زوجها بالطلاق .. وطيبت خاطرها ومضيت أنصت الى شكايتها منه ، فقالت لى أنه اعتاد أن يعود الى البيت متأخرا فاذا ناقشته الحساب ثار وغضب وعاد أدراجه ليبيت خارج البيت !

وقد انحيت باللائمة عليها ، وقلت لها أنها هدمت بيتها بيديها ، لان من الرجال من لا يحبون الشعور بأن هناك رقيبا عليهم،فحب السيطرة متأصل الجذور فى عقولهم ، ومناقشتهم الحساب أمر يتصورون أنه ماس بكبريائهم كرجال .. وأحسن ما تعاملين به هذا اللون من الرجال ـ بل وكل الرجال ـ أن تتناسى مسألة تأخره ، ثم تبدئى باظهار عواطفك نحوه لان السهر قد يضعف صحته .. وسترينه بهذه الطريقة يسهب لك فى شرح الاسباب التى دعته الى السهر

أنظرى فى عينيه حينما يتكلم ، «وابلعى» له كذبة مرة .. وستجدينه فى المرة التالية قد خجل من الكذب..واذا حدث‌أن تأخر فلن يكون هذا لاسباب « ملفقة » !

خذى رجلك باللين تحتلين قلبه بالتأكيد !

ولا شك أن لزوجك أصدقاء أعزاء عليه ، وقد تستثقلين دم أحدهم فلا تهاجميه للتو امام زوجك ، فقد يكون ممن لا يغفرون للناس الاساءة الى الاصدقاء .. عاملى هذا الصديق بما يجب أن تعاملى به كل من يحبهم زوجك ، واذا أحسست بخطر يتهدد زوجك .. فهنا فقط تدخلى ، ولا تتدخلى بصيغة الامر ، بل بأسلوب النصيحة الرقيقة لتبصيره بما يخفى عليه من أمر أصدقائه .. وثقى أنه بعد ذلك سيقدر حرصك عليه ، ويقدس نصائحك له !

وصديقاتك أيضا يجب أن يكن ممن يرضى زوجك معاشرتك لهن .. واذا لفت نظرك ، بل اذا أمرك بأن تتركى احداهن ، فأستحسن دائما أن تنصاعى لما يقول

•

ولا يفوتنى أيضا ان أقول لك أن الحب هو مشـاركة عاطفيـة ، فاذا ما انتهى بالزواج أصبح مشاركة للحياة،ومشاركة الحياة فيها عاطفة ومادة ، العاطفة فى قلبك ، والمادة فى جيبه ، وكما تحرصين على أن تظهرى له بمظهر المحبة الشغوفة ، احرصى على أن تظهرى بمظهر الرحيمة بجيبه .. فلا تسرفى فى نفقاتك ، ولا تغالى فى أثمان ثيابك ... بل يجب أن تشاركيه حاله مشاركة صادقة ..

ولا تعقدى المجالس لكى تسردى على الاسماع أسرار بيتك .. ان هـذه الخزانة الكبيرة لها أسرارها .. ويجب على من يمسك بمفتاحها الا يسلمه للغير ، وكونى على يقين من أن أسرارك هى مفاتيح بيتك وان من السهل‌على الكثيرين والكثيرات أن يقتحموا بيتك « بكلمة السر » هذه ! ولا يغرنك من بعض صديقاتك أو أصدقائك أنهم يشاركونك أحزانك ويصدقونك النصيحة .. لان هذا الوصف ان انطبق على تسعة منهم فلن ينطبق على العاشر،وهذا العاشر قد يحلو له أن يصطاد فى الماء العكر .. وتنقلب حياتك راسا على عقب !

•

أعرف زوجات كثيرات اذا ما جلس اليهن أزواجهن ثم بداوا يسردون لهن متاعبهم تضيق الواحدة منهن ذرعا بما يقال لها ، فتنصت له بضع دقائق ثم تنصرف عنه وتتشعب بالحديث الى الخياطة والـكوافير وآخر فيلم شاهدته ..

يا سيدتى ان شكاية الرجل ومتاعبه أهم كثيرا من التفاهات التى ترددينها .. فاذا لم تقاسميه همومه وتركته يجتر الاحزان بمفرده ، أخللت بأول واجب من واجبات المشاركة الوجدانية ، وضربت فى أساس هنائك بمعول من فولاذ !

وهناك أيضا كثير من الاشياء التافهة التى قد تعتقدين أنها غير ذات بال ..

انت مثلا تعلمين مواعيد حضوره ، ومواعيد وجباته .. فلا يصح اذن أن تتغاضى عن هذه الامور ، وتتركيه ينتظر الطعام الساعات..لمجرد أن صديقة قد اشتبكت معك فى حديث أو لمجرد أنك خرجت لشراء بعض الحاجات ..

مثل هذه الصغائر لو تجمعت وتكدست لصارت مثل أى حدث هائل مما يدمر الهناء العائلى ..

فاحذريها .. وان وقعت فيها مرة فلا تجعليها تتراكم

الأحد القادم

الاثنين

تهدى الى قرائها قصة عاطفية ممتعة فى حوادثها وسياقها

الحب حماقة !

للكاتبة الانجليزية كاترين مانسفيلد تلخيص الاستاذ حلمى مراد ملحق مستقل فى ١٦ صفحة الثمن كالمعتاد ٢٥ مليما

أسعد زوج فى العالم

تقول النجمة فاتن حمامة ان الرجل اذا استطاع أن يجمع هذه الصفات ، فانه يكون أسعد زوج فى العالم ...

• الرجل الذى يحترم مواعيد الطعام والسهرة والخروج والاياب الى المنزل ... ان المواعيد المنتظمة واحترامها ، هى عنوان أخلاق الرجل

• الرجل الذى يتخذ من زوجته صديقة له يروى لها آلامه ومتاعبه ، ويتسامر معها خلال السهرة ، ويحدثها فى كل شيء بنفس الطريقة التى يتحدث بها مع أصدقائه

• الرجل الذى يحب أسرة زوجته ويعتبرها أسرته ، وينتصر لهم اذا ما شعر ان زوجته أخطأت فى حقهم

• الرجل الذى ينسى اساءة زوجته أو يتناساها ، ويحاول أن يشعرها ان هذه الاساءة لن تترك فى نفسه أثرا ما دامت على استعداد لأن تواصل الحياة فى جو تسوده روح المحبة والاحترام

• الرجل الذى يعود الى البيت فى مواعيده العادية ويجد زوجته مشغولة فى بعض أعمال المنزل ، فيقوم بمساعدتها

• الرجل الذى اذا شكت زوجته من ألم ، أسرع الى أقرب طبيب ليستدعيه للاشراف على علاجها

• الرجل الذى يحترم زوجته حتى فى أشد حالات الغضب ، فلا يجرحها بالفاظ قاسية

• الرجل الذى لا ينسى المناسبات السعيدة فى حياة زوجته

• الرجل الذى يقول لزوجته عندما تضع مولودها ، انه يحبه لأن هذا المولود جزء منها

فتيات يخشاهن الشبان

سألنا النجم كمال الشناوى .. من هن الفتيات اللاتى يخشاهن الشبان دون غيرهن ؟. فكانت هذه اجابته ...

□ الفتاة التى تطلب من خطيبها أن يخاطر بحياته من أجلها ، بحجة أنها تمتحن حبه ووفاءه

□ الفتاة التى تحب كل رجل يتقدم لخطبتها ، وتكرهه عندما يفسخ خطبته منها

□ الفتاة المريضة التى تشكو جميع أمراض العالم ، وتقضى أوقات فراغها فى زيارة الأطباء

□ الفتاة التى تتحدث عن الميسر كخبيرة فى أسراره ، وتطفىء سيجارتها لتمسك كأساً من الخمر

□ الفتاة التى لا تشعر بالسعادة إلا إذا كانت وسط مجموعة كبيرة من الرجال ، فهذا دليل على أنها لا تستطيع أن تعيش طوال حياتها فى صحبة رجل واحد

□ الفتاة التى يتحدث الناس عن ماضيها ومغامراتها ، وتحاول هى أن تصل الحاضر بالماضى دائماً

□ الفتاة التى تشكو دائماً من إن حظها العاثر أوقعها فى خطيب فقير لا يحقق رغباتها ، ولن يستطيع إسعادها بإيراده المحدود

□ الفتاة المتعجرفة التى تغطى عجرفتها كل معانى الكمال والأنوثة فيها

شهر العسل



« فى الاسابيع الماضية وقعت اليزابيث تايلور وثيقة زواجها الثانى .. وكان المحظوظ فى هذه المرة الممثل الانجليزى « مايكل ويلدنج » .. وبعد أن عادت اليزابيث وزوجها من شهر العسل ، اتصلت احدى الصحفيات الامريكيات باليزابيث تليفونيا وسألتها عن بعض النصائح التى توجهها للمعجبات بها لينفذنها فى شهر العمر .. فادلت اليزابيث بالنصائح التالية :

• شهر العسل هو البدء الفعلى للحياة الزوجية ، والانسان بطبعه لاينسى أولى الذكريات فى حياته الزوجية ، وانت — يا فتاتى — تستطيعين أن تجعلى من شهر العسل صفحة بيضاء فى كتاب الزوجية ، تتبعينها بصفحات بيض أخريات والنجاح الذى تحازينه فى شهر العسل يهيىء لك مستقبلا زوجيا هانئا ، والدستور الذى تعتنقينه لهذا الشهر تستطيعين لو اتبعت أحكامه باستمرار أن تجعلى من عمر زواجك الطويل شهر عسل دائم !

• لا تبدئى شهر العسل برحلة الى مناطق بعيدة بعدا شاسعا عن منزل الزوجية لان هذا قد يشعر زوجك — الذى تعود اماكن معينة ووجوه معينة — ببعض الضيق الذى يخفيه عنك .. اما اذا اختار هو مكانا بعيدا فليس مايدعو للاعتراض على اختياره !

ولكن يجب فى كل الاحوال الانتقال من منزل الزوجية الى مكان يتوافر فيه ما تسعيان اليه من تغيير الجو !

• ليكن كل شيء فى رحلتك معدا اعدادا كاملا .. حجرة الفندق مثلا والملابس وكل حاجياتكما ، حتى لا تضيعا الوقت فى البحث عن مكان تأويان اليه ، أو فى شراء ملابس او ما شابه ذلك .. بل اجعلا الوقت ملكا لكما ، وليس ملكا لاى شيء يتدخل بينكما

• يحسن بكما أن تختارا مكانا يتفق ومزاجيكما فى وقت معا .. فاذا كنت تميلين للأمكنة الغاصة بالمسارح ودور اللهو ، وكان هو عزوفا عن الناس ، ميالا للأمكنة التى يسودها الهدوء .. فالافضل أن ترضخى لمشيئته ، على ان ذلك لايمنعك من التلميح برغباتك ، فربما كان ذلك أدعى الى اختيار مكان يتوافر فيه ما تحبين وما يحب ..

ولكن حذار حذار من ارغامه على مكان لايطيقه !

• ليس ما يدعو مطلقا الى بعثرة النقود ذات اليمين وذات اليسار ، حتى وان كان فى ذلك اجحاف بميزانية زوجك .. اعتقادا منك بأن شهر العسل فرحة العمر التى لايبخل عليها بشيء ، ووجه الخطأ فى الاسراف هو انه لايليق قط أن تفتتحى حياتك الزوجية بالافلاس فى أول شهورها ، ثم البحث عن قرض حسن !

• أجمل ما فى شهر العسل أن تتخيلى ان الدنيا كلها خلقت من أجلك أنت وزوجك حتى انك لا تحادثين أحدا ، ولا تجالسين أحدا ، ولا تضاحكين أحدا ، الا زوجك .. ولهذا يستحسن أن تعمدى الى مكان لا تعرفان فيه أحدا لا انت ، ولا هو .. لتستأثرى بكل وقته واهتمامه ، ويستأثر بكل حبك ورعايتك .. ولتكفيا نفسيكما شر العين التى لا ترحم سعيدين !

• ولا تنسى ان شهر العسل فترة استثنائية يتركز جمالها فى أنها تقطع صلتك وصلة زوجك بالحياة العادية .. واستمرار هذه الحالة أكثر من شهر واحد — وهو زمنها المتعارف عليه — قد يدخل عليها عنصر الروتين الممل فتفقد روعتها ، ولهذا يحسن بك الاكتفاء بشهر واحد .. فاذا ما انقضى عودا — أنت وزوجك — قانعين الى الحياة والناس !

• اذا كانت فترة الخطوبة من القصر بحيث لم تستطيعى أن تدرسى كل خصال زوجك وتتعرفى على كل طباعه ، فشهر العسل يتيح لك أن تتلمسى عن قرب ادق خصاله .. فعليك اذن أن تكونى قوية الملاحظة ، سريعة الفهم ، حتى تعرفى كل شيء عن ذلك المخلوق الذى هيأته السماء ليعيش معك بقية العمر !





الشال
له ٦ فوائد

يحتل الشال هذا العام المقدمة فى قائمة المودة .. وقد بدأت المصانع فى أوربا وأمريكا تنتج كميات ضخمة منه لتنشر المودة الجديدة فى كل أنحاء الدنيا . وبدأت حواء تجد ألف طريقة وطريقة للتزين بالشال ! وحواء لاشك قادرة على جعل الشال للتدفئة .. وللزينة .. أكثر من التدفئة ! وهذه ست صور تقدمها الفنانة زمردة وتوضح فيها كيف استعملت الشال ليكون ملفتاً للأنظار !





الكولونيل ارفى ضيف الشرف يروى احدى نكاته للنجمتين اللامعتين جين ويمان ومارى ماكدونالد فى مادبة « نادى موكامبـــو » بهوليـــوود ...

تجنيد نجوم هوليوود للدعاية الانتخابية!

أصبح الشغل الشاغل لامريكا الآن ، تلك الحملات العنيفة التى تتصارع فيها الاحزاب الامريكية .. كل منها يريد أن يفوز مرشحه برئاسة الجمهورية . ومن أغرب الاساليب التى يلجأون اليها فى هذا الخصوص ، تجنيـــد كواكب الـــسينما فى هوليوود للدعاية الانتخابية .. وهم لا يبخلون فى الانفاق على هذا النوع من الدعاية .. كما حدث أخيرا فى عاصمة السينما حيث أنفقوا مبلغ عشرة آلاف دولار للدعاية لمستر « آدلاى ســــتيفنسون » مرشح الحزب الديمقراطى . فقد قام هارى كارل أحد أصحاب متاجر البقالة الكبيرة وزوجته النجمة مارى ماكدونالد،مأدبة عشاء فاخرة فى نادى « موكامبو » تكريما للكولونيل جاك آرفى أحد أقطاب الحزب الديمقراطى .. وكانت المأدبة فرصة طيبـــة لعمل دعاية رنانة لمرشح الحزب ، ساهم فيهـــا نجوم هوليوود الذين ترى بعضهم فى هـــذه الصـــور

اقترن اسم جين ويمان اخيرا باسم المحامى جريج بوترز الذى اشيع من قبل أنه سيتزوج جوان كروفورد . وتراه هنا بين جين ومارى ماكدونالد





مجوهرات وحلى لا تقل قيمتها عن مليون دولار،تحملها النجمتان آن بلايث وجين كرين .. فى المادبة الفاخرة التى أقيمت للدعاية الانتخابيـــة ...



كان العروسان الجديدان آفا جاردنر وفرانك سيناترا من ضيوف المادبه .. وها هما يشاركان المدعوين مرحهم الذى شملهم طوال السهرة ...

النجمة الشقراء فرجنيا مايو تحسد زوجها الممثل مايكل أوشى وهى تراه مقبلا على الطعام الذى حرمت نفسها منه خوفا من زيادة وزنهـــا ...



كانت النجمة اســـتر ويليامز هدف الأنظـــار فى المادبة ... وها هى ذى مع زوجها ، وعن يمينها سيدنى تورشاك أحد رجال النيابة فى شيكاغو



نريد وكالة.. لشئون السينما



للأستاذ حسين صدقى

اشفقت على السينما فى مطلع العهد الجديد .. حين قرات فى برنامج هيئة دينية كبرى ، انهم يريدون الغاء السينما باعتبارها من انواع اللهو الحرام .. وناديت يومها بحماية السينما كصناعة وكفن واداة اصلاح ، وهى فى يد الدولة اقوى سلاح بعد الجيش

دعاء ... واستجابة

واستجاب العهد الجديد دعائى ، وكانت الدنيا لا تسعنى من الفرحة يوم جلست وزملائى السينمائيين فى غرفة السينما حول الوزير المصلح السيد فتحى رضوان وزير الارشاد القومى .. وسمعت منه أن الحكومة « النجيبية » تؤمن بفائدة السينما وتعنى بها ، وتريد منها أن تتجاوب مع عهد التطهير والتحرير

لبيك يا سيدى لبيك

لقد أحييت فينا بتصريحاتك هذه موات الأمل ، وجددت فينا العزم على العمل .. العمل الفنى الرفيع الذى تستطيع به السينما ان تثبت وجودها وتدعم كيانها ، وتحميها من السقطات التى انحدر اليها الفن كله لا السينما وحدها

لقد كان التيار الفاسد يجرف هذه الصناعة امامه الى الهاوية، واراد لها العهد البائد ان تكون اداة تخدير وتغرير وتضليل بالجماهير .. وكلما حاول المخلصون من السينمائيين أن يرتفعوا بالسينما من مستوى الحضيض ، الى مستوى التوجيه ، انطلقت اقلام الهدامين تتهم النصح والارشاد بأنه ليس من السينما

لا يا سادة ... لقد انتهى هذا العهد . وبدانا عهدا جديدا .. بدانا عهدا يستوجب منكم تغيير برامجكم السينمائية . ولكنى أعلم أنكم لن تستطيعوا ذلك ، حتى تتهيأ لكم السلطة السينمائية التى تقوى على قيادة سفينة السينما الى شاطىء الاصلاح الصحيح

وكالة وزارة السينما

والراى عندى ان مقاليد السينما عندنا لا يصلحها الا ان ننشىء لها وكالة وزارة خاصة تتبع وزارة الارشاد القومى الجديدة ، وتتلخص مهمة وكالة هذه الوزارة فيما يلى :

١ ـ **مصلحة الانتاج** : وتتولى مراقبة الانتاجين المحلى والاجنبى حتى لا يطغى احدهما على الآخر ، وتربط انتاجنا السينمائى بمشروعات الاصلاح ، وتنظم عون الدولة لشركاتنا السينمائية وتحل مشكلات العمل فى هذه الصناعة التى تعول الآن اكثر من ستين الف اسرة ..

٢ ـ **مصلحة السينما الثقافية** : وتتولى تنظيم الدعاية لمصر بالسينما فى الداخل والخارج ، وتشرف على انتاج أفلام علمية تناسب كل بيئة ، وتقدم افلاما للنشىء ، وتسهر على الجرائد السينمائية التى يجب ان يعنى بها كل العناية فى هذا العهد

٣ ـ **ادارة التوزيع** : وتنحصر مهمتها فى تنظيم التوزيع داخل البلاد وخارجها ، مراعية فى ذلك كل الظروف والاحوال والميادين العمالية التى ينبغى أن يعرض فيها الفيلم المصرى

السينما هناك

واننى اذا طالبت بانشاء وكالة وزارة لشئون السينما، والسينما فقط ، فهذا هو أضعف الايمان .. لان السينما هى الصناعة الثانية بعد صناعة الصلب فى الولايات المتحدة الامريكية ، ومكانها لدى حكومة البيت الابيض مرموق ومعروف . والسينما فى ايطاليا تتبع مجلس الوزراء ، والسينما فى الروسيا لها ١١ وزيرا

ونحن لا نريد ان نقلد أحدا ، ولكنا نريد أن يفهم الجميع أن السينما أقوى من الاذاعة واقوى من الصحافة وابعد أثرا فى نفوس الناس .. فاتخذوا منها أداة للتعبير والاقناع والنقد والتوجيه ، والدعوة لعهدنا الجديد على أوسع نطاق

قانون السينما

ومطالبتى بانشاء وكالة وزارة السينما ، يدعونى الى الرجاء فى أن يصدر بين قوانين الاصلاح قانون تنظيم وحماية صناعة السينما والاعتراف بنقاباتها بمرسوم خاص .. كما آمل أن يؤلف مجلس أعلى لشئون السينما يضم المشتغلين بها مع القائمين عليها فى وزارة الارشاد ، للانتفاع بالسينما فى خدمة البلاد

نقد الاسبوع

غانية ترينداد



هذا أول فيلم تظهر فيه الأميرة الجميلة ريتا هيوارث ، بعد الانفصال الذى حدث فى العام الماضى بينها وبين زوجها الأمير الهندى على خان . وقد أحدثت عودة ريتا إلى السينما ضجة استفاد منها الفيلم ، ولكن هل انتفع بها المنتج من الناحية الفنية ؟

الواقع أن هذا الفيلم صورة باهتة من فيلم « جيلدا » الذى مثله ريتاهيوارث من قبل ، ولقى نجاحا كبيراً . ولعل هذا النجاح هوالذى أغرى الشركة المنتجةبهذا التقليد المتقن ، حتى كاد الفيلم أن يكون نسخة أخرى من فيلم «جيلدا»

فقد رأينا فى الفيلم الأخير نفس البطل جلين فورد ، بل ونفس الصفعة التى نالتها البطلة من يده ، وأ كاد أقول ونفس القصة أيضاً



فهذه « ريتا هيوارث » تعمل راقصة فى كاباريه بجزيرة ترينداد..ويبدأ الفيلم بقتل زوجها فى ظروف غامضة ، وتحوم الشبهة حول رجل غنى يقيم فى الجزيرة ، ويشتغل بالجاسوسية ، بينما تحاول السلطات أن تحصل على دليل بادانته ، . ولهذا فانها تتفق مع الراقصة التى يهيم بها الجاسوس على التظاهر بالاستجابة لحبه حتى تتمكن من كشف حقيقة نشاطه ، ووضع يدها على الدليل الذى تسعى اليه السلطات

وفى هذا الوقت يحضر إلى الجزيرة « جلين فورد » شقيق الزوج القتيل لزيارة أخيه ، فيفاجأ بخبر اغتياله . وينزل ضيفاً على أرملته ، ويقوم بينهما حب عميق . ويحاول الشقيق أن يكشف حقيقة مقتل أخيه ، ويلاحظ تودد الأرملة الحسناء للسيد الغنى فيثور عليها ، وهى لا تستطيع أن تكشف له حقيقة الدور الذى تقوم به . ثم تسرع الحوادث فنرى حسناء ترينداد تضع يدها على وثائق الأسلحة السرية التى سرقها الجاسوس وأعوانه ، ولكنها فى نفس الوقت تقع في مأزق خطير لأن أمرها ينكشف للعصابة التى تسرع محاولة الهرب ، غير أن حبيبها الذى عرف الحقيقة يسارع إلى انقاذها والقبض على المجرمين بمعاونة البوليس



هذا هو ملخص القصة ، ومن العجيب أن تلجأ هوليوود إلى هذا التكرار. فهل تعانى هى الأخرى أزمة فى موضوعات الأفلام ؟ لقد كنا نفضل أن تظهر ريتا بعد عودتها لأول مرة فى شىء جديد ، ومع ذلك فقد كانت كالعهد بها شائقة فاتنة ، ترقص وتغنى وتمثل فتثير الاعجاب

والفيلم بعد هذا يمتاز ببراعة الانتقالات ، وتهيئة الجو الملائم للحوادث ، واللقطات الجميلة البارعة

وأخيراً لقد عادت ريتا هيوارث إلى الشاشة ، ولا شك أن عودتها مكسب للسينما ، ولكنها عادت بعد ذلك إلى زوجها الأمير ، فهل تحجبها هذه العودة ياترى عن الشاشة البيضاء ؟

« ابن زيدون »



مطرح ما ييجى
فى عينى النوم
أنام وانا
مرتاح البال

صورة واغنية ..
لا تحتاجان الى تعليق .. !

لا تصدق مؤلفي الأغاني!

تعتمد الأغنية على المبالغة فى تصوير المعانى ، والاسراف فى خيال الألفاظ . وقد يتوقف نجاح اغنية ما على مدى ما فيها من آكاذيب بريئة وتهويل متقن . فيقول احمد رامى مثلا فى تصوير شوقه الى موعد الحبيب : « من كتر شوقى سبقت عمرى .. وشفت بكره والوقت بدرى » .. فهل سمع أحدكم ان شخصا سبق عمره ؟! وهل راى واحد منكم « بكره » قبل الاوان ؟! ولكن هكذا شاء خيال المؤلف وهو حر بطبيعة الحال ! وقد رأينا ان نستعرض بعض المعانى الشاذة فى الاغانى المشهورة وان نصور لكم ما يرمى اليه المؤلف ... بالحرف الواحد .. واليكم النتيجة ..

تطول على الليالى
سهران اعد النجوم

قالها المؤلف فى وصف العاشق الولهان الذى برح به العشق وأضناه الغرام فبات ليله ساهرا يعد النجوم قائلا : «ثلاثة الاف نجم وواحد ـ ثلاثة الاف نجم واتنين .. ثلاثة الاف نجم وتلاته الخ !!»







الدمع فاض بى وملا لي
فى الوحـدة كاس الهموم

انتهت هذه الحسناء من ملء الكاس الاولى بدموعهاالغزيرة واشرفت على الانتهاء من كاسها الثانى .. فمن منكم يريد ان يشرب هذه الكاس ؟ لقد سمعنا عن كاس من الخمر او من عصير الفواكه ، ولكننا لم نسمع عن « كاس الهموم »

غلبت اصالح فى روحى
عشان ما ترضى عليـك

هل نجحت هذه الشابة الصغيرة فى آن ((تصالح روحها)) ؟!



الدهن فى "العتاقى"!



تقول مارى منيب ان خير ممثلاتنا حتى الآن هن الممثلات القديمات .. وهاهى تدلل على ذلك فى هذا المقال

لماذا أخلق المتاعب لنفسى ؟ لماذا أتعرض للدفاع عن عجوزات الفن محاولة التدليل على أن الخير فيهن كل الخير ، (وأن الدهن فى العتاق)مع عدم صلتى بالعواجيز ؟

ولكنها حقيقة مقررة ، فان الدجاجة (العتيقة) هى التى تتوسم فيها ما شئت من لحم ودسم وان الخمر (المعتقة) هى الخمر الجيدة كما يؤكد العالمون ببواطن (البراميل)

وبغير تعريض بأحد من الزميلات ، اقول إن خير ممثلاتنا حتى الآن ، فى المسرح أو السينما ، هن الممثلات القديمات اللواتى تمرسن بالصناعة ومارسن التجربة وكان لمضى المدة أثر فى رسوخ أقدامهن . وليس من حقى أن أدلل على ذلك بالأسماء وذكر السن إلى جانبها ، حرصا على علاقتى بالزميلات

وليتجه حديثى إلى ممثلات الغرب، فان بنات هوليوود هذه الأيام لايعتمدن على التمثيل ولا على التعبير التمثيلى . بقدر ما يعتمدن على جمال الجسم وجمال الوجه و .. اللحلحة

ومنذ قل ظهور جوان كراوفورد على الشاشة وقل ظهور بتى دافيز ومارلين ديتريش ومنذ اختفت مارى بكفورد . . فقد أصيبت الشاشة بعقم . ولا ريب أن التأثير الذى نظفر به من ممثلات هـذه الأيام أمثال : فيفيـان لى وانجريد برجمان وجين راسـل مرجعه فى الأغلب الأعم إلى استعدادهن الجثمانى أو الخلقى أكثر من كل شيء

وهكذا يتضح أن كعب حذاء أية ممثلة قديمة عجوز إذا دب أمام الكاميرا أو على خشبة المسرح أدى المهمة التمثيلية بأروع مما يؤديه قوام فيفيان لى الغزلانى ، أو صدر جين راسل الذى أقام الدنيا وأقعدها . على إيه ؟ مش عارفة

هيه .. هل آمنتم ـ بقى ـ أن الدهن فى العتاق ؟

قصص بأقلام النجوم

استعاد ذاكرته!

انها قصة صديق عرفه الفنان فؤاد شفيق .. فيها من الطرافة ما جعله يهتم بتقديمها الى القراء .. والى المصابين بداء النسيان ...

كان لى صديق من التجار دائم النسيان ...

نظر فى صباح يوم من الأيام إلى « النتيجة » المعلقة فى بيته ليعرف الوقت ... ثم حل جريدة الصباح عن عنقه ، وطوى « الفوطة » ووضعها تحت إبطه ، وترك مائدة الأفطار ليندفع إلى باب مسكنه دون أن يصحب عصاه وطربوشه... وهناك ناول زوجته خطاباً لتلقيه فى صندوق البريد ... بينما قبل خادمته فى خدها ... ثم أسرع بالخروج

كانت « نوبة » النسيان فى ذلك الصباح فوق العادة ... وكان صديقى معذوراً ... فهناك مسألة يشغل باله أمرها ... وإن كان لا يذكر هذه المسألة... وكل ما يذكره أنها مهمة وأنه يجب أن يتذكرها !

وركب الترام فأمسك « الفوطة » وفتحها على « الصفحة الثانية » متظاهراً بالقراءة ... لكنه كان فى الحقيقة يريد أن يتذكر . . . ثم غلبه اليأس ... فقرر أن يترك الأمر للكاتب الموجود فى محله ... فلابد أن يعرف تلك المسألة المهمة ، ولابد أنه سيذكره بها

ووقع فى سلسلة من الارتباكات بمجرد دخوله المحل ... وضع «الريشة» فى قدح القهوة وشرب من دواة الحبر ... أما اللهجة التى راح يحدث بها زبائنه فحدث عنها ولا حرج !

وأقبل عليه أحـد أصدقائه يتحدث معه ... وذكر له الصديق خلال الحديث أن اليوم عيد ميلاد إبنه ... وهنـاك أدرك صديقى التاجر أن المسألة المهمة ليست عيد ميلاد... عيد ميلاد شخص ما ... أهو إبنـه ، لا ، فهو ليس له ابن ! أهى زوجته ؟ نعم ... زوجته العزيزة... كان قد قرر أن يقدم لها هدية فى عيد ميلادها !

وأمسك ورقة وكتب فيهـا « هدية لزينب بمناسبة عيد ميلادها » ، وذلك حتى لاينسى ...



ومع ذلك فقد وضع الورقة فى درج المكتب قبل أن يخرج لشراء الهدية ... وقال للكاتب : « خد بالك من الهدية الموضوعة فى الدرج ... عشان أنا رايح أشترى لوازم للمحل .. » !

وجد نفسه يدخل مقر « الجمعية التعاونية » التى يحصل منها على مواد التموين الخاصة به ... وطلب أقتى سكر ... وأجابه العامل بأنه سبق أن أخذ السكر المخصص له ... فخرج وأخذ يتأمل واجهات الحوانيت المجاورة وهو يلعن ضعف ذاكرته

ورأى أشياء كثيرة جميلة فى الواجهات المختلفة، ولكنه لم يكن واثقاً من أنه لم يهد إلى زوجته مثلها من قبل...حتى وقع نظره أخيراً على صندوق المجوهرات مرصع بالأحجار الكريمة، فأكدت له غرابة شكله أنه لم يسبق له شراء مثله...فدخل المحل واشتراه وطلب من البائع أن يضع فى داخله بطاقة كتب عليها «إلى حبيبتى زينب ـ زوجك »

وخرج من المحل والدنيـا لا تسعه ... فقد تذكر أخيراً أن يشترى لزوجته هدية عيد ميلادها... وها هى الهدية فى جيبه وليس عليه إلا أن يصل بها البيت سالمة

والواقع أنه استطاع أن يصل بالهدية الى البيت... وأنه حين دخل البيت أخذت زوجته الصندوق مسرورة وفتحته ... لـكنها لم تكد تفعل حتى قذفت به فى وجهه ...

كان « زينب » هو اسم زوجته السابقة !

الى كل ممثلة ناشئة

احذرى هذا !..

من ممثلات هوليوود الناشئات الممثلة « مارينا برتى » التى استحضرتها شركة « م.ج.م » من ايطاليا الى هوليوود.. وهى هنا تقدم بعض النصائح لكل ممثلة ناشئة ..

اياك والغرور :

إياك والغرور فانه عدو الممثلة رقم (١).. ولتعلمى جيداً أن الثقة بالنفس إلى أبعد حد تضر أكثر مما تنفع ، فالانسان فى حاجة إلى التعليم طول حياته ، والفنان الكامل لم يخلق بعد ، ففى كل مرة تظهرين فيها على الشاشة تكتسبين تجارب عديدة .. فادرسى الأخطاء التى ترتكبينها واعملى على تلافيها فى المستقبل . . إن الممثلة المغرورة لن تنجح أبداً .. ؟

اياك والثرثرة :

أنصحك أيتها الممثلة الناشئة أن لا تتحدثى عن مشروعاتك وفنك بمناسبة وغير مناسبة ، واتركى الحكم للجمهور وحده

ادرسى النقد :

إن المجلات الفنية وجدت للفنانات قبل الهواة والقراء .. لذلك يجب على الممثلة أن تطالع باستمرار وبصفة منتظمة جميع المجلات الفنية ، كما يجب عليها أن تطالع النقد الفنى المنشور بها ، ولا تتألم لما قد يصيبها من نقد . بل يجب عليها دراسة النقد الموجه اليها والعمل على ملافاته فى المرات القادمة . والفنانة الحقة هى التى لا تثور للنقد ، بل تتقبله بشرط أن يكون نقداً فنيا صادراً من ناقد فنان غير مغرض

البراعة التمثيلية :

يجب أن تهتم الفنانة ببراعتها التمثيلية .. وبدلا من أن تقضى وقتها فى السهرات والنزهات التى لا فائدة منها فالأفضل أن تنمى براعتها التمثيلية . وذلك بقراءة كتب فن التمثيل ومحاولة التعبير بملامح وجهها أمام المرآة . كما أن فى التردد على دور السينما ومسارح التمثيل فائدة كبيرة للممثلة بصفة عامة

الاجتهاد :

عندما يسند إليك دور ما ، ابذلى قصارى جهدك فى دراسته وإتقانه إتقانا تاما .. حتى ولو كان دوراً تافها أو صغيرا ! ! والفنان الحق هو الذى لا يرفض أى دور يسند إليه ، لأن فى مقدوره دراسته والتعمق فى الشخصية التى رسمها المؤلف حتى يبرزها ويحقق فكرة المؤلف . . وهذا لا يكون إلا بالاجتهاد والمثابرة والخضوع لارشادات المخرج

المواظبة :

يجب على الممثلة المواظبة على الحضور فى المواعيد المحددة بالضبط ، فان التأخر فى الحضور إلى الأستديو فى المواعيد المحددة مما يؤثر على مستقبلها ، إذ كثيراً ما ينصرف المنتجون والمخرجون عن إسناد دور لممثلة معينة ، نظراً لعدم احترامها المواعيد

بروفة :

يجب على الممثلة أن تقوم بعمل « بروفه » لنفسها وذلك بالوقوف أمام المرآة وحدها بعيداً عن الناس حتى تندمج فى الدور ، لأن العكس يترتب عليه اضطرابها وعدم الشعور بحريتها

عند التقاط المنظر :

عندما تقفين أمام الكاميرا لا تفكرى فيمن حولك ، كما يجب عليك أيضاً التفكير فى الحركة التى ستقومين بها فى المنظر المطلوب

كونى هادئة :

كونى هادئة الأعصاب واسعة الصدر ، وهذا أهم ما يجب أن تحرص عليه الممثلة . . لأن التمثيل يجب أن يكون (بمزاج) !! كما يجب عليك أن تكونى فى يقظة ومتنبهة ساعة التمثيل



زوجة مثالية (بقية المنشور على صفحة ٢٣)

واصر مرة أخرى ، على أن تعرضنى لذلك الاختبار الدقيق .. لتلك النظرة الفاحصة . انس الحب اذن !

جاك (يبدو كالمغلوب على أمره) : أمرى لله .. ما دمت تصرين .. لقد لحظتك مرة .. أعنى مرتين .. تطيلين وقوفك أمام المرآة .. قليلا .. قد يكون أكثر قليلا من اللازم يا عزيزتى ..

كلارا (متجهمة قليلا) : اذن تعنى أننى امرأة فارغة .. امرأة مغرورة !!

جاك (فى صوت مضطرب) : أوه .. لا .. لا .. لقد أسأت فهم قصدى يا حبيبتى .. انها مجرد ملاحظة عابرة قد لا أكون مصيبا فيها .. بل أنا غير مصيب لا مراء !!

كلارا (لا تزال منفعلة وان غالبت انفعالها) : لا يا جاك .. ارجو أن لاتظن فى الغرور او التفاهة .. كل ما هنا لك أننى احب بعد الفراغ من ارتداء ثيابى ، أن ألقى نظرة أخيرة على مظهرى .. كل امرأة مهذبة وعاقلة تفعل ما أفعل

جاك (مصطنعا الهدوء) : تماما ! ان كل امرأة مهذبة وعاقلة يهمها بالتأكيد أن تطمئن على هندامها .. أرأيت انك بالغت فى تصوير ما أعنيه ؟! ارجو اذن أن لا تعيرى الامر أية أهمية ..

كلارا (وقد عادت الى التخابث) : على شرط أن تصارحنى بشىء أهم من هذا .. أعنى بخطأ متكرر يكون قد أثار اهتمامك .. وملاحظتك ! أرأيت أن فى مثل هذه المصارحات تمرينا لاعصابنا وتدريبا لنا على حياة زوجيــة .. ممتعة !!

جاك (بين التردد والعزم) : اذن حاولى أن لا تأخذى الامر مأخذ الجد يا عزيزتى .. عدبه مجرد تسلية بريئة .. (مفكرا) ماذا تقولين ؟ آه تريدين أن أصارحك بالعيب الثانى .. (مستدركا بسرعة) أوه .. أعنى بالملاحظة الثانية .. انها مجرد ملاحظة عابرة لا أكثر .. انها حب الملابس الثمينة .. الملابس المفرطة فى أناقتها .. انها عادة ناشئة عن العادة الاولى كما ترين .. أعنى عادة الوقوف طويلا أمام المرآة .. (ثم مندفعا بغير وعى فى الكلام) آه لكم أخشى أن يصيبك يا عزيزتى داء البهرجة الذى تشكو منه نساء اليوم .. ان هذه البهرجة تكلفك .. أعنى تكلفنى أنا الزوج المسكين كثيرا !! لقــد اشتريت فى الصيف الماضى خمس قبعات من الصنف الغالى غير ثلاث قبعات أخرى للشاطىء .. لماذا هذا كله بالله ؟ (مستمرا فى اندفاعه وقد نسى نفسه ونسى حتى النظر الى وجه زوجه المبهوته) .. بل أكثر من هذا .. لقد جنى علينا اطالة وقوفك أمام المرآة جناية أخرى لا تغتفر ، اذ كثيرا ما فوت علينا المواعيد الهامة وصورنا أمام أصدقائنا جميعا بصورة من لا يعيرون مواعيدهم اهتماما يذكر ، وهذا عيب خطير لو تعلمين يا كلارا ، جعل الكثيرين يغفلوننا فى دعواتهم ومآدبهم ...

وعلى حين فجاة يبلغ انفعال كلارا أقصاه فتغلبها ارادتها وتنفجر فى بكاء حار بصوت مرتفع مصحوب بشهقات عصبية متوالية !!! ويروع جاك الذى لم يكن ينتظر هذه المفاجأة غير السارة ، فيسرع مقبلا على كلارا ليحتويها بين أحضانه وقد أخذ يربت على كتفيها ويمسح على شعرها وينهال بالقبل على وجنتيها المتوهجتين من أثر الانفعال وهو يهمس مناجيا بصوت كله ضراعة وحنان :

— كلارا .. يا أعز مخلوق فى وجودى .. ماذا بالله ارتكبت من وزر حتى تثورى هكذا وتفسدى بالاحمرار عينيك الجميلتين ؟!

كلارا (لا تزال تشهق) : حسبتك لا زلت تحبنى .. انك أصــبحت لا تطيقنى يا جاك (وتستخرط من جديد فى البكاء) ..

جاك (مستنكرا) : أنا لا أحبك ؟ كيف ؟! من ذا الذى أحبه اذن ؟ الا ثكلنى قلبى .. بل عدمت الحياة وما بعد الحياة ، اذا كنت أكذبك الحب ياحبيبتى

كلارا (بنبرات باكية) : لا .. لا .. بل لا زلت تخدعنى ، اذ لا يوجد رجل فى الوجود يحب مخلوقا مغرورا .. تافها .. مبهرجا على شاكلتى .. يطيل الوقوف أمام المـــرآة حتى ليضحى فى سبيلها بالمواعيد وبشعــور الناس ...

جاك (وهو يلعن فى سره الكتاب ويوم أن كتب فصول الكتاب) : ألم أقل لك اننا نتكلم ونصول ونجول فى غير موضوع ؟. ها قد تبين لك أن هذا التمرين فوق ما تطيقه أعصابك الرقيقة .. بالله أتؤثر فيك الى هذا الحد مثل هذه الهنات التى كأنها لم تكن ؟!

كلارا (مستنكرة بصوت لا زال متهدجا) : هنات كأنها لم تكن ؟! أكل هذه العيوب المتراكبة والنقائص المضاعفة هنات ؟! لكم تكرهنى اذن أيها .. المنافق المضلل !!

جاك (مستضحكا كأن الامر كله دعابة) : بل ثقى أن الامر لا يعدو أننى جسمت لك أشياء عادية الى أبعد حد .. (ثم يطوقها من جديد بين ذراعيه وينهال عليها بقبلاته فتطمئن اليه وتشرق ملامحها من جديد بالرضا والسرور)

كلارا (كطفلة غريرة) : اذن أنت لا زلت تحبنى .. كعهدى بك دائما ؟



ثوب من النايلون : هو هذا الثوب الذى ترتديه روث رومان نجمة شركة وارنر .. ان قماشه عبارة عن غلالة شفافة مصنوعة من النايلون الرقيق أحمر اللون. وقد صــنع جزء منه على شــكل ايشارب وضعته على كتفيهـــا فى رشاقة

جاك (فى دهشة) : أما زلت فى حاجة بعد هذا الى أن أثبت لك دلائل هذا الحب يا كلارا ؟!

كلارا (مبتسمة) : اذن جاء دورى فى مصارحتك بملاحظاتى .. ترى هل ستستقبلها بالرضا الكامل .. أيها الفيلسوف ؟

جاك (واجما وهو يبتلع ريقه) : أوه .. لا شك .. لا شك ! وأرجو أن تكونى شجاعة ، الى أبعد حد ، فى سرد .. حماقاتى !!

كلارا (لا تزال مترددة) : ماذا أقول ؟ انها ليست عيوبا كما قد تتوهم .. بل هى ملاحظات .. مجرد ملاحظات .. فمثلا التدخين .. أعنى أنك تسرف فيه قليلا يا عزيزى ..

جاك (متحمسا) : تماما .. تماما .. لعلى أسرف فيه .. ولكننى كرجل فكر وكتابة يا عزيزتى .. لا أملك الا أن أستعين به لاشحذ ذهنى قليلا

كلارا (مقاطعة) : ولكنك نسيت يا عزيزى أنه يجعل رائحة فمك عند التقبيل .. (ثم مستدركة) .. أعنى أن التدخين الكثير يفسد اللثة !..

جاك (وقد بدأ يتألم) : اذا شئت يا عزيزتى .. امتنعت عن تقبيلك (ثم فى تقريع خفى) حتى لا تؤذيك رائحة فمى .. يالله ما كنت أحسبنى شنيعا فى قبلاتى الى هذا الحد !!

كلارا (متلعثمة) : أوه .. مطلقا .. مطلقا .. ان تقبيلك شهى جدا (وتستدرك فى خجل) أعنى .. أعنى أن قبلاتك لا غبار عليها ..

جاك (ببساطة) : لا عليك .. أعدك أن أقلل منه .. ولكن لى أخطاء أخرى غير هذه .. أليس كذلك ؟

كلارا (مندفعة بلا وعى) : بلا مراء .. فأنت يا عزيزى جاك لا تعرف معنى للنظام أو الترتيب .. انك فوضوى تماما ، ترمى بحاجاتك هنا وهناك .. فتضع الشبشب والاحذية مثلا فوق المقاعد .. كما تقذف بالبيجاما تحت السرير .. فى حين تأبى أن تضع اربطة العنق فى مكانها من صوان الثياب .. بل هى ملقاة مع القمصان هنا وهناك !

جاك (مبهوتا ومتألما) : ثم ماذا أيضا .. يا عزيزتى ؟!

كلارا (مرددة ترديدا آليا) : ثم ماذا أيضا ؟! .. آه .. نسيت أن أذكر لك عيبا آخر .. صدقنى انه عيب خطير هذه المرة .. فأنت رجل أصبحت سريع الاستجابة لنهم بطنك .. سريع الاغترار بكلام المداهنين من حولك

جاك (وقد انفجرت ثورته المكتومة) : أصمتى أيتها الثرثارة .. الوقحة !!

كلارا (وقد نزل عليها كلامه نزول الصاعقة) : أنا ثرثارة وقحة ؟! ألكونك تخشى الحقائق وتتهرب من مواجهة الواقع تنعتنى بالوقاحة ، لم تعد لى طاقة على معايشتك يا رجل تحت سقف واحد .. سأفر منك كما أفر من وحش جائع.. سأخلى لك الجو.. سأريحك من رؤية وجهى بعد أن عرفتك على حقيقتك .. شكرا لهذا الكتاب الذى فتح عينى لاعرف ما كان خافيا من أمرك ..

جاك (كثور هائج) : أتذكرين الكتاب مرة أخرى .. لعنة الله عليه وعلى يوم عرفت التأليف فى هذه الموضوعات السقيمة .. الا تنتهين من ذكر هذا الكتاب اللعين .. (ثم يناجى نفسه فى ألم) باللعينة سوزان .. لقد بيتت لنا اللعينة نية غادرة ..

كلارا (بغضب وثورة) : هيه .. لا أسمح لك بالحديث عن أعز صديقة لى .. عن احب مخلوقة الى .. سأذهب لاعيش معها فى شقتها ... خير لى أن أساكن هذا الملاك من أن أكون معك تحت سقف واحد ..

جاك (فى سخرية مريرة) : هذا الملاك ؟! .. آه لو تدرين أيتها البلهاء.. ان سوزان هذه قد دبرت تدبيرها المشئوم انتقاما منى .. أتدرين لماذا أيتها الغبية ؟ لانى فضلتك عليها .. لانى اتخذتك زوجة لى ولم أتخذها هى زوجة .. هل زالت الغشاوة الآن عن عينيك ؟!

كلارا : (مبهوتة لا تحير خطابا)

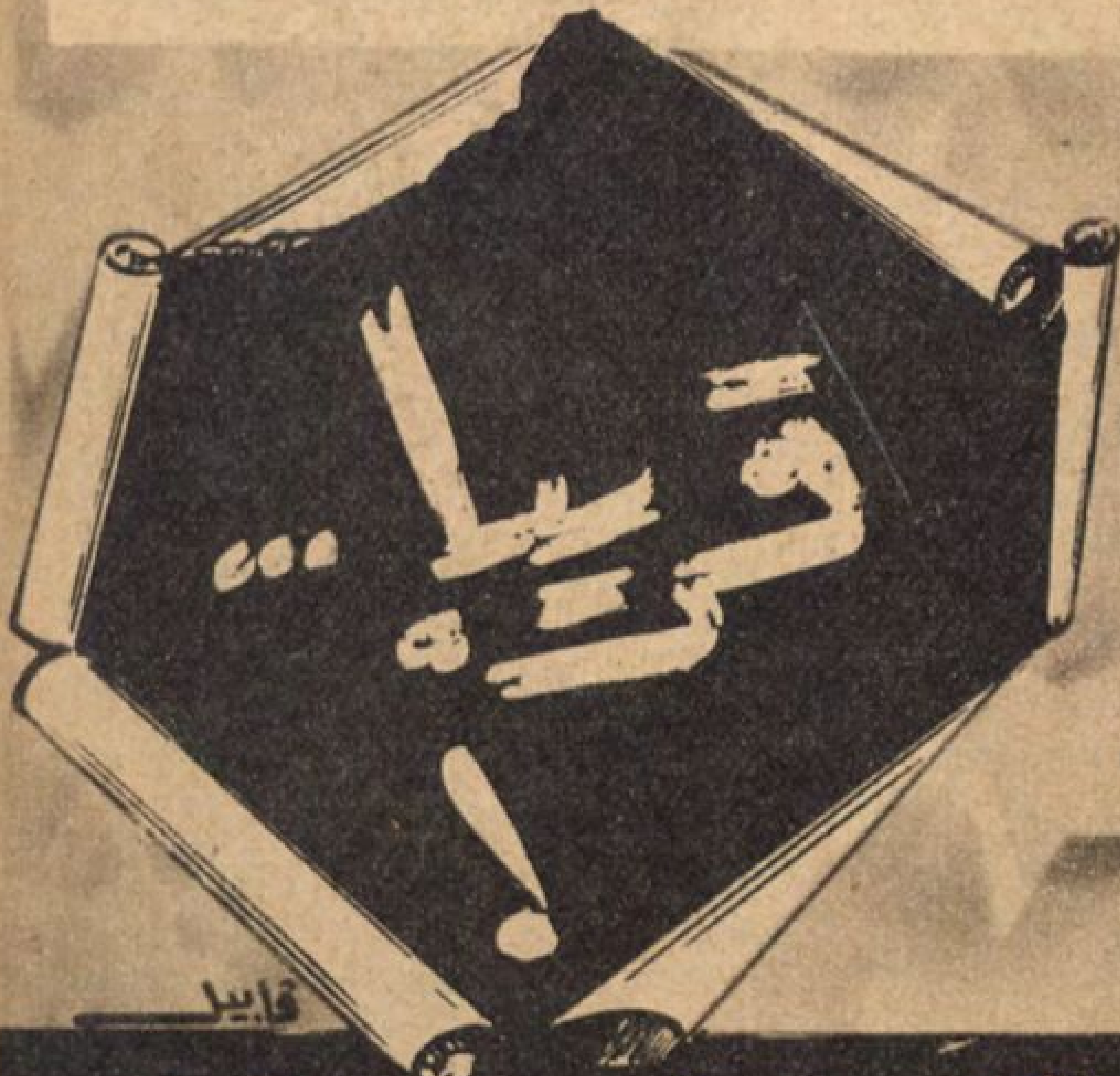
جاك (وقد لانت نبراته) : لكم كانت تعيب على سوزان .. هذه الخبيثة الماكرة ، اسرافى فى الخيال حين كنت أدبج فصول هذا الكتاب وأطلعها عليها .. لقد كان يجب أن أعرف وقتئذ أن الانسان قبل أن يتصدى لتعليم غيره عليه أولا أن يتعلم .. عليه أن يعرف قيمة التجربة .. التجربة الحقيقية ، لينقل للناس حقائق لا خيالات .. عرفت سوزان هذا فأرادت أن تستغل الفرصة فى أسعد يوم لنا (ويتهدج صوته) يوم الذكرى الاولى لزواجنا يا كلارا .. كى تثأر لنفسها منى .. ومنك أنت صديقتها

(وفى هذه اللحظة يقترب منها يريد تطويقها وقد هدأت ثوائر صدره وغلبه حبه لها ، ولكنها تنفر منه الى الجانب الآخر من الغرفة .. وقبل أن يثور من جديد يجد فيدو يدخل الغرفة مبصبصا بذنبه ، وقد أمسك بفمه أحد اربطة عنقه الثمينة وهو يلهو بها جذبا بأسنانه وقفزا حولها ، فيجرى هو اليه لينقذ الرباط ، على حين تجرى هى اليه أيضا لتحتضن كلبها المدلل ، وقد خشيت عليه من احتمال اعتداء جاك عليه ، وهنا تتلامس يداهما فوق جسم فيدو ، فتنظر اليه وينظر اليها وقد غلبتهما مشاعر اللحظة فيستسلمان ، راكعين على الارض ، لغمرة قبلة طويلة حارة ..

كلارا ـ هل تبرأ اذن من .. من هذا ... هذا الك .. (وتنظر اليه والى الكتاب نظرة ذات مغزى، فينهض من فوره ليلقى به الى المدفأة ويصب عليه بترولا ثم يشعل الموقد فتعلو ألسنة اللهب وهى تتضوأ ببريق عجيب ، فيتابعها بعينيه وهو يجيبها قائلا)

جاك ـ بل لقد تبت على يديك يا حبيبتى من مهنة التأليف الى الابد .. سأشتغل بالزراعة .. بالتجارة بأى مهنة أخرى (ويتنهد متابعا) .. ألم أقل لك أن « الفكر » هو حماقتنا الكبرى ؟!

ويسدل الستار عليهما وهما يضحكان ضحكا طويلا عاليا ...





١ ـ حيرة ..!



٢ ـ ضراعة ودعاء



٣ ـ تحية ... أهلا ..

تعبيرات بالوجه واليدين



حدث هذا الأسبوع

• **ارسلت وزارة الشؤون الاجتماعية الى اتحاد النقابات الفنية خطابا تطلب فيه من الاتحاد ان لايفرض نسبة ١٠ ٪ على اجور الفنانين الشرقيين لان هذه الضريبة غير قانونية**

• تلقى أحد المنتجين برقية من موزع افلامه فى شرق الاردن جاء فيها أن الجهات المسئولة فى حكومة الاردن قررت اعادة النظر فى عرض بعض الافلام المصرية بعد الاشاعات الكاذبة التى ثارت اخيرا حول تبرع احدى الفنانات المصريات لدولة اسرائيل

• **عاد الاستاذ أنور وجدى من اوربا فجاة يوم الاثنين الماضى .. وقد اعتكف فى داره واعتذر عن مقابلة جميع اصدقائه**

• فى مقدمة المرشحين لمنصب مدير معهد التمثيل الاستاذ فتوح نشاطى المخرج بالفرقة المصرية

• **اشترى المطرب محمد عبد الوهاب « سندويتشات » بمبلغ ١٥ جنيها يوم اجراء انتخابات مجلس ادارة نقابة الموسيقيين**

• تلقى محامى سامية جمال فى مصر رسالة منها تطلب فيها أن يكذب جميع التصريحات الصحفية التى نسبت اليها وأكدت انها لم تدل بأى حديث صحفى فى الخمسة شهور الاخيرة !

• قام خلاف كبير بين اعضاء الفرقة المصرية ، وقد عقد بعضهم اجتماعا كبيرا فى نادى نقابة الممثلين تباحثوا خلاله فى اسباب الخلاف وينتظر أن يقدم بعضهم استقالته من العمل بالفرقة

الفوضى الادارية

فيلم انتجه مصرى فى باريس

فى الاسبوع الماضى تلقى الرئيس اللواء محمد نجيب برقية من باريس تحمل توقيع « جورج عجميان » يقول فيها مرسلها : انه مصرى يقيم فى باريس ، وانه حذق صناعة السينما وأنتج فيلما لمكافحة « الفوضى الادارية » يعرض فى دور السينما الباريسية ، وقد لاقى نجاحا وتقديرا . وانه يستأذن سيادته فى ارسال نسخة من هذا الفيلم الى مصر لتعرض فى دور السينما ليحد من الفوضى الادارية !

وقد حاول الرئيس أن يفهم من اسم الفيلم الناحية التى يعالجها فلم يستطع ، ذلك لان «الفوضى الادارية» التى يتناولها غير واضحة فى برقية المنتج السينمائى ! وقد أحيلت هذه البرقية الى ادارة السينما فى وزارة الداخلية لتقرير ما تراه فى موضوع فيلم « الفوضى الادارية »

• **ارسل بعض المنتجين المصريين الذين تعاقدوا مع المطربة صباح يستفسرون منها عن مصير عقودهم بعد أن اعلنت الصحف عن زواجها من الامير عبد الله المبارك**

• تقوم نقابة ممثلى المسرح والسينما بوضع القانون الجديد للنقابة المهنية وينص هذا القانون على تحريم عضوية مجلس الادارة على كل عضو يساهم بماله فى انتاج او تكوين الفرق المسرحية ، ومما يذكر ان صاحب هذا الاقتراح هو سراج منير نقيب الممثلين الحالى

• **قام فريد شوقى بتكليف من مجلس ادارة نقابة ممثلى المسرح والسينما بزيارة بعض المرضى من أعضاء النقابة هذا الاسبوع وقدم لهم بعض الحلوى والزهور**

• قال يوسف وهبى انه لايجوز الاستغناء عن الممثلين الكبار بحجة كبر سنهم لان المسرح كالحياة يحتاج الى الصغير والكبير

• **اشترت الفرقة المصرية من القصصى المعروف الاستاذ يوسف السباعى مسرحية « ام رتيبة » لتمثيلها ضمن برنامج مسرحيات هذا الموسم ، وذلك نظير نسبة مئوية من ايراد حفلات تمثيلها**

• **قدمت السيدة فردوس حسن طلبا لينقل اسمها من كشف الضرائب فى مامورية الازبكية الى كشف مامورية الجيزة لانها تسكن فى الدقى ، والجيزة اقرب اليها ، وقد اتضح لمامورية الجيزة أن الرقم الذى حددته لها مامورية الازبكية فيه نقصان يصل الى النصف ، فاعلنت السيدة فردوس عنه لتسدده ! وقد طلبت السيدة فردوس ارجاع اسمها لمامورية الازبكية !**

• تتجه النية الى انشاء فرق أخرى للمسرح الشعبى ، وسيبلغ عدد الفرق ١٥ وهى الآن

٤ ـ يا للفظاعة !



٥ ـ أيوه انت !



٦ ـ يا مغيث !



تتطلب السينما أن تتقن الممثلة التعبير عن الانفعالات والاحاسيس بيديها قبل ملامحها .. وقد التقطنا للنجمة ماجدة مجموعة صور لا وجهها ومثلها ليديها . فهل يمكنك أن ترد كل صورة الى أصلها ؟ اذا لم تعرف فالحل فى اسفل



٥ فرق فقط ، وربما اضطرت ادارة المسرح الشعبى الى الاستعانة بجهود الهواة لتكوين هذه الفرق

• **اوقف ركن الطلبة الذى كانت تذيعه الاذاعة المدرسية .. وقد قررت الاذاعة المدرسية تقديم ٨٠ برنامجا خلال العام الدراسى الجديد ، منها ١٥ برنامجا للغة العربية ، و ١٥ برنامجا للغة الانجليزية و ١٠ برامج للغة الفرنسية و ١٦ برنامجا للمواد الاجتماعية والباقى للتعليم الفنى المتوسط**

• تستعد الاذاعة لاخراج عدة برامج عن الشهداء ومشوهى الحرب وذلك فى الاسبوع الاول من نوفمبر .. مساهمة منها فى اسبوع الشهداء ومشوهى الحرب

• **قرر بعض الممثلين الكبار التنازل عن حقوقهم فى الاشتراك فى برامج الاذاعة لافساح المجال للممثلين الصغار ، ولضيق وقتهم**

• قررت نقابة الممثلين أن يخصها شهريا قرابة خمسة آلاف جنيه حين تتحول النقابة الى مهنية ، وتتلقى مع النقابتين الاخريين ـ نقابة السينمائيين ونقابة الموسيقيين ـ حصيلة طوابع الدمغة التى تفرض على كل تذكرة سينما او مسرح

• **يتضمن تصميم محطة الاذاعة الجديدة فى ميدان الاسماعيلية ، قسما للتلفزيون . وتعمل الجهات المختصة على ان تدخل التليفزيون فى وقت قريب**

• انتدب مجلس ادارة نقابة ممثلى المسرح والسينما بعض الاعضاء ليقوموا بجمع تبرعات من اعضاء النقابة القادرين ، وستخصص حصيلة هذه التبرعات لاعادة اصلاح نادى النقابة وتأثيثه من جديد .. وقد تبرعت مريم فخر الدين بخمسين جنيها وزوجها محمود ذوالفقار بخمسين أخرى

• **اكد لنا مصدر كبير انه ثبت للجهات المسئولة بعد ان اجرت تحريات دقيقة اشترك فى اجرائها بعض الهيئات الدبلوماسية السياسية ان كل ما نشر حول السيدة ليلى مراد لا نصيب له من الصحة ، وينتظر اصدار بيان بهذا المعنى فى الصحف اليومية**

• طلبت نقابة ممثلى المسرح والسينما من ادارة الجوازات والجنسية أن لا تسمح بالسفر الى الخارج للفنانات والفنانين الا بعد الحصول على موافقة النقابة

• كانت السيدة سعاد حسين قد قبلت الالتحاق بالفرقة المصرية ولكنها عادت فقدمت استقالتها من الفرقة بعد أن علمت باحتجاج بعض اعضاء الفرقة المصرية على تعيينها بمرتب كبير

• **اشار البعض بضرورة تغيير اسم مسرح دار الاوبرا الملكية الى مسرح دار الاوبرا المصرية**

• وجه بعض مطربى ومطربات الاذاعة الذين ادلوا باقوالهم امام لجنة التطهير عددا من الاتهامات الخطيرة الى بعض الموظفين ، وستفصل اللجنة فى هذه التهم خلال هذا الاسبوع

• **سيسافر انور وجدى الى سوريا قريبا لتوضيح اسباب الحملة التى أثيرت ضد زوجته ليلى مراد هناك فى الشهر الماضى ، ولاظهار براءتها مما نسب اليها**

• أعيد ترميم سينما مترو التى كانت قد احترقت فى حوادث ٢٦ يناير المشئومة على نفس النمط الذى كانت عليه من قبل ، وينتظر افتتاحها فى منتصف شهر نوفمبر القادم

تعبيرات الوجه واليدين

«١» : د — «٢» : ا
«٣» : ب — «٤» : ج
«٥» : هـ — «٦» : و

• **قد يتاخر موسم فرقة الريحانى هذا الشتاء فيبدأ فى اوائل عام ١٩٥٣ ، وذلك حتى يتم الاستاذ بديع خيرى المسرحية الجديدة التى تناسب العهد الجديد**

• يفكر الاستاذ يوسف وهبى فى اخراج فيلم عن مسرحيته المعروفة « الخيانة العظمى » نظرا لملاءمتها للظروف الراهنة

• **التقط احد مندوبى شركات السينما شريطا اخباريا لبعض مناظر العرض العسكرى الكبير الذى قام به الجيش المصرى يوم الخميس الماضى**

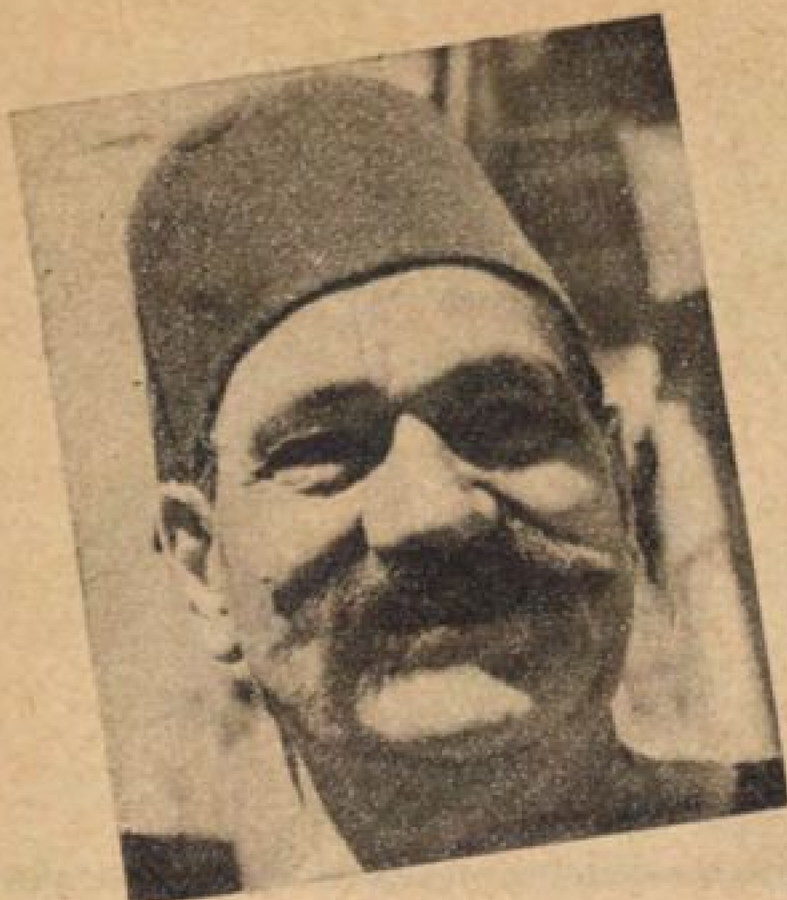
• فاجأ الاستاذ سليمان نجيب احد ممثلى فرقة المسرح الحديث ، وهو عدلى كاسب ، بسيل من الشتائم المنتقاة على اثر انزال الستار على احد فصول رواية « كفاح الشعب » ، وقد ذهل عدلى كاسب وكاد يغمى عليه ، لولا ان افهمه البعض ان هذه هى طريقة سليمان نجيب فى تهنئة الممثلين

• **يدور البحث لدى الجهات المسئولة حول وضع نظام خاص لمزاولة الرقص الاستعراضى فى الكباريهات بصورة تتفق مع الآداب العامة**

• اشيع ان الاستاذ زكريا احمد سيستقيل من عضوية مجلس ادارة نقابة الموسيقيين

عشماوى يريد الظهور على الشاشة

اخيرا احيل « عشماوى » مصر الرسمى « محمد الشورى » الى المعاش بعدما بلغ الستين من عمره ، وظل يؤدى واجبه ـ « شنق » المجرمين ـ طيلة ٣٠ سنة بكل امانة واخلاص ! ويعيش « عشماوى » السابق الآن بلا عمل فهو يقضى وقته بين المقهى الذى يجاور بيته فى حى المذبح ، وبين الذهاب الى المسجد والعودة الى بيته ولا يزال فى حالة صحية تمكنه من العمل



« دردشة » مع عشماوى

فى الاسبوع الماضى التقيت بعشماوى مصادفة ، فجلسنا معا على أحد المقاهى « ندردش » فى مختلف الموضوعات .. فقال لى انه قرأ فى الصحف ان احدى الشركات فى حاجة الى « سيناريو » ، وان لديه قصة تصلح للسينما .. وهى قصة لم يطرقها كاتب من الكتاب السينمائيين ، وانه يود تقديمها الى تلك الشركة لتخرجها !

فى مستشفى المجاذيب

وقال « عشماوى » ان قصته تدور وقائعها فى مستشفى المجاذيب بين مجنون ومجنونة !.. كان المجنون من كبار تجار الاقطان فى القاهرة ، وكانت تحيط به بطانة من قرناء السوء أخذت تزين له طريق الفساد حتى اندفع فيه .. ولما استهواه القمار واللهو تبخرت ثروته ، وعندما افاق من غشيته وجد كل شىء قد ذهب مع الريح ، فجن .. وجىء به الى مستشفى المجاذيب ليعالج .. وظل المجنون يعالج طيلة ١٤ سنة الى أن رآها مصادفة بين نزيلات قسم النساء بالمستشفى ، فأحبها وأحبته وأبرأ الحب مرضهما !

قصة « بايخة » !

ولم اكتم عشماوى رأيى فى قصته ، فقلت له انها قصة « بايخة » .. فاتهمنى بقلة الذوق ، وقال لى اننى آخر انسان أستطيع الحكم على القصص السينمائية !

شبيه وارنوك !

ورأى « عشماوى » أحد الاجانب وهو يسير فى الطريق فتسمرت عيناه فى وجهه !

قلت لعشماوى : « هل تعرفه » ..؟ فقال « انه يشبهه تمام الشبه ، ولولا اختلاف بسيط فى جبهته لقلت انه هو » !

وأخذ عشماوى يقول لى :

ـ ان ذلك الاجنبى يكاد يكون بعينه هو الدكتور « وارنوك » مدير مستشفى المجاذيب سابقا ، وكنت انا فى عهده أحد الممرضين هناك .. ومن الحوادث التى لا يمكن أن انساها أن نزيلا كان يبحث عنى « ليشنقنى » ! فلما لم يهتد الى شنق نفسه !

ولما قبضت مرتب آخر شهر عملت فيه فى مستشفى المجاذيب ، جلست على أحد المقاعد فى الحديقة أحدث نفسى عما سأعطيه للجزار والبقال وصاحب البيت .. فمر الدكتور وارنوك ، ولما رآنى أحدث نفسى اعتقد اننى جننت بسبب طول عشرتى للمجانين ! ففصلنى .. ولم أندم انا على هذا الفصل ويممت وجهى شطر مصلحة السجون ، فعينت فيها سجانا الى ان اختارونى « عشماويا » !

يقطع رقبته !

وسألت عشماوى عما اذا كان من عادته مشاهدة الافلام السينمائية .. فقال انه كان يذهب الى السينما فى عهد الشباب ، اما اليوم فقل أن يذهب اليها . وقال انه لا يعجب الا بالروايات « الجد » ، اما الافلام « المايعة » فلا يحبها مطلقا ..!

وضحك عشماوى وهو يقول : « ذهبت مرة مع صديق لى لشهود أحد الافلام المصرية .. فلم تعجبنى « طراوة » البطل ، وأعجبت بشجاعة البطلة التى كان يخيل الى انها هى « الرجل » وان البطل هو « المرأة » .. وطالما راودنى خيالى أن أقفز الى الشاشة لاقطع « رقبة » البطل ، وأريح الناس من ميوعته .. ولكن الحقيقة كانت تحول بينى وبين ما اريد !

ممثلة تريد ان تراه !

وقال عشماوى ان من ذكرياته الطريفة انه تلقى ذات يوم خطابا باسمه على عنوانه فى مصلحة السجون .. فلما فض الخطاب وقرأه ، ظهر انه مرسل اليه من احدى الممثلات .. وكانت الممثلة تطلب فيه أن تراه لسبب قاهر !

ولم تخف الممثلة السبب على « عشماوى » .. فقد قالت له ان لها قريبة متزوجة منذ سنوات ، ولكنها لم تنجب أطفالا ، وان البعض قد نصح لها بأن تواجه « عشماوى » لكى تضطرب ويزول عقمها !

ومضى عشماوى يقول ان هذا الكلام لا قيمة له ، لان زوجته ـ زوجة عشماوى ـ لم ترزق بأطفال وهى تراه كل يوم ..!

أجمل الاصوات

ولما سألت عشماوى عن أجمل الاصوات التى يعجب بها .. قال ان صوت الشيخ سلامة حجازى كان يشجيه ، وكذلك صوت المطرب صالح عبد الحى ، وصوت منيرة المهدية .. وانه يطرب كثيرا لصوت أم كلثوم ومحمد عبد الوهاب ، ويروقه صوت فتحية أحمد

ولا يذكر عشماوى أسماء نجومنا وكواكبنا لانه كان بعيدا بطبيعة عمله عن الجو الفنى ، وطالما بحث عن الافلام « الدرام » التى ترضى مزاجه فكان يتعبه البحث عنها

الاستاذ يوسف وهبى

وقال عشماوى انه « سمع » ان الاستاذ يوسف وهبى كان يميل فى مسرحياته الى ازهاق عشرات الارواح على المسرح ، فتمنى أن تتاح له الفرصة لمشاهدة « خليفته » فى عالم الخيال .. ولكن ظروفه الخاصة كانت تحول دون مشاهدة تلك المسرحيات التى كان يسيل الدم فيها انهارا على خشبة المسرح ، والتى كان الممثل الكبير ينتزع بها اعجاب الناس عندما كان التصفيق يدمى أكفهم ويطالبونه باعادة تلك المشاهد الدامية الرائعة !

الظهور فى الأفلام المصرية

وكان عشماوى فى جسمه الفاره وقسمات وجهه المعبرة عن الصراحة أروع تعبير ، قد أثار خاطرى فسألته :

ـ هل حدث ان عرض عليك احد المخرجين السينمائيين الظهور فى فيلم من الافلام ؟

ـ لا ، لم يحدث

ـ واذا حدث أن طلب اليك الظهور فى احد الافلام هل تقبل ذلك ؟

ـ وهل فى الافلام المصرية مشانق يشنق فيها الناس ؟ !

ـ كلا .. لان مناظر الجلد والشنق مما لا يجوز اظهاره فى الافلام

ـ هذا خطأ !

ـ كيف ؟

ـ ان الواجب يقضى أن تظهر تلك المناظر لتبعث بالعبر الى النفوس وترهب الضالين ... وهذا الخطأ نفسه تقع فيه مصلحة السجون التى تأبى الا أن تجعل عملية « الشنق » داخل جدران السجن ، بدلا من أن تجعلها فى الميادين والاسواق العامة ليتعظ الناس !

ـ ولو طلب اليك الظهور فى اى فيلم هل تقبل ذلك ؟

ـ اننى اقبله بكل سرور .. ويكفى جدا ان يظهر وجهى فى الفيلم ليعبر عن شريعة القصاص دون حاجة الى ظهور « مشنقة » بجوارى !

« ح ٠ ا »



صورة الغلاف

شر البلية !

نادرة ترويها دبرا باجيت نجمة فوكس القرن العشرين :

عندما كان جيمس ستوارت يقوم بدوره فى أحد الافلام التى ظهرت معه فيها ، سقط من منظر علوه عشرة أمتار الى الارض ، حيث أصيب بكسر فى ضلاعه ونقل الى المستشفى لاسعافه. وبلغ الخبر زوجته التى بادرت الى المستشفى ، فلما أدخلوها اليه رأته ممددا على الفراش وقد غطى صدره بالضمادات ، وأسرعت تسأله فى لهفة : « هل جرحت يا عزيزى » ؟

وغلبت روح الدعابة زوجها فقال : « كلا .. ان عصفورا رفسنى فى صدرى .. وهذا هو كل ما فى الأمر !! »

اضحك مع النجوم

ترقية !

عقب إلغاء الألقاب . . التقى الشقيقان الأستاذان عبد الحميد عبد الحق (الوزير السابق ورئيس حزب العمال) ، وعبد العظيم عبد الحق الفنان المعروف . وداعب عبد العظيم شقيقه الأكبر قائلا :

— انا مبسوط عشان رقوك . . شالوا الباشويه منك وخلوك زيى !

بالعكس !

حضر زكريا أحمد ليلة عرس ابن صديق له . . وما كاد يرى مطرب الحفل — وهو قصير جداً — حتى راح يتندر على قصره إلى أن سمعه يقول :

إرحمني ياللى هاجرنى   دا الليل علىّ طويل

فقال له زكريا على الفور :

— مش الليل طويل عليك، أنت قصير عليه !

على شرط !

كان أحمد صدق ذاهباً الى حفلة عرس أحد أقاربه ، وقال له أحد المطربين يجامله :

— أنا مستعد أجى معاك

فقال له صدق على الفور :

— على شرط إنك ماتغنيش احسن دا فرح !

مايقدرش !

كان أحد الممثلين الناشئين يحدث حسن فايق عن مقدرته الفنية ، فقال :

— أنا اقدر امثل اربع ساعات ولا اتعبش

فقال له حسن :

— إنت تقدر . . لكن الجمهور مايقدرش !

عارفهم !

استدعى أحد المطربين لاحياء حفلة ، وقالت السيدة التى تقيم الحفلة :

— حاديك ١٠٠ جنيه بس على شرط . .

— شرط إيه يا افندم ؟

— ماتختلطش بالمدعوين

— اذا كان على كده . . آخد ٥٠ جنيه بس !

مباراة جمال !

هذه نادرة ترويها النجمة نعيمة عاكف :

دخلت ممثلة الى صالون زميلة لها حيث وجدت زميلة ثالثة فبادرتهما قائلة :

— النهارده انتخبونى رئيسة للجنة التحكيم فى مباراة ملكة الجمال السنة دى

وأجابتها صاحبة الدار : « مبروك . دى حاجة كويسة »

ولكنها عادت تقول : « لكن انا كنت عاوزه أترشح فى المسابقة »

وقالت صاحبة الدار من جديد : « وماله ، تقدرى تترشحى وترأسى اللجنة وتنتخبى نفسك ! »

وهنا تدخلت الزميلة الثالثة قائلة : « لأ . . ماهى ماتحبش تزور للدرجة دى . . ! »



و . . روشتة اخرى !

زار أحد الممثلين ، الدكتور ابراهيم ناجى ، يعرض عليه حالة مرضية معينة ويسأله :

— إيه رأيك ؟ تفتكر السلفات تنفعنى ؟

ورمقه الدكتور ناجى بنظرة طويلة فاحصة ، رأى بعدها أنه فى حال إفلاس واضحة فقال له :

— مش لازم (سلفات) ، انت (سلفة) واحدة تنفعك خالص !

محفظة الفقر !

ذهب اسماعيل يس مع ممثل رقيق الحال للاستحمام فى أحد حمامات السباحة بالقاهرة ، وبعد أن ارتديا ملابسهما أخرج الثانى حافظة نقوده ليطمئن على ما بها . . ولكنه لم يلبث أن صاح :

— لازم حد لعب فى المحفظه !

— ليه . . إنت لقيت فيها فلوس ؟!

مسالة بسيطة !

راح المخرج يشرح للممثل كيف يؤدى اللقطة التالية ، وقال له ، وانت تمسك البطلة من وسطها ، وتنط بهامن السطح ده للسطح ده

فنظر الممثل للعلو الشاهق ، وقال :

— طيب وان فلتت رجلى ووقعت ؟

— نعيد اللقطه تانى !

بيني وبينك

الحرية ..

.. ما الذى ألهم عبد الوهاب مقدمة نشيد الحرية .. ذلك اللحن الرائع ؟

مصطفى المدنى

● والله .. ما سألتوش !

عزومة ..

.. ما رأيك فى زيارة سريعة لمستشفى المجاذيب .. على حسابى ؟

دمشق : عاقل جدا

● لست مستعدا لهذه الزيارة .. ولكنى مستعد لتوصيلك بالسلامة !

مبادلة !..

.. اريد ان تبادلنى خدمة بخدمة .. أنت تسعى لى فى الزواج بالفنانة شادية ، وأنا أسعى لك فى الزواج بجارتنا العجوز التى عمرها ٦١ سنة وتملك ٦٠ الف جنيه

العراق : عوض قاسم صلاحى

● يفتح الله !

سامية جمال

.. ما عنوان سامية جمال حاليا ؟

المنيا : مختار سيد

● انتظر حتى تصل الى مصر ويبقى لها عنوان !

ادينى عقلك

.. اعجبنى الدواء الذى كان يشربه الممثلون فى فيلم « من أين لك هذا » فيختفون عن الانظار .. فهل هذا الدواء حقيقى ؟

طنطا : محمد عبد المنعم

● ما رأى رئيس التحرير ؟ أرد أنا .. والا ترد انت أ..

عديل الهنا ..

.. اذا كانت « لشيتا » شقيقة .. فانا على استعداد للزواج بها لاكون عديلك !

المنيرة : صلاح الغزالى

● ليست « شيتا » قرينة طرزان .. وعلى ذلك يمكنك الزواج باحدى شقيقات « شيتا » وهن كثيرات .. وسأحضر قرانك « الميمون » باعتبارى « صاحبك » !

شقيقان

.. هل عز الدين ذو الفقار ومحمود ذو الفقار شقيقان ؟

شبرا : عنتر بن شداد

● أيوه ياسى عنتر !

فى أمريكا ..

.. أنا من هواة التمثيل ، فهل اذا سافرت الى أمريكا أتمكن من العمل فى احدى الشركات السينمائية الامريكية خصوصا وأنا أجيد اللغة الانجليزية وأتحدثها بطلاقة ؟

بيروت : س . س . ن

● ستجد فى أمريكا جيوشا من الهواة الذين يجيدون الانجليزية أكثر منك .. فلا تتعب نفسك بالسفر .. خليك وياانا أحسن !

دعوة !

.. ساحتفل بعقد زواجى فى اليوم الاخير من ديسمبر .. مع العلم بانى قد جاوزت المائة من العمر .. فهل تقبل دعوتى لك الى حضور زفافى ؟

عمان : م . ع . ح . ديرانى

● كان من الواجب أن أقوم «بتشييعك» الى مقر الزوجية .. ولكن مشاغل العمل تمنعنى من هذا الواجب الانسانى .. ولذلك أكتفى بقراءة الفاتحة من بعيد لبعيد

الهدايا

.. هل يمكن الحصول على جميع الهدايا التى صدرت مع الكواكب ؟

عمان قسطندى خوش

● يمكن الحصول عليها مع الاعداد التى صدرت معها .. أما الحصول عليها وحدها .. فما كانش ينعز !

الشيخ شعيشع

.. نرجو معرفة عنوان الاستاذ الشيخ ابو العينين شعيشع ، وكيفية الحصول على صورة له ، ونرجو أن لا يبخل بصورته على قراء الكواكب

بيروت . لبنان : عباس حسن البطراوى

● الشيخ شعيشع من رجال الدين لا من نجوم السينما ، وليس من المألوف أن يقلد رجال الدين كواكب السينما فيهدون صورهم الى المعجبين والمعجبات .. ويمكنك مكاتبته بعنوانه : «شارع الملك رقم ١١١ بالقاهرة »

الفن أم الدراسة ؟

.. أنا طالب فى الصف الثانوى الرابع ، فهل أتم دراستى فى احدى الجامعات أم أتجه الى الاشتغال بالسينما ؟

المملكة الاردنية : ن . ع . الكرك

● ان ترك الدراسة جريا وراء سراب السينما !

عسل وبصل

غيرة ..

.. اننا نحتج بشدة لاهمال المخرجين المصريين شأن الفنانة «مى مدور» وعدم اسناد أدوار هامة اليها .. أرجو أن تقول للمخرجين : « تختشوها يا حضرات » ..

سوريا : مروان أتاسى

الأغانى الشعبية

.. كانت محطة الاذاعة تذيع على المستمعين يوميا : « ركن الأغانى الشعبية » وقد حاز هذا الركن رضاء الغالبية الكبرى من المستمعين ، فضلا عن انه أتاح للكثيرين من الفنانين المغمورين فرصة الظهور والابتكار ، وقد ألغى هذا الركن .. ولا تدرى لماذا !.. فهل للمسئولين فى المحطة أن يعيدوا اذاعة هذا الركن والاستجابة لرغبات المستمعين ولو مرة فى العمر ؟

المحلة الكبرى : حيدر م . أ

من السودان

.. اننا من المعجبين بالنجمة السينمائية سعاد مكاوى .. فلماذا لا نرى صورتها فى هدية الكواكب ؟

السودان . شمباتى : س . ا . حسن

نور الهدى

.. ان شباب البحرين يودون أن يروا صورة الفنانة نور الهدى فى هدية الكواكب ، فنرجو تحقيق هذه الرغبة

البحرين : عبد الله خليل

كلمـــة ونص

ا . ب : بيروت – المعـادلة الحسابية الخاصة بطرزان تستحق صفرا ، لأنها بنيت على أساس خاطىء جدا .. جرب مرة أخرى !

محمود السيد الباتاجي : ميت غمر – زوجة المطرب محمد فوزى الأولى ليست من الوسـط الفنى ، وله منها ثلاثة أطفال

ا . ع . ك : لبنان – شكرا على تحيتـك الرقيقة للكواكب

جمال الدين رحمى : كوم حماده – من حسن حظك أنه ليس لى ابنة لكى أزوجهـا لك ، والا لتذوقت دعابات « حماتك » شيئا ..

ا . س : كركوك . للعراق – تزوجت مريم فخر الدين أخيرا بالمخرج محمود ذو الفقار

محمد زيزفون : اللاذقية . سوريا – قد تجد نسخة من كتاب « عبقرية محمد » فى احـدى مكتبات سوريا أو لبنان

فائق كامل المهدى : الاسكندرية – مارى كوينى ليست ابنة آسيا بل ابنة أختها ، واسم شادية الحقيقى « فاطمة » وهى أخت عفاف شاكر ، ولم تصب فى معرفة شخصية طرزان لحسن الحظ !

بغدادى محمود : الاسكندرية – الاستاذ جورج أبيض متزوج بالسيدة دولت أبيض وكانت قبل الزواج تدعى دولت قصبجى

محمد على متولى : القاهرة – الفنانة امينةرزق ليست متزوجة .. شد حيلك !

عصام شميساتى : بيروت – أهنئك على ابداعك وتفننك فى أنواع الخط العربى .. ولذلك يؤسفنى أن لا أكون من أنصار الصـداقة بالمراسلة بين الشبان والفتيات الشرقيات ..

ا . ا . س : الظاهر – تعتبر الزوجة – فى شؤون الزواج – غير قاصر اذا جاوزت السادسة عشرة من عمرها ، فيحق لها مقاضـاة زوجها ، وقضيتك غريبة .. فحبذا لو اتصلت بى تليفونيا للتفاهم على طريقة علاجها ، فقد نجد لها حلا ..

زهير شعيب : لبنان – أتعتقد ان وقتى يسمح لى بالتوسط عند فلانة أو علانة لترسل اليـك صورة ؟ يا أخى خذ أية صورة لشادية من احدى المجلات واكتف بها .. سهلها بتتسهل !

نذير دارنجى : سوريا – المطربة التى ذكرت اسمها لا يقل عمرها عن خمسة وأربعين عاما ، فهى كما ترى فى « ميعة الشيخوخة » .. يعنى « اختياره » بلغتكم .. وهى لبنانية الأصـل ووزنها لا يقل عن ٧٥ كيلو ..

أما بيت الشعر الذى ذكرته ، فلم أعثر عـلى أصله أو فصله .. وفوق كل ذى علم عليم يا أخى .. هوه أنا عقل دفتر ؟

آنسة ميمى : القاهرة – لا داعى للزعل .. فأنا قلما أهمل الاجابة عن أى سؤال الا اذا سبقت الاجابة عنه ، هذا وأهنئك لفشلك فى معـرفة شخصيتى ..

عبد العظيم حمد : كوم امبو – يشـترط فى طلبة المعهد العالى لفن التمثيل الحصول على شهادة التوجيهية .. اتجدعن وخدها ..

اسماعيل دبوس : دمنهور – ان الأسماء التى ذكرتها أبعد ما تكون عن شخصية طرزان .. روح .. الله يسـامحك !

عمل جنونى لا يقدم عليه الا قصير النظر .. ولست أحسبك كذلك ، فاستكمل دراستك حتى اذا اتجهت الى السينما كنت على ثقافة تتيح لك الكثير من فرص النجاح ..

ليه ؟

.. طيه صـورتى لكى تنشروها فى مجـلة « الكواكب » فى أقرب فرصة

المحلة : مصطفى ا.ا

• ايه المناسبة ؟

تحريات وخلافه

.. هل يوجد فى الاسكندرية أو القاهرة معاهد لتدريس فن « الماكياج » ، وهل التحريات التى تراها فى خطابى عن شخصك صحيحة ؟

الاسكندرية : محمد خليفه خليل

• لا توجد لدينا معاهد خاصة لتدريس هذا الفن للأسف .. أما تحرياتك فصحيحة ، ودقيقة .. تكونش خليفة « شرلوك هولمز » واحنـا مش عارفين ؟

نشيد

.. ارسلت « النشيد » المرسل لكم صـورة منه الى الاستاذ فريد الاطرش .. لكنى لم أتلق اجابة منه .. فمـا رأيك الشخصى فى هـذا النشيد ؟

كمال الصاوى

• لقد حاولت أن تنظم شعرا .. والشعـر له « أوزان » خاصة لا يتعـداها . وهى التى يسمونها « العروض » .. ويظهر انك لم تهتم بدراسة العروض قبل اهتمامك بنظم الشعر فجاءت الابيات لا وزن لها ولا « خلافه » .. وآدى عيبه !

الطفلة لبلب ..

.. ما عنوان الطفلة « لبلب » لانى احبها من كل قلبى ..

السودان : روميو سودانى

• حبذا لو توجهت بسؤالك الى احدى مجلات الاطفال !

تقليد ..

.. اشـبه الى حد كبـير الفنان « يحيى شاهين » ، واحفظ له بعض أدواره عن ظهر قلب .. فهل تتاح لى فرصة الظهور على الشاشة ؟

قارىء

• ما دام عندنا « يحى شاهين الاصلى » .. فما حاجتنا الى من يقلده ؟

تأكيد

.. قال لنا مدير احدى دور السـينما فى الاسكندرية أنه يعرفك حق المعرفة ، وصرح لنا ان « طرزان » هو « احمـد طاهر » المـذيع المعروف ..

الاسكندرية : محمود طلبه الشريف

• لا شك ان مدير السينما « المذكور أعلاه » .. هجاص كبير ، فلا تصدقوه ولو حلف بالطلاق !

هل .. وهل ..!

.. هل المطرب عبد العزيز محمود اخ للمطرب كارم محمود ؟ وهل اذا أرسلت اليك نقدا خاصا بمجلة اخرى فهل تنشرونه ؟

عمان فؤاد اديب نصرى

• لا .. ثم لا .. !

كلارك

.. من هى السيـدة والدة النجم « كلارك جيبل » وما اسمها ؟

الزيتون : آنسة نينى ع

• اسمها « الست أم كلارك » ..

بغيره ..

.. هل كانت وفاة المرحومة أسمهان بالمرض أم بغيره ؟

الطائف . المملكة السعودية : عبد الحسن عمران

• لا .. بغيره ..

لماذا ؟

.. ما سر عدم زواج الموسيقار فريد الاطرش بالفنانة سامية جمال ؟

صفاقس . تونس : عبد المجيد بن شهيدة

• ولو أن الحكاية « سر » الا اننى سأقوله لك لانك « مش غريب » .. السر هو أنه « مافيش قسمة » !

كاريوكا

.. هل تحية كاريوكا زوجة رشدى اباظة ؟

امبابه : محمد سعيد ابو العينين

• لحد دلوقت .. أيوه !

من هى ؟

.. من هى زوجة المرحوم احمد سالم التى انجب منها كريمته « نانا » ؟

رأس التين : على محمد الحلوانى

• والدة نانا من سيدات الاسر المحافظة ..

عاشق الروح !

.. ارغب فى سماع اغنية « عاشق الروح » من عبد الوهاب شخصيا على انفراد .. فهل يمكن ؟

الجيزة : آنسة غ . ا . ش

• لا اظن .. اذ لا بد أن يشـترك معك فى سماعها انجاله على الاقل .. ولكن فى امكانك أن تسمعيها منى .. على مسئوليتك !

الجنسية المصرية

.. هل حصل الموسيقار فريد الاطرش عـلى الجنسية المصرية ؟

دمشق : سليم شوقى المجابرى

• نعم .. وذلك منذ سنتين .. عقبالك !

عنوان .. وخلافه !

.. ما هو عنوان النجمة السينمائية « آن فرنسيس » ؟ وهل تمـانع اذا عرضـنا عليك الاقتران بقردة ظريفة بدون مهر ؟

فرسان فلسطين : ا.س.ج

• عنوان آن فرنسيس : « شركة فوكس للقرن العشرين – هوليوود – كاليفورنيا » أما « العروسة » الظريفة فمن القسـوة أن أحرمها من أهلها .. خصوصا اذا كانوا من « فصيلة » طيبة مثلكم ..

طرزان

الكواكب
العدد ٦٥
٥٢/١٠/٢٨

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا – فى سوريا ولبنان ٢٠ ليرة سورية او لبنانية – فى الحجاز والعراق والأردن ٢٠٠ قرش صاغ – فى الامريكتين ٨ دولارات – فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا أو بموجب أذونات او حوالات بريدية او شيكات – وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة أو حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دار الهلال اذا كان هناك وكيل ولايمكن قبول أذونات البريد او أوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 65
28-10-1952

في المكان الأول من كل مائدة..!

الكينا الحديدية للدكتور رومانى

(ميلانو - ايطاليا)

ROMANI

FERRO CHINA

DOTT ROMANI

FERRO CHINA

MILANO



لامثيل لجودتها.. ولذة طعمها!

الموزعون: شركة سفير للتجارة (ش. م. م.)

القاهرة: ٣٧ شارع سليمان باشا ت ٥٥١٩٩ ت ٨٠٤٩٦ - الاسكندرية: ٢٣ ميدان محمد على ت ٣٠٦٣٢ س ت ٤٤١٥١